

مقدم من مجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية AHRC Creative PEC الممول من

2023

صناعة  
أبحاث  
السياسة

حالة  
الإبداع

## Creative Industries Policy and Evidence Centre

Led by



with



This translation was made possible by the British Council

# ملاحظة من المدير

أصدقائي الأعزاء،

مع اقترابنا من الذكرى السنوية الخامسة لـ Creative PEC، يبدو أن الوقت قد حان للتوقف والتفكير في مدى تقدّمنا وكيف وصلنا إلى هنا.

تأسّس Creative PEC في عام 2018 كرابطة بين عوالم السياسة والبحث والصناعة في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. منذ ذلك الحين، نشرنا أكثر من 60 تقريرًا بحثيًا متعمقًا وعالي الجودة -أكثر من تقرير شهريًا- لبناء بنك من الأدلة لتوجيه السياسة من أجل دعم النمو الشامل للقطاع الإبداعي عبر مجموعة من المجالات، من الابتكار والتكنولوجيا إلى التعليم والتنوع.

لقد كان هذا جهدًا جماعيًا كبيرًا. لقد كان ذلك ممكنًا بفضل الخبرة والعمل الجاد لائتلاف شركائنا، والرؤى الرائعة لأبطال الصناعة لدينا، والوصول العالمي للمجلس الدولي، ودعم Nesta، وبالطبع التمويل السخيّ من مجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية (AHRC).

في عام 2022، تلقينا تأكيدًا رائعًا بأن AHRC ستقدم تمويلًا لمدة خمس سنوات أخرى تقديراً لقيمة عملنا وجودته. يسعدنا أيضًا أن نعلن أن المضيفين الجدد لـ Creative PEC سيكونون جامعة نيوكاسل والجمعية الملكية للفنون (RSA). ستجلب هذه الشراكة التطلعية بين الشمال والجنوب والمحورين فوائد كبيرة للصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة.

في هذا التقرير، نتأمل في مدى التقدّم الذي حققته الصناعات الإبداعية على مدى السنوات الخمس الماضية، ونلقي نظرةً على الوضع الحالي في كل مجال من مجالات الأولوية الموضوعية العشرة لدينا، بدعم من الأبحاث وإثراء برؤى الصناعة. بجانب النظر إلى الوراء، نتطلع إلى الأمام من خلال الإشارة إلى أولويات البحث المستقبلية واستكشاف المشهد السياسي الذي قد يهيمن في السنوات القادمة. نطرح أيضًا سؤالاً أساسيًا: ما هو المطلوب للمملكة المتحدة لتبقى مصدر القوة الإبداعية؟

شكرا لك على اهتمامك بعملنا. نحن ممتنون للغاية لوجود مثل هؤلاء الشركاء المقربين والزملاء والأصدقاء عبر مجموعة واسعة من الصناعات الإبداعية.

تحياتي الحارة،

حسن بخشي  
Hasan Bakhshi  
مدير Creative PEC

مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية:  
تبادل المعرفة المدمج

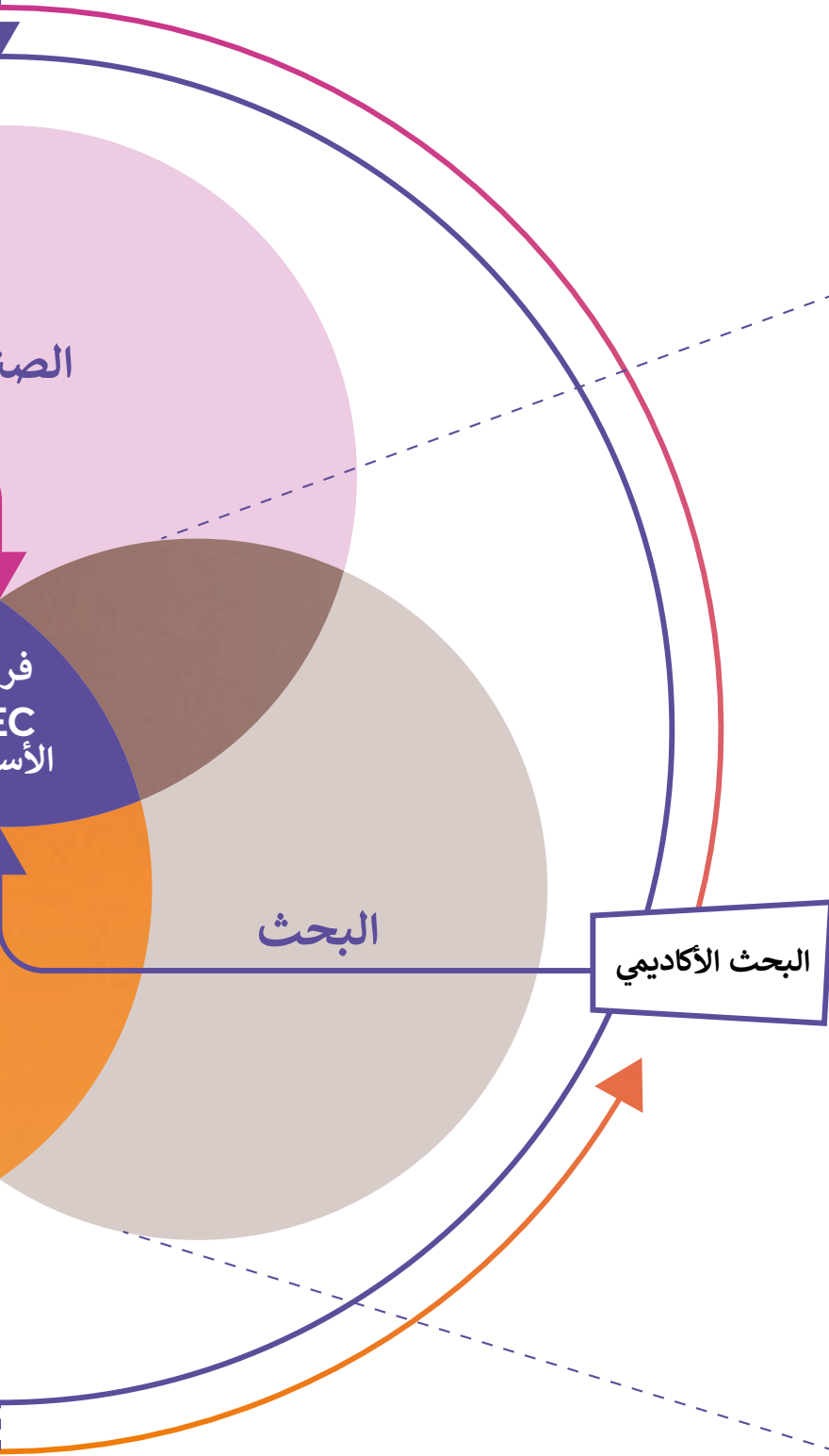
يعمل Creative PEC في 10 مجالات رئيسية، وهي:

- ← جغرافيا الصناعات الإبداعية
- ← قيمة الفنون والثقافة
- ← التجارة الدولية والهجرة
- ← المهارات والوظائف والتعليم
- ← الملكية الفكرية والتنظيم
- ← البحث والتطوير والابتكار
- ← التنوع والشمول
- ← نماذج الأعمال والحصول على التمويل
- ← بث الخدمة العامة
- ← المناخ

**Creative Industries  
Policy and  
Evidence Centre**

# :Creative PEC

## نموذج فريد



Creative PEC هو فريد من نوعه في نهجه الضمني لتبادل المعرفة. ندمج باحثي Creative PEC وموظفي وحدة السياسات لدينا في تخطيط السياسات والتصميم وعمليات التسليم لأصحاب المصلحة الرئيسيين لدينا. يتيح هذا "الدمج" الفرصة لمساعدة المزيد من الباحثين والمتخصصين في الصناعة على أن يصبحوا أكثر إلمامًا بالسياسات، ودعم صانعي السياسات ليصبحوا أكثر مهارة في استخدام البيانات والأدلة البحثية.



الجانب الصناعي هو شبكة تضم أكثر من

## 80 من أبطال الصناعة

من جميع أنحاء المملكة المتحدة وشبكة عالمية عبر المجلس الدولي بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني.



تأثير الصناعة

الحكومة

نحن نعمل على نحو وثيق مع صانعي السياسات والوزراء والحكومات المحلية وموظفي الخدمة المدنية للإبلاغ عن السياسة. يُعد Creative PEC جسراً ونقطة تواصل عند تقاطع الصناعة والبحث والسياسة، ويساعد Creative PEC جميع المجالات الثلاثة على التفاعل لدفع تغيير السياسة إلى الأمام.

صنع السياسات

السياسة

صناعة

يق  
PE  
ساسة

مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية: تبادل  
المعرفة المدمج

يعمل Creative PEC في 10 مجالات رئيسية،  
وهي:

- ← جغرافيا الصناعات الإبداعية
- ← قيمة الفنون والثقافة
- ← التجارة الدولية والهجرة
- ← المهارات والوظائف والتعليم
- ← الملكية الفكرية والتنظيم
- ← البحث والتطوير والابتكار
- ← التنوع والشمول
- ← نماذج الأعمال والحصول على التمويل
- ← بث الخدمة العامة
- ← المناخ

**Creative Industries  
Policy and  
Evidence Centre**



# الصناعات الإبداعية: الجدول الزمني

1994

نُشر تقرير الأمة الإبداعية لرئيس الوزراء الأسترالي بول كيتنغ

نشر التقرير الأول لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن الاقتصاد الإبداعي

أسست وكالة المحتوى الإبداعي الكورية بهدف تعزيز نمو الصناعات الثقافية وصادراتها

يرسم تقرير المجموعات الإبداعية والابتكار من NESTA المجموعات الإبداعية في المملكة المتحدة لأول مرة

تنشر المفوضية الأوروبية الورقة الخضراء - إطلاق العنان لإمكانات الصناعات الثقافية والإبداعية

2010

2009

2008

2011

أنشئ مجلس الصناعات الإبداعية (CIC) - وهو منتدى حكومي وصناعي في المملكة المتحدة- لتقديم المشورة بشأن تطوير السياسات الإبداعية وتعزيز النمو في هذا القطاع

البقاء في المستقبل: يُنشر الأداء الاقتصادي للصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة من قبل مؤسسة Work بالتعاون مع Nesta لـ DCMS

إنشاء اتحاد الصناعات الريفية الإبداعية لتعزيز الثقافة والتواصل الإبداعي في المناطق الريفية

أطلق مركز التميز التابع لمجلس البحوث الأسترالي للصناعات الإبداعية والابتكار في جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا

2012

إنشاء منتدى ثقافة المدن العالمية، وهو شبكة من المدن العالمية

أنشئت شبكة المدن الإبداعية لليونسكو لتعزيز التعاون الإبداعي بين المدن في جميع أنحاء العالم

أطلقت Creative England كأول منظمة تدعمها حكومة المملكة المتحدة، ولكن لا تمويلها الحكومة، وتركز على الصناعات الإبداعية

2013

تنشر NESTA بيانها للاقتصاد الإبداعي، وهو خطة من 10 نقاط لتعزيز القطاع الإبداعي

ينشر DCMS وثائق رسم الخرائط الأولى للصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة

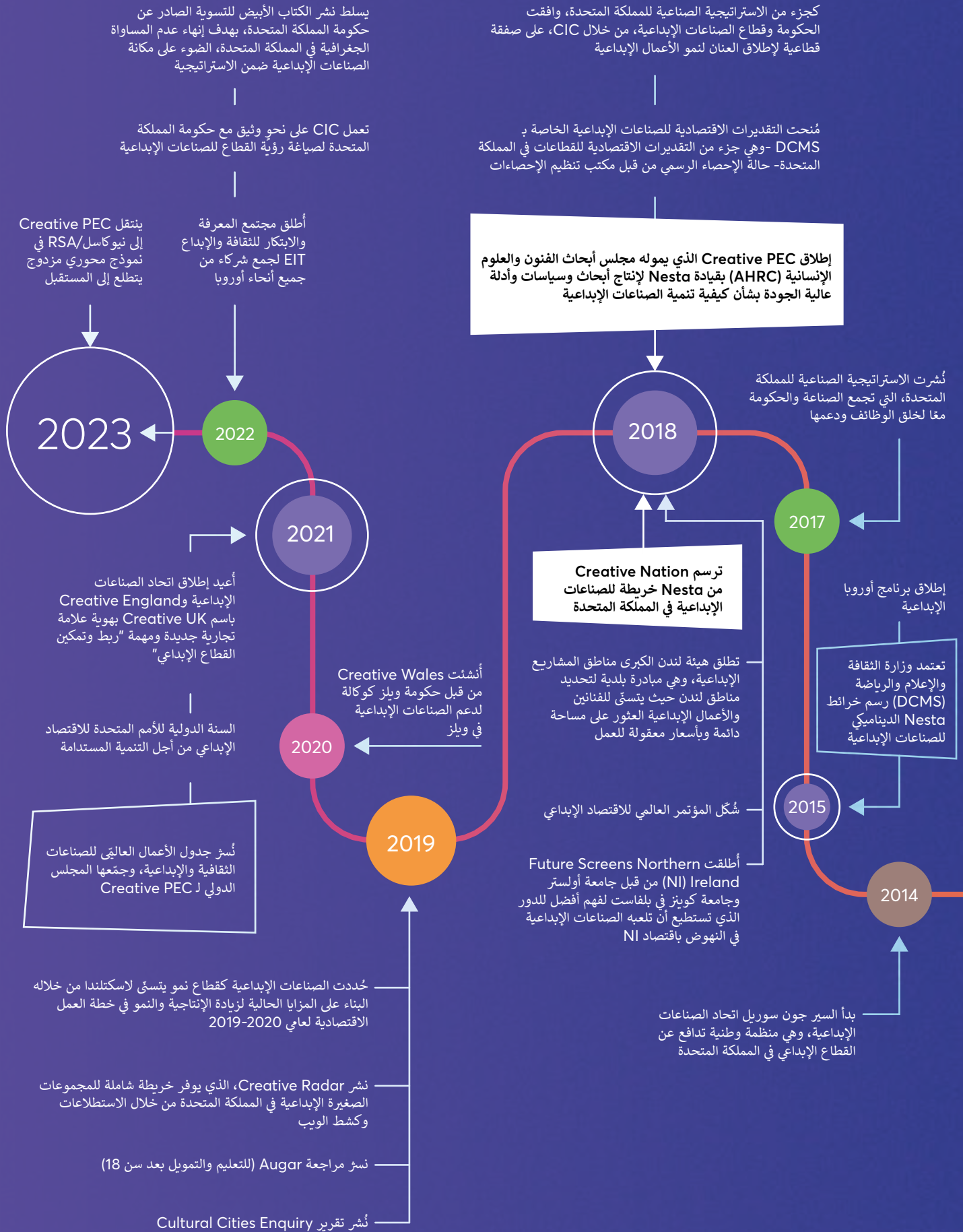
ينشر كريستوفر سميث، الذي كان آنذاك وزير الدولة البريطاني لـ DCMS، كتابه التاريخي *Creative Britain*، الذي يجادل بأن المواهب الإبداعية يجب أن تكون في قلب الخطة السياسية

1997

إطلاق وزارة الثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة (DCMS) تحت رئاسة توني بلير

2004

1998





## مقدمة ←

البروفيسور كريستوفر سميث  
Christopher Smith، الرئيس التنفيذي  
لمجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية

نعلم جميعًا أن الإبداع مهم، فضلًا عن أنه يوفر النمو  
والمهارات والفوائد الاجتماعية.

نعلم كذلك أن الصناعات الإبداعية لا تخلو من  
التحديات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمساواة والتنوع  
والشمول والانتشار الجغرافي وجودة ظروف العمل.

ونعلم أننا بحاجة إلى الاستثمار في الصناعات  
الإبداعية، وخاصةً في دعم البنية التحتية ذات الصلة  
والاستراتيجية للبحث والتطوير، مع آليات الاستثمار  
المتوافقة مع متطلبات الأعمال. نحتاج أيضًا إلى  
دعم نمو الأنظمة البيئية المحلية والمتكاملة للبحث  
والتطوير، والبناء على العلاقة الوثيقة بين الجامعات  
والشركات الصغيرة والمتوسطة (SME). وهذا  
يعتمد على النجاح المؤكد للصناعات في دفع النمو  
الاقتصادي واكتساب المهارات وإحداث تأثير إيجابي.

تعمل Createch، وهي مزيج خاص من الإبداع  
والتكنولوجيا في قطاعات الصناعة الإبداعية، مثل  
قطاعات التكنولوجيا الأخرى وتدفع البحث والتطوير،  
وتمتد احتمالية هائلة للصناعات الإبداعية للمساهمة  
في خطة التسوية، لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر،  
لدعم اكتساب المهارات من المدرسة إلى التعلم  
مدى الحياة، بهدف معالجة مشكلات الصحة العقلية  
والجسدية وجعل خطة صافي الصفر مفهومًا وقابلًا  
للتحقق.

## جدول المحتويات

6	المُقدِّمة
8	بريطانيا الإبداعية: هل تجد طريقها؟
22	جغرافية الصناعات الإبداعية
26	قيمة الفنون والثقافة
30	التجارة الدولية والهجرة
34	المهارات والوظائف والتعليم
38	الملكية الفكرية والتنظيم
4.2	البحث والتطوير والابتكار
46	التنوع والشمول
50	نماذج الأعمال والحصول على التمويل
54	بث الخدمة العامة
58	المناخ
62	المجلس الدولي لـ The Creative PEC
63	شكر وتقدير
64	قائمة المراجع

الكاتبون\*

حسن بخشي، والدكتور جوش سيبيل، والبروفيسور بروس تير،  
والبروفيسور نيل لي، ونيا توماس، والدكتورة جيني كيد،  
وسيماسل، والبروفيسور جيورجيو فازيو، وإيزابلا إيستون،  
وتوم أديولا، وليزلي جايلز، وهيذر كاري، وتوم فيليبسون،  
والبروفيسور مارتن كريتشمر، والبروفيسور فيليب شلزنجر،  
وكريس مايكلز، وسارة إليس، والبروفيسور ديف أوبراين،  
وتولو ستيدفورد، وماريا تانجالا، والبروفيسور ستيفارت آلان،  
وباتريك يونج، وأليسون تيكيل، وستيفن بينيت

\*الترتيب تبعًا للظهور

لكن كيف نعرف كل هذا؟ الجواب بسيط - الأدلة والسياسة الداعمة التي تخضع للمراقبة من أجل التأثير والفعالية. يتمثل التغيير الرئيسي في المشهد، الذي عزز الكثير من معرفتنا، في وصول Creative PEC، بقيادة حسن بخشي، مع فريق رائع، وبدعم يدعو للفخر من AHRC.

منذ إنشائه، دَمَج Creative PEC فريقه في تخطيط السياسة القائمة على الأدلة وتصميمها وتقديمها من خلال التعاون الوثيق مع أولئك الذين يشكّلون ويوجهون الصناعات الإبداعية. من خلال هذا النهج، يكتسب Creative PEC قوته وتفرد، ويصبح باحثه أكثر إلمامًا بالسياسات ويصبح صانعو السياسات أكثر اهتمامًا بالبحوث والأدلة.

على مدى السنوات الخمس الماضية، أنتج Creative PEC أبحاثًا مفصلة وأوراق سياسات واجتماعات إعلامية وغيرها من المعلومات الأساسية التي مكّنت من اتخاذ قرارات أكثر حكمة وأفضل من قبل الحكومة والسلطات المحلية والهيئات القطاعية وقادتها. وقد قدم كذلك مساهمة لا تقدر بثمن في الابتكار والنمو. نحن ممتنون لـ Nesta لاستضافة Creative PEC ودعم عمله.

لقد تعرضت الصناعات الإبداعية لوباء مثير للاهتمام. تدمرت بعض القطاعات الفرعية ولم تُنقذ إلا من خلال التدخل الحكومي؛ بينما أثبتت قطاعات أخرى، وخاصة الرقمية والواقع الافتراضي والمعزز، قيمتها وتسارعت. الآن يواجهون جميعًا تحديات عالم هجين.

إن المالية العامة مقيدة، لكن الاستثمار لا يزال ضروريًا ومجزئًا على السواء. نحن نعلم أنه يمكننا أداء عمل أفضل بالموارد المحدودة لدينا؛ نحن بحاجة إلى تركيز جهودنا وتوحيدها.

باختصار، بدأ العمل للتو. ستحدد رؤية قطاع الصناعات الإبداعية القادمة، التي تدعمها Creative PEC وأخير عنها أهدافًا وطموحات جديدة، وتطالب بإيلاء اهتمام أكبر للمهارات والتأثير الاجتماعي.

أعتقد أن الصناعات الإبداعية على وشك الانتقال من كونها ضيفًا إضافيًا محرجًا إلى شريك معترف به وأساسي في مواجهة تحدياتنا المحلية والعالمية. ليست الصناعات الإبداعية خيارًا إضافيًا؛ إنها تقود التغيير في مجتمعنا واقتصادنا في القرن الحادي والعشرين.

للتأكد من القرارات السياسية الصحيحة، سنحتاج إلى أداة قوية ونصائح جديدة بالثقة. يُظهر هذا التقرير بوفرة ووضوح كيف كان Creative PEC في قلب المناقشات والقرارات كصوت نزيه وصادق وموثوق ومُحتج.

ولأننا بحاجة إلى هذه القيم الدقيقة لمساعدتنا على اجتياز السنوات القادمة، فقد التزم AHRC بالاستثمار في صفحة جديدة ومرحلة جديدة من تمويل Creative PEC للعمل مع القطاع والممولين الآخرين لدعم رؤية قطاع الصناعات الإبداعية والسعي لتحقيق المستقبل الإبداعي المشرق الذي تحتاجه المملكة المتحدة وتستحقه.

يسعدنا أن المرحلة التالية من Creative PEC ستشهد ازدهار قدراته عبر المحاور التي تستضيفها جامعة نيوكاسل وRSA، مما يعزز انتشاره في جميع أنحاء المملكة المتحدة وبناء شراكات جديدة. يوفر هذا المزيج من نقاط القوة، مع الطموح الاستراتيجي المتوافق بإحكام، فرصةً فريدةً للمشاركة والتواصل والتعاون عبر المناطق والدول المفوضة وعلى الصعيد الدولي.

# بريطانيا الإبداعية: هل تجد طريقها؟

حسن بخشي (Nesta)

يصادف هذا العام الذكرى السنوية العاشرة لبيان الاقتصاد الإبداعي، الذي اقترحت فيه إيان هارجريفز وخوان ماتبوس غارسيا وأنا أن بريطانيا الإبداعية - وهي نهج لدعم الصناعات الإبداعية التي كانت رائدة في المملكة المتحدة في أواخر التسعينيات - قد ضلت طريقها (Bakhshi et al., 2013). أجريت صياغة بريطانيا الإبداعية Creative Britain كمصطلح في مجموعة محررة من الخطب التي ألقاها كريس سميث، وزير الدولة للثقافة والإعلام والرياضة آنذاك، وكان مشروعاً للسياسة العامة مع طموحات تتجاوز المجال الأساسي الواضح للفنون والإعلام، وتمتد إلى الإعلان والتصميم والاقتصاد الرقمي الوليد.

## فهم الأساسيات بطريقة صحيحة: التعريفات والإحصاءات

إن الحالة الإحصائية للصناعات الإبداعية أقوى بكثير اليوم مما كانت عليه قبل 10 سنوات. في ذلك الوقت، لم تنشر وزارة الثقافة والإعلام والرياضة آنذاك (DCMS) منهجية تحدد من خلالها بعض القطاعات الفرعية (مثل التصميم أو الإعلان) على أنها إبداعية. قوض هذا القصور وضوح إحصاءات الحكومة فيما يتعلق بالصناعات الإبداعية وفائدتها. تناولت Nesta هذا في منهجية رسم الخرائط الديناميكية، التي أيدها البيان واعتمدتها وزارة الشؤون الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة (DCMS) في عام 2015 (Bakhshi, 2020). أظهر هذا البحث أن عددًا صغيرًا من القطاعات الفرعية الصناعية في الاقتصاد تختلف عن غيرها من خلال النسبة العالية الاستثنائية من القوى العاملة التي تعمل في المهن الإبداعية (مثل مصممي المنتجات ومديري حسابات الإعلانات). لذلك، أصبح المستوى العالي من الكثافة الإبداعية بين القوى العاملة السمة المميزة لمجموعة متنوعة من الصناعات.

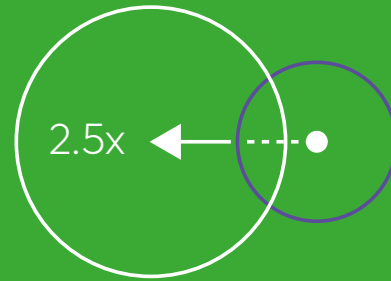
في البيان، اقترحنا أن مشروع Creative Britain قد تعثر، إذ تصور صانعو السياسات الصناعات الإبداعية كقطاع سريع النمو ومتناسك، لكنهم فشلوا في فهم الآثار المترتبة على مجالات السياسة الرئيسية مثل التنظيم والملكية الفكرية والتعليم والمهارات، وبث الخدمة العامة (PSB) والبحث والتطوير والابتكار. لقد مر عشر سنوات منذ نشر البيان وخمس سنوات منذ إنشاء مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية (Creative PEC)، وهو مركز أبحاث مسؤول عن توفير تغيير تدريجي للصناعة وصانعي السياسات ومجتمع الأبحاث في كمية وجودة الأدلة للصناعات الإبداعية. لذلك يبدو أن الوقت قد حان للتفكير في التطورات السياسية الهامة منذ البيان وما إذا كان صانعو السياسات قد عملوا الآن على تكييف أطرهم لتلبية الاحتياجات المميزة للقطاع: باختصار، ما إذا كانت بريطانيا الإبداعية قد وجدت طريقها الآن.

"استحوذت الصناعات الإبداعية على 2.3 مليون وظيفة في عام 2021 وزادت قيمتها المضافة الإجمالية (GVA) بنسبة 41.4% بالقيمة الحقيقية بين عامي 2011 و2019، أي أكثر من مرتين ونصف مما حققه اقتصاد المملكة المتحدة ككل. "

على الرغم من هذه التحسينات في الإحصاءات التي نشرتها DCMS، ثمة أوجه قصور يمكن تجنبها في المنشورات الحكومية. تعتمد إحصائيات DCMS للصناعات الإبداعية على القطاعات الفرعية المحددة من خلال المستوى الدقيق للرموز المكونة من أربعة أرقام في التصنيف الصناعي القياسي (SIC)، الذي يستخدمه مكتب الإحصاءات الوطنية (ONS) لتصنيف الشركات تبعاً لنوع نشاطها. ومع ذلك، فإن النشرات الإحصائية القطاعية التي نشرها مكتب الإحصاء الوطني والوزارات الحكومية الأخرى - وهي الدعامات الأساسية لعمل السياسة الحكومية عامةً - تستخدم عادةً رموز SIC ذات الدقة المنخفضة المكونة من رقمين أو ثلاثة أرقام التي تجمع القطاعات الفرعية الإبداعية مع الصناعات غير الإبداعية.

هذا النهج له تأثير جانبي يتمثل في استبعاد تقديرات الصناعات الإبداعية. ونتيجة لذلك، حتى عندما تكون البيانات متاحة من حيث المبدأ، تظل مساهمات هذا القطاع مخفية في تقييومات السياسات، أو الأسوأ من ذلك، يُخلط بينها وبين فئة الفنون والترفيه والاستجمام، وهو قطاع مُحدّد على نحو منفصل في SIC. على سبيل المثال، حثت ورقة التشاور لعام 2022 بشأن سياسة التعليم العالي (HE) الصادرة عن وزارة التعليم العالي (DfE) على تلبية الاحتياجات التعليمية للصناعات المستقبلية في المملكة المتحدة (UK DfE، 2022). ومع ذلك، تستمر الإحصاءات القطاعية لنتائج الدراسات العليا التي نشرتها DfE في الإبلاغ عن أرباح الخريجين تبعاً للقطاع على مستوى SIC المكون من ثلاثة أرقام فقط، مما يستبعد التقديرات الخاصة بالصناعات الإبداعية (UK Government، 2022b).

علاوةً على ذلك، لا يمثل SIC دائماً بدقة مجموعة القطاعات الفرعية التي تشكل الصناعات الإبداعية. الحرف اليدوية والتصميم هما مجرد مثالين حيث توجد مساحات كبيرة من الشركات في أكواد SIC خارج الصناعات الإبداعية في الاقتصاد الأوسع.



في عام 2018، مُنحت تقديرات الصناعات الإبداعية الخاصة بـ DCMS - وهي جزء من التقديرات الاقتصادية لقطاعات DCMS (UK DCMS، 2022a) - حالة الإحصاء الرسمي من مكتب تنظيم الإحصاءات. حيث أظهرت أن الصناعات الإبداعية استحوذت على 2.3 مليون وظيفة في عام 2021 (UK DCMS، 2022c) وزادت قيمتها المضافة الإجمالية (GVA) بنسبة 41.4% بالقيمة الحقيقية بين عامي 2011 و2019، أي أكثر من مرتين ونصف مما حققه اقتصاد المملكة المتحدة ككل (UK DCMS، 2021). وصف تقرير عام 2022 الصادر عن المفوضية الأوروبية رسم الخرائط الديناميكية بأنه أصبح "معيّاراً عالمياً لتصنيف الصناعات الإبداعية، وقد أعتد على نطاق واسع خارج المملكة المتحدة. على حد علمنا، لا يوجد تصنيف آخر للصناعات الإبداعية ذو اعتماد أوسع" (Vilares et al.، 2022، p. 86).

## حان الوقت لتحديد أولويات التعليم الإبداعي

وعلى الرغم من هذه الأفكار، قللت الحكومات الإنجليزية من قيمة المهارات الإبداعية في السياسة التعليمية. في المدارس، لم تُعط الأولوية للفن والتصميم في المناهج الوطنية - ويتجلى ذلك بوضوح في إغفالهما من شهادة البكالوريا الإنجليزية - مما جعل قضيتهما يُدافع عنها في نوادي ما بعد المدرسة وغيرها من الأنشطة خارج المنهج (مثل نادي السبت الوطني للفنون والتصميم الذي تديره



مؤسسة سوريل). في HE، اقترحت مراجعة Augar أنه يجب حساب قيمة المؤهلات على نحو ضيق وفقًا لرواتب الخريجين (UK DfE، 2019). استخدم الوزراء المتعاقبون هذا للافتراض بأن دورات الفنون الإبداعية والتصميم تقدم قيمة منخفضة للطلاب - وبالتالي، ضمنياً، للمجتمع. تكشف مثل هذه الحجج عن قيود بيانات الأرباح التاريخية في بيئة صناعية تتطلب فيها المهارات والتقنيات الجديدة تفكيراً مرناً من أولئك الذين يصممون المناهج التعليمية. وهم يفشلون أيضاً في الاعتراف بأن شعبية الوظائف - ارتفاع عرض العمالة - في مجالات مثل الفنون المرئية والمسرحية تحافظ على انخفاض الأجور (Vignoles، 2021).

على مدى العقد الماضي، كانت الحاجة إلى تحسين قدرات الدولة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) موضوعاً ثابتاً في بيانات السياسة المتتالية عن التعليم في إنجلترا (UK DfE، 2021؛ UK Treasury، 2021). استفادت الصناعات الإبداعية من هذا التركيز، لا سيما من خلال إصلاحات مناهج الكمبيوتر في المدارس الإنجليزية. أدت هذه الإصلاحات إلى زيادة أهمية علوم الكمبيوتر وبرمجة الكمبيوتر، وفقاً للتوصيات الواردة في مراجعة مهارات الجيل التالي من Nesta لألعاب الفيديو وصناعات المؤثرات البصرية (Nesta، 2013).

ومع ذلك، ومع محاولة الحكومات تصميم مسارات أقوى للتعليم التقني لتلبية احتياجات الصناعة، استمر اعتبار الصناعات الإبداعية وكأنها فكرة ثانوية. وهذا يفسر سبب تأدية القطاع عادةً دوراً تفاعلياً فقط في سياسة التعليم والمهارات، على الأقل في إنجلترا. لقد وجد المدافعون عن الصناعات الإبداعية أنفسهم محصورين في شرح الطرق المميزة التي يُنظم بها العمل في هذه الصناعات واقتراح التصحيحات العلاجية للحكومة. على سبيل المثال، كان عليهم الدفاع عن التدريبات المتنقلة، التي، على عكس التدريبات التقليدية، تسمح للمتدرب بإجراء عدة عقود عمل قصيرة الأجل لإكمال تدريبه. يتمثل النهج الأكثر استباقية - الذي تبرره مساهمات القطاع الضخمة في النمو الاقتصادي - في إشراك الصناعات الإبداعية بالبداية في تشكيل السياسات من أجل تقديم مبادرات التعلم بعد سن 16 والتعلم مدى الحياة.

وفي الوقت نفسه، أصبح من الواضح بمرور الوقت أن أهمية المهارات الإبداعية في القوى العاملة ستستمر في النمو. أثار ارتفاع الذكاء الاصطناعي (AI) وتقنيات الروبوتات المتنقلة مخاوف جديدة بشأن الأتمتة، التي على عكس الموجات السابقة، تهدد الوظائف عالية الإدراك والمهارات. ومع ذلك، فإن إحدى النتائج البحثية الشائعة هي أن الوظائف الإبداعية أكثر مقاومة للأتمتة (Bakhshi، Frey، et al.، 2015) وسيطلب أصحاب العمل على نحو متزايد مهارات إبداعية مثل الأصالة وطلاقة الأفكار وحل المشكلات المعقدة. سيشهد الطلب على المهارات الرقمية الإبداعية نمواً سريعاً تحديداً (Bakhshi et al.، 2019).



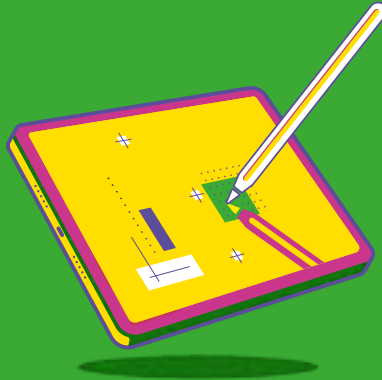
العديد من المبادئ والفرص للمفاهيم الشاملة -مثل الإبداع- لتبرز على نحوٍ كبير في التعليم الابتدائي والثانوي. وهذا يعني أنه في حين تحتفظ اسكتلندا بعرض إبداعي قوي للتعليم العالي، فإن الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية هو أمر كبير للشباب.

في أيرلندا الشمالية، وُجد فهم عام لقيمة التعليم الإبداعي، ويرجع الفضل في ذلك جزئيًا إلى الدور الذي لعبته أوساط أيرلندا الشمالية في المناقشات التمهيدية بشأن توسيع نطاق المناهج التقليدية. وأعقب تقريرها A Wider Literacy (لجنة السينما والتلفزيون في أيرلندا الشمالية، 2004) إدخال مؤهلات فنون الصورة المتحركة (GCSE and A level)، التي كان لها تأثير في توضيح إمكانيات العمل في الصناعات الإبداعية. وفي الآونة الأخيرة، أدت أعمال الوساطة في Future Screens NI (Moore، 2021) وظهور استوديو الإنتاج الافتراضي City Deal Studio Ulster إلى إخضاع التعليم الإبداعي لمزيد من التدقيق من قبل صانعي السياسات. وللقطاع، تحدد وثيقة 10X Economy -الاستراتيجية الاقتصادية للحكومة للسنوات العشر القادمة- الصناعات الإبداعية كمجال تنموي رئيسي بينما حدّد الإنتاج الافتراضي خصيصًا كواحد من أولويات الاستراتيجية الست (وزارة الاقتصاد في أيرلندا الشمالية، 2021). ومع ذلك، يجب إعطاء هذه المبادرات منظورًا حيث: يتسنى القول إنها لا تشمل التدخلات في تلك الأجزاء من القوى العاملة الأكثر تضررًا من الصراع. لا تزال أيرلندا الشمالية تعاني من تفاوتات خطيرة في توفير التعليم، إذ ترتبط بعض أسوأ أرقام النجاح التعليمي بالذكر البروتستانت الشباب.

في حين يبدو أن الإبداع قد حُذف تقريبًا من المناهج الدراسية في إنجلترا، فإن المنهج الجديد في ويلز (الذي أُطلق في سبتمبر 2022) يتضمن الفنون التعبيرية كواحدة من ركائزه الست. يشمل هذا خمسة تخصصات: الفن والرقص والدراما والسينما والوسائط الرقمية والموسيقى. توضح حكومة ويلز ما يلي: "على الرغم من أن كل تخصص له مجموعة منفصلة من المعرفة ومجموعة المهارات، فمن المسلم به أنهما يشتركان معًا في العملية الإبداعية" (حكومة ويلز، 2020).

في اسكتلندا، قدّم المنهج الجديد للتميز في أواخر عام 2004، بعد وقت قصير من إلقاء الوزير الأول آنذاك جاك ماكونيل خطابًا رئيسيًا أوضح فيه ما يلي: "ينبغي أن تتحلّى حكومتنا المفوضة بالشجاعة والإيمان لدعم الخيال البشري، وإبداعنا الفطري، كأقوى قوة للتغيير الفردي والرؤية الاجتماعية" (الحكومة الاسكتلندية، 2004). ركز منهج التميز على تطوير أربع كفاءات أساسية، يتسنى للإبداع من خلالها -بل ويجب- أن يكون عاملاً مهمًا. ولكن مع مرور الوقت، أدى نمو العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفسل في التنافس مع السياسات التي تركز على المقاييس التقليدية للإنجاز إلى إضعاف

الوظائف الإبداعية أكثر مقاومة  
للأتمتة وسيطلب أصحاب العمل  
على نحوٍ متزايد مهارات إبداعية  
مثل الأصالة وطلاقة الأفكار وحل  
المشكلات المعقدة. //



## تعزيز البحث والتطوير الإبداعي

وعلى النقيض من ذلك، كان البحث والتطوير الإبداعي مجال تركيز كبير للحكومات في بريطانيا الإبداعية. استفادت الصناعات الإبداعية من الالتزامات بزيادة الاستثمار العام في البحث والتطوير كوسيلة لتحسين الإنتاجية الضعيفة المستمرة في المملكة المتحدة. كان Creative PEC، الذي مؤله برنامج مجموعات الصناعات الإبداعية التابع لمجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية في سنواته الخمس الأول بقيمة 55 مليون جنيه إسترليني، هو نفسه مستفيد من هذا التطور (UKRI، 2023). إن استثمار جمهور المستقبل المصاحب البالغ 39.3 مليون جنيه إسترليني في مجال البحث والابتكار في المملكة المتحدة (UKRI) في تقنيات الواقع الافتراضي الغامر والمعزز والمختلط قد نجح الآن باستثمار عام بقيمة 76 مليون جنيه إسترليني في قدرات الإنتاج الافتراضي لصناعات الشاشة والأداء في المملكة المتحدة (UKRI، 2022).



## نهج صامت للابتكار الرقمي

في البيان، وصفنا تردد صانعي السياسات في المملكة المتحدة في تكييف أطر سياساتهم مع الإنترنت في أوائل القرن الحادي والعشرين. استمر هذا التردد حتى عام 2010 وسُلط الضوء عليه عندما استوعبت DCMS الرقمية في مسؤولياتها الإدارية في عام 2017. كانت فرصة لصانعي السياسات للتعامل على نحو كامل مع آثار التكنولوجيا الرقمية على سياسة الصناعات الإبداعية. أثار التحول التنظيمي العالمي ضد منصات الإنترنت المهيمنة في ذلك الوقت أسئلة عميقة عن قوة السوق في الأسواق الرقمية والأضرار عبر الإنترنت للجمهور، وخاصة الشباب. فيما يتعلق بالمسألة الأولى، حددت الحكومة مقترحاتها لنظام جديد مؤيد للمنافسة للأسواق الرقمية في مشاوررة عامة عام 2021 (حكومة المملكة المتحدة، 2022a). سوف يشرف على النظام وحدة الأسواق الرقمية الجديدة داخل هيئة المنافسة والأسواق. فيما يتعلق بالضرر عبر الإنترنت، تضمنت الخلافات المحددة تنظيم صناديق المسروقات في ألعاب الفيديو بعدم إتاحتها للأطفال وتوفير معلومات شفافة للاعبين (Goddard، 2022). تعمل صناعة ألعاب الفيديو على اقتراح لتحديد أفضل الممارسات وتطوير الإرشادات، على الرغم من أن القرار لم يتخذهُ الوزراء بعد.

استثمرت الشركات الإبداعية كذلك مبالغ كبيرة في البحث والتطوير. أظهر استبيان البحث والتطوير لمؤسسات الأعمال أنه في عام 2018، حتى عند استبعاد القطاع الفرعي للبرامج وخدمات الكمبيوتر التي تعتمد على البحث والتطوير من الحساب، تجاوزت حصة الصناعات الإبداعية في الاستثمار في البحث والتطوير بسهولة حصتها في القيمة المضافة الإجمالية (Bakhshi، 2022). لسوء الحظ، فإن استبعاد الكثير من البحث والتطوير للصناعات الإبداعية من التعريفات الرسمية المستخدمة في الحوافز الضريبية للبحث والتطوير يعيق مدى قدرة السياسة على تحفيز المزيد من البحث والتطوير في هذا القطاع (Bakhshi et al.، 2021). على وجه التحديد، تهدف الإعفاءات الضريبية لتحفيز البحث والتطوير إلى حل عدم اليقين العلمي، ولكن في إرشاداتها بشأن معنى البحث والتطوير للأغراض الضريبية، تقول الحكومة: "العلم هو الدراسة المنهجية لطبيعة وسلوك الكون الملموس والمادي. العمل في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بما في ذلك الاقتصاد، ليس علمًا لغرض هذه الإرشادات" (وزارة الأعمال والابتكار والمهارات في المملكة المتحدة، 2010). لكن أنشطة البحث والتطوير في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية تمثل قدرًا غير متناسب من البحث والتطوير في الصناعات الإبداعية (Siepel et al.، 2022).

”لم يوجد سوى القليل من  
الدلائل على الانضمام إلى  
العناصر الرئيسية للسياسة  
الرقمية الحكومية فيما  
يتعلق بالمهارات الإبداعية  
والرقمية.“

على الرغم من التطورات المذكورة أعلاه، لم يكن هناك سوى القليل من استراتيجية السياسة الاستباقية بشأن التكنولوجيا الرقمية والصناعات الإبداعية. كانت البرامج التي ترعاها DCMS مثل 5G Create، التي تهدف إلى تحفيز تطوير خدمات 5G، مجزأة وصغيرة الحجم. لم توجد علامات تذكر على الانضمام إلى العناصر الرئيسية للسياسة الرقمية الحكومية فيما يتعلق بالمهارات الإبداعية والرقمية. الثقافة رقمية، هي وثيقة استراتيجية لعام 2018، تهدف إلى ”إطلاق العنان للقوة الإبداعية للتكنولوجيا“ (UK DCMS، 2018)، ولكن تم الحكم عليها بأنها تأثيرها خفيف على العمل من قبل المحللين (Wright & Gray، 2022). لقد ترك الأمر للجنة البرلمانية المختارة بشأن الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة، بدلاً من الحكومة، لإثارة المخاوف بشأن القوة السوقية في صناعة بث الموسيقى والآثار المترتبة على أرباح الفنانين (لجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة بمجلس العموم البريطاني، 2021a). في دراسة مستقلة، خلصت هيئة المنافسة والأسواق إلى أن المستهلكين استفادوا من الرقمنة التي فتحت الطريق أمام المنافسة الشرسة بين خدمات البث (هيئة المنافسة والأسواق في المملكة المتحدة، 2022). أقر التقرير بمحنة معظم الفنانين فيما يتعلق بالأرباح المنخفضة، لكنه أشار إلى أن هذه الأرباح ”ليست مدفوعة بمستوى تركيز سوق التسجيلات“ وأنه ”من غير المحتمل أن تحقق شركات التسجيلات أو خدمات البث أرباحاً زائدة كبيرة يمكن مشاركتها مع المبدعين“ (هيئة المنافسة والأسواق في المملكة المتحدة، 2022). وعليه، فإن المشكلات المتعلقة بالمبدعين لن تُعالج بتدابير تهدف إلى تحسين المنافسة وخفض الأرباح، وسيُتبعين معالجتها من خلال تدابير سياسية أخرى.

قد تتضخم المخاوف بشأن عدم فهم العلاقة التكافلية بين التقنيات الرقمية والصناعات الإبداعية من خلال القرار الصادر في عام 2023 بنقل التكنولوجيا الرقمية مرة أخرى من DCMS إلى قسم العلوم والابتكار والتكنولوجيا الذي تكوّن حديثاً. في وقت كتابة هذا التقرير، لا يزال من غير الواضح ما الذي سيعنيه ذلك لسياسة الصناعات الإبداعية.

## المشهد المتغير لـ PSB

لقد غيّر البث أيضًا الطريقة التي يشاهد بها الجمهور التلفاز. انخفضت نسبة الشباب الذين يشاهدون البث التلفزيوني من 80٪ تقريبًا إلى 50٪ بين عامي 2017 و2022 (Davie، 2022). ما يقرب من 60٪ من الأسر في المملكة المتحدة تشارك الآن في خدمة فيديو عند الطلب واحدة على الأقل للاشتراك (SVOD) (لجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة بمجلس العموم البريطاني، 2021b، ص 6). اللافت للنظر أن استخدامها ارتفع بسرعة بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 55 عامًا خلال الإغلاق الوطني الأول (UK DCMS، 2022d، p. 12). تثير مثل هذه التطورات أسئلة أساسية بشأن عرض القيمة لـ PSB وتسوية سياسته المتجددة (Chivers & Allan، 2022). ما القيم أو الالتزامات الجديدة التي قد تسعى أي خدمة عامة موسعة في المملكة المتحدة إلى تحقيقها والتي كانت في السابق غير مجدية أو غير مرغوب فيها في سياق PSB؟ ما الدور الذي قد تلعبه المؤسسات الإعلامية التجارية الأخرى (غير التابعة لـ PSB)، مثل SVOD ومنصات التواصل الاجتماعي، في المساهمة في إطار القيمة العامة المنقح، وكيف سيحتاج مذيعو الخدمة العامة الحاليون في المملكة المتحدة إلى التغيير لدعم الأهداف الأساسية لسياسة المملكة المتحدة على أفضل وجه؟ نوقشت مثل هذه الأسئلة في تدفق مستمر من التقارير عن مستقبل PSB من لجان اختيار Ofcom ومجلس العموم ومجلس اللوردات (Ofcom، 2020b؛ لجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة بمجلس العموم البريطاني، 2021b؛ لجنة الاتصالات والرقمية بمجلس اللوردات في المملكة المتحدة، 2022).

مراجعتها الخمسية لـ PSB إلى دورها الخاص "في دعم الاقتصادات الإبداعية في جميع أنحاء المملكة المتحدة"، وأعطت مثالاً على حصص الإنتاج التي تحددها لمذيعين مثل BBC لضمان إنتاج برامج كافية خارج M25 (Ofcom، 2020a، p. 24).

تقع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) في قلب نظام PSB في المملكة المتحدة. أقرت الأغراض العامة الموضحة في ميثاق BBC المتجدد في عام 2017، لأول مرة، بأن BBC تقدم مساهمات كبيرة في الاقتصاد الإبداعي، وعلى وجه الخصوص، في النظم البيئية للإنتاج في الدول والمناطق. وإدراكاً بأن هذا له آثار سياسية، أشارت Ofcom في

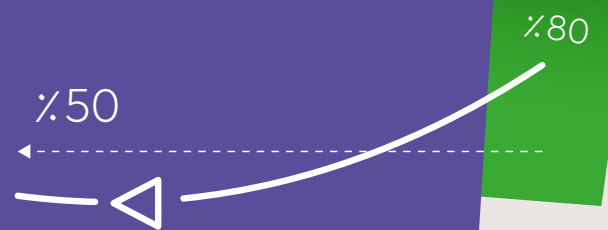
## رفع مستوى الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة

على مدى العقد الماضي، تزايد الوعي بالمساهمات الهائلة التي يمكن أن تقدمها الصناعات الإبداعية للاقتصادات المحلية. نُشرت سلسلة من الوثائق التي ترسم خرائط المجموعات الإبداعية -تجمعات الشركات الإبداعية والعمال الذين يتعاونون ويتنافسون مع بعضهم البعض- بواسطة Nesta (Bakhshi، Davies et al.، 2015؛ Mateos-Garcia، Chapain et al.، 2010؛ Mateos-Garcia et al.، Bakhshi &، 2016؛ Creative PEC، 2018). في الآونة الأخيرة، قام بتعيين مجموعات إبداعية على المستوى المحلي الفائقة (Siepel et al.، 2020). واستناداً إلى دراسات رسم الخرائط هذه، قدمت مراجعة بيتر بازالجيت Peter Bazalgette المستقلة لعام 2017 للصناعات الإبداعية لحكومة المملكة المتحدة حجة قوية للاستثمار العام في المجموعات الإبداعية (Bazalgette، 2017).

تلقي الاهتمام بالمجموعات دفعة غير متوقعة في شكل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ساهمت جغرافية التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لعام 2016 والأهمية السياسية للدوائر الانتخابية المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والمتأخرة اقتصادياً في اهتمام الحكومة المتجدد بالتنمية الاقتصادية غير المتكافئة في المملكة المتحدة - على وجه الخصوص، بين لندن وجنوب إنجلترا وأجزاء أخرى من إنجلترا، وهو أمر بالغ وفقاً للمعايير الدولية (Carrascal، Increa et al.، 2020). نُشر الكتاب الأبيض الخاص بـ Levelling Up في عام 2022 بطموح جريء "لإنهاء عدم المساواة الجغرافية التي تعد سمة بارزة في المملكة المتحدة" (وزارة المملكة المتحدة للتسوية والإسكان والمجتمعات، 2022، ص. xii). بإلهام من النمو التحويلي لعصر النهضة في فلورنسا، دعا الكتاب الأبيض إلى تغييرات منهجية، تتراوح بين إصلاح البنية التحتية وإعادة تأهيل القوى العاملة إلى ثقة أعمق ومزيد من الفخر بالمكان. على الرغم من التخفيضات في إنفاق السلطات المحلية والمستوى القياسي للارتباك بشأن تنفيذ (أو عدم تنفيذ) سياسة حكومة المملكة المتحدة في مجالات السلطات المفوضة، كان يُنظر إلى الوصول إلى الثقافة من خلال إعادة توزيع الإنفاق خارج لندن كوسيلة مهمة لتحقيق هذه الغاية. حيث جعلت حكومة المملكة المتحدة الاستثمار الثقافي أحد موضوعات الاستثمار الثلاثة لصناديق رفع المستوى الرائدة (جنباً إلى جنب مع الاستثمار في النقل وتجديد الشوارع الرئيسية). وتماشياً مع ذلك، أُعطيت الأولوية للاستثمار الثقافي أيضاً في البرامج الأخرى القائمة على المكان مثل صندوق المدن وصندوق التنمية الثقافية المخصص. اقترحت المجموعة البرلمانية للثقافة الشمالية لجميع الأحزاب ما يلي: "الثقافة الشمالية هي فحم المعاصرة - إنها خط واسع يمتد عبر

استند الكتاب الأبيض للبت لعام 2022 إلى هذه الحجة، مما يشير إلى أن إعادة توازن الإنتاج سيكون لها فوائد اجتماعية واقتصادية في شكل محتوى ذي صلة محلياً لدعم التماسك الاجتماعي وتشجيع الشعور بالفخر في المكان (UK DCMS، 2022d). وجادل أيضاً بأن أحكام شروط التجارة -التي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها نجاح سياسي سابق- يجب أن تقتصر على شركات الإنتاج المستقلة الأصغر. ومع ذلك، فإن هذه المناقشات وغيرها من المناقشات المهمة عن PSB والاقتصاد الإبداعي الذي كان ينبغي للكتاب الأبيض تحفيزه قد انهارت بسبب اقتراحها المثير للجدل (الذي تُرك الآن) لخصخصة القناة الرابعة والإعلان عن تجميد رسوم ترخيص BBC مدة عامين.

"لقد غير البث أيضاً الطريقة التي يشاهد بها الجمهور التلفاز. انخفضت نسبة الشباب الذين يشاهدون البث التلفزيوني من 80% تقريباً إلى 50% بين عامي 2017 و 2022."





شملت مناصب هالدين ذات الصلة بمستقبل الاقتصاد الإبداعي رئيس المجلس الاستشاري لرفع المستوى الحكومي والرئيس التنفيذي للجمعية الملكية للفنون (RSA) (التي تستضيف بالشراكة مع جامعة نيوكاسل Creative PEC بعد مغادرته Nesta هذا العام). في كلمته، اقترح هالدين أن المجموعات الإبداعية الصغيرة في شمال إنجلترا قد "تنمو وتندمج في مجموعة ثقافية وإبداعية شمالية فائقة - واحدة تنافس لندن كمركز" أو "جناح إبداعي في نورثرن باورهاوس" (RSA، 2022).



المنطقة ويدعم الرفاهية وصناعة الأماكن والإنتاج والنمو الاقتصادي" (المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب للثقافة الشمالية، 2022، ص 7).

ظهرت الثقافة والتراث على نحو بارز فيحجة تأثير ميديسي في الكتاب الأبيض بأن الابتكار ينتج عن تقاطع الصناعات والثقافات المختلفة. ومع ذلك، كان الكتاب الأبيض للصناعات الإبداعية الأوسع - كمحركات للابتكار ونمو الإنتاجية - أقل وضوحًا. ووصفت الحاجة إلى "دعم الشركات ذات النمو المرتفع وعكس التراجع التاريخي في التصنيع في المملكة المتحدة" (وزارة التنمية والإسكان والمجتمعات في المملكة المتحدة، 2022، p.xxi)، ولكن الأمثلة التي قدمتها كانت توربينات الرياح والمركبات الكهربائية والتكنولوجيا الطبية والطيران بدلاً من التقنيات الإبداعية الغامرة.

كيف قد تبدو رؤية رفع المستوى للصناعات الإبداعية؟ كان هذا موضوع خطاب ألقاه أندي هالدين في مهرجان برادفورد للأدب لعام 2022، وهو كبير الاقتصاديين السابق في بنك إنجلترا ورئيس مجلس الاستراتيجية الصناعية الحكومي (RSA، 2022). تحت قيادة هالدين، عمل المجلس كمركز فكري لاستراتيجيات التجديد الاقتصادي ومصدرًا قويًا للأفكار لجدول أعمال رفع المستوى الحكومي، قبل أن يلغيه كواسي كوارتنغ في عام 2021، الذي شغل فترة وجيزة منصب وزير الدولة للأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية. وفي الآونة الأخيرة،

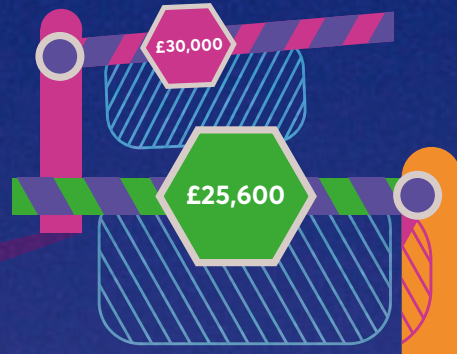
## تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

كانت قواعد الهجرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بمثابة نهاية لحرية الحركة لمواطني الاتحاد الأوروبي والمهاجرين القادمين للعيش أو العمل في المملكة المتحدة. في الوقت نفسه، مثلت تخفيفًا للقيود المفروضة على المهاجرين من خارج الاتحاد الأوروبي القادمين إلى المملكة المتحدة. قبل إدخال نظام الهجرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كان بإمكان المواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي فقط الحصول على تأشيرات عمل برعاية صاحب العمل براتب لا يقل عن 30,000 جنيه إسترليني (مع بعض الاستثناءات، مثل الممرضات). في ظل النظام الجديد، انخفضت متطلبات المهارات للسماح للمتقدمين في الوظائف ذات المهارات المتوسطة (مثل الحرفيين المهرة والفنيين) بالتأهل وانخفض حد الراتب إلى 25600 جنيه إسترليني.

على مستوى المهارات العالية للعديد من المهن الإبداعية، ثمة استثناءات، بما في ذلك للمهاجرين من الاتحاد الأوروبي. تحديًا، يستخدم النظام في المقام الأول مقاييس النقص لتحديد حدود الرواتب لتأشيرات العمل. في حين أن معظم المتقدمين للحصول على تأشيرة يواجهون حد الراتب البالغ 25600 جنيه إسترليني أو المعدل الحالي للمهنة

بطبيعة الحال، لم يكن التركيز المتجدد على عدم المساواة الإقليمية في المملكة المتحدة النتيجة الوحيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي للقطاع الإبداعي في المملكة المتحدة. الاتحاد الأوروبي ببساطة هو أكبر شريك تجاري للصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة، إذ يمثل ما يقرب من 40٪ من الصادرات وأكثر من 40٪ من الواردات (Di Novo et al., 2020، p. 12). في مجال الخدمات الإبداعية، تعد المملكة المتحدة مصدرًا صافيًا للاتحاد الأوروبي. يمثل خروج المملكة المتحدة من السوق الموحدة للخدمات في الاتحاد الأوروبي تحديين كبيرين: الحاجة إلى الوصول إلى أسواق جديدة وانتشار الحواجز على نطاق واسع فيما يتعلق بالحصول على الخدمات على وجه التحديد (تسمى أحيانًا تقييد تجارة الخدمات) في جميع أنحاء العالم (Fazio، 2021). تشير الأبحاث التي أجريت لـ Creative PEC مبدئيًا إلى أنه بين عامي 2016 و2019، ربما أدت نتيجة استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وعدم اليقين الذي أحدثه للشركات التي تتاجر مع الاتحاد الأوروبي إلى انخفاض صادرات الخدمات الإبداعية بنسبة 15٪، على الرغم من أن الفجوات المهمة في البيانات التجارية للخدمات الإبداعية تحول دون تقدير أكثر قوة (Du et al., 2023).

في ظل نظام الهجرة الجديد بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، انخفضت متطلبات المهارات للمتقدمين في الوظائف ذات المهارات المتوسطة (مثل الحرفيين المهرة والفنيين) بالتأهل وانخفض حد الراتب إلى 25,600 جنيه إسترليني.





” من المعروف أن الصناعات الإبداعية تعتمد على العاملين لحسابهم الخاص، الذين يشغلون ما يقرب من 30% من الوظائف في هذا القطاع، أي أكثر من ضعف النسبة التي يمثلونها في الاقتصاد بأكمله.”

نحو ضيق على النقص، فإن أفضل طريقة لتقييم الهجرة كطريقة لمعالجتها هي النظر على نحو أوسع في الفوائد (والتكاليف) المحتملة لقبول العمال الأجانب.

أحد المجالات التي يجب التحقيق فيها هو العمل المستقل، إذ تتطلب الطبيعة القائمة على المشاريع لكثير من الإنتاج الإبداعي ترتيبات عمل أكثر مرونة. تشتهر الصناعات الإبداعية بأنها تعتمد على العاملين لحسابهم الخاص، الذين يشغلون ما يقرب من 30% من الوظائف في هذا القطاع، أي أكثر من ضعف النسبة التي يمثلونها في الاقتصاد بأكمله (UK DCMS، 2022b). ومع ذلك، بموجب قواعد الهجرة في المملكة المتحدة، لا يوجد مسار تأشيرة للعاملين لحسابهم الخاص خاصة بالمستقلين في الخارج الذين يرغبون في العمل في المملكة المتحدة دون كفالة من صاحب عمل في المملكة المتحدة. في حين أن التأشيرات متاحة للمواطنين الأجانب الذين يرغبون في العمل لحسابهم الخاص في المملكة المتحدة دون الحصول على وظيفة بكفالة -مثل تأشيرة الأفراد ذوي الإمكانيات العالية وتأشيرة المواهب العالمية- إلا أن لديهم متطلبات أهلية صعبة.

معينة (تُعرف باسم النسبة المئوية الخامسة والعشرين)، يتسنى للعمال في المهن التي تعاني من نقص برواتب تبدأ من 20,480 جنيه إسترليني الحصول على تأشيرات أيضًا. منذ عام 2019، تضمنت قائمة المهن الإبداعية الممثلة في قائمة المهن التي تعاني من نقص للجنة الاستشارية للهجرة (MAC) فنانيين ومصممي جرافيك ومنتجين ومخرجين.

هذا التمثيل العالي للمهن الإبداعية هو دليل آخر على اعتراف حكومة المملكة المتحدة المتزايد باحتياجات الصناعات الإبداعية وقد أفاد بلا شك الشركات في القطاعات الفرعية عالية النمو مثل الرسوم المتحركة والمؤثرات البصرية (UK Screen Alliance، 2020). ومع ذلك، ليس من الواضح دائمًا ما يجب على صانعي سياسات الهجرة فعله بشأن المهن التي تعاني من نقص. قد يؤدي تشجيع الهجرة استجابةً للنقص إلى تثبيط التكيف الطبيعي في سوق العمل لمعالجة النقص في المهارات، مثل ارتفاع الأجور (Sumption، 2022). يتطلب نهج المملكة المتحدة من لجنة الهدنة العسكرية النظر ليس فقط فيما إذا كان ثمة نقص ولكن أيضًا ما إذا كان من الأفضل معالجة هذا النقص من خلال تسهيل الهجرة. وبدلاً من التركيز على

## الحاجة الملحة إلى معالجة عدم المساواة

الطبقة العاملة المؤهلين لمستوى GCSE. في حين أنه من الشائع أن نسمع عن فوائد التنوع الأكبر للإبداع، لكن احتمالية عثور شخص من خلفية الطبقة العاملة على عمل في مهنة إبداعية ظلت عند مستويات منخفضة للغاية على مدار العقد الماضي. تشير الطبيعة الراسخة للمشكلة إلى أن صانعي السياسات بحاجة إلى إجراء تدخلات طموحة ومنهجية إذا أريد معالجتها (Carey et al., 2021).

كشفت جائحة كوفيد-19 والأزمة الاقتصادية التي تلت ذلك عن نقاط الضعف العميقة التي لطالما كانت وراء مشروع بريطانيا الإبداعية. أظهر البحث الذي أجراه مشروع Creative PEC أن القوى العاملة في الصناعات الإبداعية تتكون على نحو غير متناسب من الذكور ومتوسطي العمر، في حين أن العمال الذين يعانون من مشاكل صحية أو إعاقات محدودة لا يحسن تمثيلهم (Giles et al., 2020). في حين أن مزيجها العرقي يمثل على نطاق واسع القوى العاملة في المملكة المتحدة ككل، إلا أن هذا يخفي اختلافات قطاعية فرعية كبيرة. على سبيل المثال، تركز الصناعات الإبداعية في أجزاء أكثر تنوعًا عرقيًا من البلاد يعني أنه من المتوقع أن تعكس هذا التنوع. بجانب أن الصناعات الإبداعية مليئة بعدم المساواة الطبقية. أظهر بحث Creative PEC أن أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات متميزة هم أكثر عرضة بمقدار الضعف للحصول على وظيفة في مهنة إبداعية ومن المرجح أن يتمتعوا بالاستقلالية، وأن يكون لديهم وكالة على عملهم والتقدم في الأدوار الإدارية (Carey et al., 2020).

تنعكس الطبيعة العميقة لهذه التفاوتات في طبيعتها المتداخلة والمتقاطعة، إذ يكون للجمع بين الفئة والتعليم تأثير مضاعف على احتمالية الحصول على وظيفة إبداعية. أولئك الذين ينتمون إلى خلفية متميزة ومؤهلين للحصول على درجة علمية أو أعلى هم أكثر عرضة بنسبة 5.5 مرة لكسب دور إبداعي من أولئك الذين ينتمون إلى خلفية

## الاستدامة وصافي الصفر

يتسنى قول الشيء نفسه عن أزمة المناخ والصناعات الإبداعية. تحتاج الصناعات الإبداعية، لكونها قطاعًا صناعيًا رئيسيًا في حد ذاته، وجزءًا لا يتجزأ من سلاسل التوريد للآخرين، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة مباشرة وغير مباشرة للحد من بصمتها الكربونية.

**“ أولئك الذين ينتمون إلى خلفية متميزة ومؤهلين للحصول على درجة علمية أو أعلى هم أكثر عرضة بنسبة 5.5 مرة لكسب دور إبداعي من أولئك الذين ينتمون إلى خلفية الطبقة العاملة المؤهلين لمستوى GCSE. ”**



أشارت مراجعة حديثة من Creative PEC إلى العدد الكبير من مبادرات صافي الصفر الخاصة بالقطاع الفرعي وندرة أفكار السياسة والبحوث الأكاديمية التي راجعها الأقران بشأن أزمة المناخ والصناعات الإبداعية (Julie's Bicycle & BOP Consulting، 2022). وإدراكاً لهذه الفجوة في الأدلة، أعطى Creative PEC الأولوية للبحث في القطاع الإبداعي والاستدامة. وهذا يشمل إمكانات القطاع لتعزيز التغيير الإيجابي وكيفية تأثير أنشطته على مواقف المستهلكين وسلوكياتهم فيما يتعلق بالبيئة.

## الاستراتيجية الصناعية وهيكل السياسات

يوجد أحياناً ارتباك بشأن ما إذا كانت مبادرات سياسة المملكة المتحدة متاحة للشركات الإبداعية في الدول المفوضة. يتجلى هذا الارتباك -الناجم عن الإجراءات من جانب السلطات على كلا الجانبين- في نواح كثيرة. على سبيل المثال، لم تُمثل الدول المفوضة دائماً في CIC - وهو الإشراف الذي خضع للمعالجة في عضوية متجددة. في اسكتلندا، تتناقض النقاط المرجعية الرئيسية للاقتصاد الرفاهية وإطار الأداء الوطني وبيان سياسة الصناعات الإبداعية (الحكومة الاسكتلندية، 2019) الذي وُضع من حيث "الحد الأدنى الثلاثي" (الثقافي والاجتماعي والاقتصادي) مع التركيز الاقتصادي الضيق تقليدياً للاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة، على الرغم من أن هذا من المحتمل أن يتغير مع رؤية القطاع.

ومع تطور بريطانيا الإبداعية، نضجت بنية السياسة. نجح مجلس الصناعات الإبداعية (CIC) -وهو منتدى حكومي صناعي أنشئ في عام 2010 لتقديم المشورة بشأن تطوير السياسات- في أن تكون الصناعات الإبداعية واحدة من 10 قطاعات مختارة لصفقة قطاعية (حكومة المملكة المتحدة، 2018) بموجب الاستراتيجية الصناعية لعام 2017 (حكومة المملكة المتحدة، 2017). قدمت صفقة القطاع إطاراً شاملاً لعدد من المبادرات والبرامج السياسية، التي تشمل المهارات الإبداعية والبحث والتطوير والابتكار من خلال الحصول على التمويل وترويج الصادرات والمجموعات الإبداعية (استجابةً لمراجعة Bazalgette). أدى التقييم المبكر للصفقة القطاعية من مجلس الاستراتيجية الصناعية إلى النظر إليها كنموذج يحتذى به للقطاعات الأخرى ذات الأهمية الصناعية (Balawejder & Monahan، 2020).

عمل CIC على نحوٍ وثيق مع حكومة المملكة المتحدة لصياغة رؤية قطاع الصناعات الإبداعية. سيجدد هذا التزام الحكومة بدعم النمو الاقتصادي للقطاع، وبناء قوة عاملة ماهرة وشاملة وتعظيم فوائدها المجتمعية.



## الخلاصة

تشير هذه التأمّلات الموجزة عن السنوات العشر الماضية من سياسة الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة إلى بريطانيا الإبداعية التي لا تزال تجد طريقها. ربما لم تعد الصناعات الإبداعية قصة نجاح مجهولة في الاستراتيجية الصناعية، لكن مكانها في السياسات السائدة في مجالات مثل التعليم والمهارات والهجرة والمناخ لم يؤمّن بالكامل بعد. يمثل هذا هدفًا لـ Creative PEC في مرحلته التالية من العمل، ألا وهي ضمان أن السياسات في جميع المجالات - وليس فقط تلك التي تقع ضمن اختصاص DCMS - تركز على تقييم احتياجات بريطانيا الإبداعية Creative Britain المستنيرة بالبحوث.

## ← الشكر والتقدير

استفاد هذا المقال كثيرًا من مدخلات البروفيسور الفخري إيان هارجريفز، جامعة كارديف؛ وكلايف جيلمان، من اسكتلندا الإبداعية؛ والبروفيسور بول مور، من Future Screens NI، وجامعة أولستر؛ والأستاذة سارة بيير، من وحدة الاقتصاد الإبداعي، بجامعة كارديف.

# جغرافيا الصناعات الإبداعية

تحديد مكان وجود الشركات  
الإبداعية وسبب تجمّعها معًا  
وتأثير هذه المجموعات الإبداعية  
على الابتكار.

الدكتور جوش سيبيل (جامعة ساسكس)  
البروفيسور بروس تير (جامعة مانشستر)  
البروفيسور نيل لي (كلية لندن للاقتصاد)

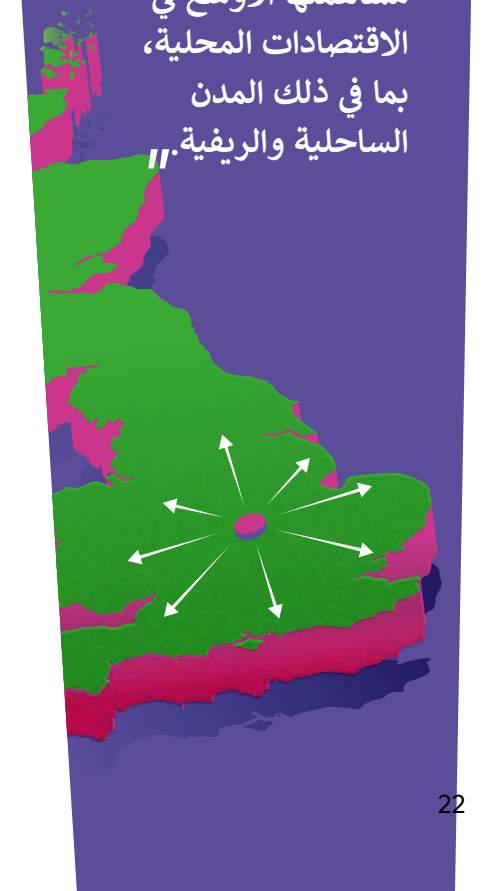
تميل الشركات والمنظمات والممارسون في الصناعات الإبداعية إلى الوجود فعليًا بالقرب من بعضهم البعض، غالبًا في مجموعات محلية (Bloom et al., 2020). لكن أين تتميل المجموعات الإبداعية إلى الظهور؟ وما تأثيرها على الأشخاص والشركات والأماكن؟ وأين يمكن للباحثين -والأهم من ذلك، صانعي السياسات- تركيز جهودهم للمساعدة في دفع جدول أعمال رفع المستوى؟

قبل مؤتمر Creative PEC، أُجري التحقيق في تأثير الجغرافيا على الصناعات الإبداعية بصورة أساسية من خلال رسم خرائط للمجموعات الإبداعية عبر منطقة جغرافية واسعة (Mateos-Garcia & Bakhshi, 2016؛ Mateos-Garcia et al., 2018)، والتقاط التأثير الاقتصادي للصناعات الإبداعية في المناطق المحلية (Lee, 2014؛ Lee & Rodríguez-Pose, 2014) وإنتاج دراسات حالة مفصلة للمجموعات الإبداعية (The FuseBox, n.d.).

بناءً على ذلك، استثمر Creative PEC على نحو كبير في البحث في الجغرافيا الصناعات الإبداعية. تسلط النتائج التي توصلت إليها الدراسة الضوء على ثلاثة مجالات رئيسية هي: عدم المساواة الإقليمية ورفع المستوى، وقياس المجموعات، وكيفية مساهمة القطاع في المناطق المحلية.

تاريخياً، تركزت الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة في المناطق الحضرية الكبيرة. ومن بين جميع الشركات الإبداعية، توجد بنسبة 34% في لندن، و62% في لندن والجنوب الشرقي الكبير (لندن والجنوب شرق وشرق إنجلترا)، و13% في شمال إنجلترا (الشمال الشرقي والشمال الغربي ويوركشاير وهامبر)، و10% في ميدلاندز (شرق وغرب ميدلاندز)، و2% في ويلز، و5% في اسكتلندا، و1% في أيرلندا الشمالية (UK DCMS, 2022). تعد لندن، على وجه الخصوص، واحدة من أهم المراكز الإبداعية العالمية. كان التقاط هذه الاختلافات الإقليمية بعداً رئيسياً لعمل Creative PEC. على سبيل المثال، وثق Tether (2019) الاختلافات الصارخة في أنشطة الصناعة الإبداعية بين مناطق المملكة المتحدة وسلط الضوء على كيفية توزيعها على نحو غير متساوٍ. وتشهد أوجه عدم المساواة هذه على الحاجة إلى فهم أفضل للمجموعات الإبداعية في المملكة المتحدة، وكيف تختلف وكيف يمكن للسياسة أن تدعمها على نحو أفضل.

أظهر عمل Creative PEC عن تأثير المجموعات الإبداعية مساهمتها الأوسع في الاقتصادات المحلية، بما في ذلك المدن الساحلية والريفية.



## المجموعات الصغيرة الإبداعية في المملكة المتحدة

- مجموعات إبداعية صغيرة داخل أكبر 47 مجموعة إبداعية في المملكة المتحدة
- مجموعات صغيرة إبداعية خارج أكبر المجموعات الإبداعية



ومع ذلك، بينما نسعى إلى فهم المجموعات الإبداعية وبنائها، يجب أن ندرك أيضًا أنها لا تنشأ في كل مكان. إذ أظهر Tether (2022) أنه في حين أن مانشستر هي عاصمة إبداعية في شمال إنجلترا، فإن مساحات كبيرة من منطقة المدينة - وخاصة المناطق المحرومة اقتصاديًا - هي قاحلة من حيث النشاط الإبداعي. لذا من المهم أن ندرك أنه نظرًا لمزايا التكتل، فمن الأسهل بكثير تنمية المجموعات الحالية بدلًا من إطلاق مجموعات جديدة، مما يخلق تحديًا كبيرًا للارتقاء إلى المستوى الأعلى.

إذن، ماذا بعد ذلك؟ إذا أردنا تحقيق الإمكانيات الكاملة للأماكن الإبداعية في المملكة المتحدة، فيجب أن نركز الأبحاث على فهم أفضل لما يحفز المجموعات الإبداعية ويغذيها، لا سيما في المناطق الأقل تقدمًا اقتصاديًا. كان ثمة استثمار كبير في دعم المجموعات الإبداعية، ولكن توجد حاجة إلى أدلة أقوى على التدخلات التي تعمل وكيفية عملها. من المهم أيضًا معرفة المزيد عن مشاركتهم في هذه المجموعات من ناحية الطبقة الاجتماعية والعرق، وتحديد والتقاط المساهمة الأوسع للمجموعات الإبداعية - ليس أقلها فيما يتعلق بالتحدي الرئيسي المتمثل في تحسين إنتاجية المملكة المتحدة.

لتلبية هذه الحاجة، حدد تقرير Nesta Creative Nation 47 مجموعة إبداعية متميزة في المملكة المتحدة (Mateos-Garcia et al., 2018). وبناءً على ذلك، جمعت تقارير Creative Radar الصادرة عن Creative PEC (Siepel et al., 2020, 2021) معلومات من مواقع الشركة على الويب لتحديد ورسم خرائط لأكثر من 700 مجموعة صغيرة - من 50 منظمة إبداعية أو أكثر على مقربة من بعضها البعض - على مستوى الشوارع والأحياء والبلدات في المملكة المتحدة. تشير إمكانات النمو غير المستغلة لهذه المجموعات الصغيرة، التي يقع العديد منها خارج المجموعات الإبداعية الراسخة، إلى مسار محتمل لتوليد النمو في المجالات التي لم يُنظر إليها تاريخيًا على أنها نقاط حيوية للإبداع. لهذا السبب استخدم هذا البحث في ورقة السياسة الحكومية الرائدة "Levelling Up the United Kingdom" كدليل يدعم التدخلات التي تستهدف الصناعات الإبداعية (وزارة المملكة المتحدة للتسوية والإسكان والمجتمعات، 2022).

أظهر عمل Creative PEC عن تأثير المجموعات الإبداعية أيضًا مساهمتها الأوسع في الاقتصادات المحلية، بما في ذلك المدن الساحلية والريفية (McFadzean et al., 2022) والمناطق الريفية (Velez et al., 2022). تُظهر هذه المجموعات أيضًا تأثيرًا مضاعفًا، إذ يبدو أن الوظائف الإبداعية تولد أو تدعم وظائف أخرى (Gutierrez-Posada et al., 2021).

## رؤية الصناعة ←

نيا توماس، المدير الإداري في Boom

تاريخيًا، ازدهر قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في لندن والجنوب الشرقي مع تقديم فرص أقل في أماكن أخرى في المملكة المتحدة. لقد ساعدت التدخلات التنظيمية على مدى العقد الماضي على تغيير هذا وقد رحبنا بالحرص التي تتطلب من مديعي الخدمة العامة تكليف المزيد من المحتوى من الموردين خارج M25. لقد غير الوباء أيضًا المواقف: فقد رأينا حديثًا أشخاصًا يختارون أسلوب حياتهم بالانتقال من لندن للعيش في المناطق الأخرى، لذلك يبدو أن المواهب تتدفق من لندن وليس فقط إليها. وثمة نهج أكثر ديمقراطية للتوظيف لأن المنتجين يمكنهم مقابلة المفوضين افتراضيًا وليس شخصيًا فقط، مما أدى إلى تكافؤ الفرص. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي يجب فعله.

مدينة بعيدة عن المنزل للحصول على خبرة في العمل، لذلك يجب دعم المراكز الإبداعية على نحو مثالي لتنمو على نطاق أوسع في العاصمة وحدها.

نحتاج أيضًا إلى العمل بجدية أكبر لجعل الصناعة في متناول المجموعات سيئة التمثيل. على سبيل المثال، ثمة مخطط تدريبي رائع للمبتدئين قيد التنفيذ هنا في كارديف يمنح الأشخاص من خلفيات سيئة التمثيل طريقًا إلى صناعتنا. لكنني أعرف متدربة شابة تعيش خارج كارديف وتواجه رحلة مدة ساعتين على جانبي يوم عملها للوصول إلى مكان عملها. هذا يتطلب التزامًا حقيقيًا. ماذا يمكننا أن نفعل لتقديم المزيد من الدعم لمن هم في هذا المنصب؟ لا ينبغي أن يتعلق الأمر فقط بتمويل أجور المتدربين. نحن بحاجة إلى النظر إلى الصورة الأكبر والتركيز على جميع الحواجز التي تحول دون الدخول.

في ويلز، كان وجود المذيعين المحليين مثل S4C وBBC وITV Wales وأمرًا بالغ الأهمية لنمو الصناعة. حددت BBC ويلز كمرکز للتميز في الدراما وتمكنت حكومة ويلز من النمو من خلال تقديم الدعم في شكل منح مساعدة للإنتاج والمرافق والاستوديوهات. لدينا الآن مجموعة مستدامة من المشاريع هنا، مما يساعدنا على الاحتفاظ بمجموعة متزايدة من المواهب في المنطقة.

لكن الأمر لا يتعلق فقط بالمناطق المتنافسة مع الجنوب الشرقي - قد تكون جغرافية كل دولة ومنطقة مشكلة أيضًا. في ويلز، تركزت الفرص تاريخيًا عن كارديف بينما تعاني تلك الموجودة في الوديان الويلزية أو الأجزاء الريفية الأخرى من البلاد من الحرمان بسبب نقص الوعي وضعف الوصول إلى الفرص الكافية في الصناعات الإبداعية. القدرة على تحمل التكاليف عامل أيضًا: من المكلف السفر إلى



”لا ينبغي أن يتعلق الأمر فقط  
بتمويل أجور المتدربين.  
علينا النظر إلى الصورة الأكبر  
والتركيز على جميع الحواجز  
التي تحول دون الدخول.“

لا يزال يوجد طريق يجب قطعه عندما يتعلق الأمر برفع مستوى الصناعات الإبداعية. يجب إسناد المزيد من المحتوى من الموردين في الدول والمناطق لدفع النمو الاقتصادي المحلي. نحن نعلم أن القطاع الإبداعي يولد تأثيرًا مضاعفًا ويقدم مساهمة كبيرة في الاقتصاد. مقابل كل جنيه تنفقه S4C في الاقتصاد المحلي، فإنها تدر أكثر من جنيهين في المقابل. في Boom، نوظف حاليًا نحو 220 شخصًا في ويلز (دون احتساب العاملين لحسابهم الخاص) ونشارك في خدمات الدعم التي تتراوح بين المرافق التقنية إلى النقل والتمويل. إن الصناعة الأكثر مساواة جغرافيًا لن تنفيذ الدول والمناطق فحسب، بل الاقتصاد البريطاني الأوسع.

”لقد رأينا حديثًا أشخاصًا يختارون أسلوب حياتهم بالانتقال من لندن للعيش في المناطق الأخرى، لذلك يبدو أن المواهب تتدفق من لندن وليس فقط إليها“



# قيمة الفنون والثقافة

الدكتورة جيني كيد (جامعة كارديف)  
حسن بخشي (Nesta)

قياس القيمة الاقتصادية والاجتماعية  
للفنون والقطاع الثقافي للاقتصادات  
المحلية والوطنية.

في عام 2018، عندما بدأ Creative PEC عمله، كانت البيئة المالية في المملكة المتحدة صارمة بالفعل وتعرضت المنظمات الفنية والثقافية لضغوط للتعبير عن قيمتها واستكشاف نماذج مالية جديدة. منذ ذلك الحين، تجاوزنا أزمة كوفيد-19 ونصد ركودًا آخر، مما يضع المزيد من الضغط على الصناعات الإبداعية لإثبات قيمتها.

في هذا السياق، أثبت Creative PEC القيمة المتنوعة ومتعددة الأوجه للفنون والثقافة من خلال أبحاثها. إن إدراك هذه القيمة أمر بالغ الأهمية لأن تجارب الفنون والثقافة ترتبط بوضوح بالصحة والرفاهية والسعادة والهوية والشعور بالمكان. خلال السنوات الخمس الأولى من Creative PEC، ركزنا على: (1) قياس وتوضيح قيمة الفنون والثقافة باستخدام التقنيات الاقتصادية التي تستخدمها سندات الخزانة لتقييم فوائد الاستثمار العام بصورة عامة و(2) فهم تأثير التقنيات الناشئة على كيفية تجربة التفاعلات مع الثقافة والشعور بها وتقييمها.

كان أحد جوانب عمل Creative PEC هو توسيع الأدلة بشأن مدى استعداد الجمهور لدفعه مقابل الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يتمتعون بها من المتاحف المحلية والإقليمية والمعارض الفنية والمسارح (Lawton et al., 2022). من خلال ذلك، ساعد باحثو

ولكن للحصول على تقييم أكثر شمولية للقيمة، من المهم أن نفهم كيف تتوافق تقديرات القيمة الاقتصادية هذه مع التقييم الثقافي للجمهور للفنون والثقافة. حيث إن البعد الاقتصادي الكمي وحده يمثل مخاطرة بإعطاء اعتبار ضيق - أو أسوأ من ذلك، خاطئ. على سبيل المثال، يتعاون Creative PEC مع معهد الفيلم البريطاني للبحث في قيمة أماكن السينما، إذ تكون العلاقة بين القيمة الثقافية والاقتصادية محورًا رئيسيًا.

فحص باحثو Creative PEC أيضًا مفهوم القيمة فيما يتعلق، على سبيل المثال، بالتقنيات الغامرة والعروض الهجينة (المادية - الرقمية) والذكاء الاصطناعي وسوق

وثقت دراسة جماعية في أول إغلاق  
وطني إقبال الجمهور القوي على العروض  
المسرحية المصورة والحفلات الموسيقية  
وعروض الرقص ومشاهدة الأعمال الفنية  
عبر الإنترنت

خلال أزمة كوفيد-19 عندما تقيّد الوصول التقليدي والشخصي إلى الثقافة نتيجة لعمليات الإغلاق، كان أحد الجوانب الرئيسية لعمل Creative PEC هو فهم كيفية تفاعل الجمهور رقميًا مع الثقافة. وثقت دراسة جماعية في أول إغلاق وطني إقبال الجمهور القوي على العروض المسرحية المصورة والحفلات الموسيقية وعروض الرقص ومشاهدة الأعمال الفنية عبر الإنترنت (Bakhshi، 2020). في حين أنه لا يزال من السابق لأوانه تحديد ما إذا كان هذا الحماس للفنون والتجارب الثقافية التي تتم بواسطة رقمية سيستمر على المدى الطويل، فإن تجاهله سيؤدي بوضوح إلى التقليل من قيمة هذه التجارب. بدأ باحثو Creative PEC أيضًا في استكشاف كيف يمكن توسيع تقنيات الاستعداد للدفع إلى عالم الثقافة الرقمية.

استجاب Creative PEC عامةً لاحتياجات قطاع الفنون والثقافة عند النظر في آثار جائحة كوفيد-19. وعمل مع مركز القيمة الثقافية لتأثيرات كوفيد-19 على مشروع القطاع الثقافي (مركز القيمة الثقافية، دون تاريخ) لتوثيق كيفية استجابة الممارسين والمؤسسات الإبداعية للقيود وفترات الإغلاق الممتدة (Walmsley et al.، 2022)، بهدف إبلاغ الأولويات للتعافي بعد الوباء. تضمن هذا العمل دراسة مبتكرة لاستخدام المؤسسات الثقافية لوسائل التواصل الاجتماعي خلال الأشهر الأولى من الوباء (Kidd & Nieto McAvoy، 2022).

لإنشاء قطاع للفنون والثقافة يكون أكثر شمولاً ويتعامل مع جمهور أكثر تنوعاً، نحتاج إلى بنية تحتية ثقافية نابضة بالحياة قادرة على الصمود في مواجهة التحديات التي نواجهها - الاقتصادية وغيرها. إظهار القيمة هو مفتاح هذه المرونة. على مدى السنوات الخمس المقبلة، يجب أن يركز البحث على قياس قيمة الفنون والثقافة. ينبغي كذلك أن يبيّن قدرة المنظمات على الاستفادة من تقديرات القيمة هذه، وتمكينها في نهاية المطاف من جذب الاستثمار العام ومصادر التمويل الجديدة المحتملة، بما في ذلك الاستثمار ذو الأثر الاجتماعي.



لإنشاء قطاع للفنون والثقافة يكون أكثر شمولاً ويتعامل مع جمهور أكثر تنوعاً، نحتاج إلى بنية تحتية ثقافية نابضة بالحياة قادرة على الصمود في مواجهة التحديات التي نواجهها - الاقتصادية وغيرها.

الفن المشفر (Davies et al.، 2020، Kidd & Nieto McAvoy، 2019، Kidd et al.، 2022). في استكشاف الممارسات الناشئة، ساعدت أبحاث ومنتشورات Creative PEC المهنيين الثقافيين وصانعي السياسات على تحديد الفرص والمخاطر في الاعتماد، مع تعزيز المناقشات النقدية بشأن عدم المساواة والأخلاقيات والمستقبل الأخضر في الفنون والثقافة الرقمية. ساهم هذا العمل في البحث عن حلول لإحاطة للمكتب البرلماني البريطاني للعلوم والتكنولوجيا بشأن تأثير التكنولوجيا الرقمية على الفنون والثقافة في المملكة المتحدة (برلمان المملكة المتحدة، 2022).

## رؤية الصناعة ←

سيما أسلم، الرئيسة التنفيذية والمديرة الفنية لمهرجان  
برادفورد الأدبي

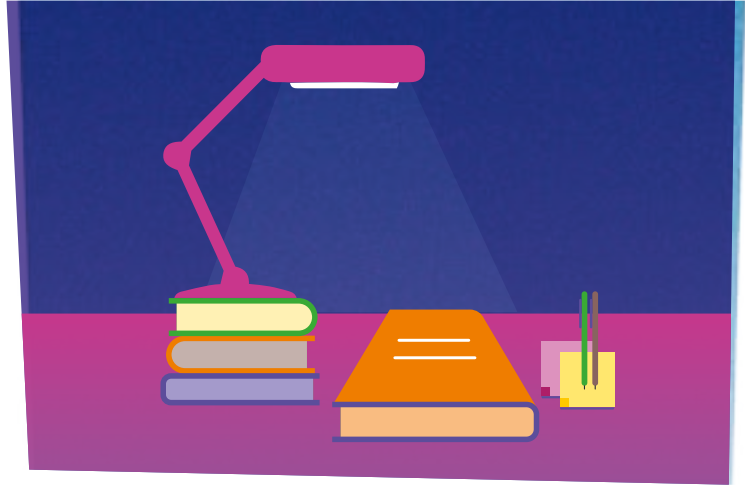
سيظل التعافي بعد كوفيد-19 واعتماد التقنيات الناشئة والنهج الهجينة من أولويات البحث، وكذلك التحول إلى صافي الصفر. ولاستكمال هذا العمل، يجب على الباحثين أيضًا استكشاف العوائق الحالية التي تحول دون تحقيق الدخل من المحتوى الرقمي، وتحديد وتطوير الطرق التي يمكن للسياسة العامة من خلالها دعم البحث والتطوير في قطاع الفنون والثقافة.

يبلغ عمر مهرجان برادفورد للأدب تسع سنوات تقريبًا وقد أُنشئ للمساعدة في التجديد الاقتصادي للمدينة ورفع مستويات محو الأمية. نعمل على نطاق واسع مع المجتمعات من خلال برنامجنا التعليمي ولدينا سياسة تذاكر أخلاقية تمكن العديد من الأشخاص -مثل أولئك الذين يحصلون على إعانات وفي الإسكان الاجتماعي واللاجئين- من الحضور مجانًا. الغرض ليس فقط إنشاء مهرجان وجهة يجذب الزوار على المستوى الإقليمي والوطني والدولي ولكن لإحداث تغيير في المدينة من حيث الشباب والمشاركة المجتمعية. ليس من الصعب الوصول إلى الجماهير؛ لكن من السهل تجاهلها. يتعلق الأمر بخلق ثقافة للجميع.

تساهم الصناعات الإبداعية بقيمة كبيرة في الاقتصاد. هناك العديد من أوجه التشابه عبر هذا القطاع وغيره من قطاعات الأعمال، لكن العالمين أيضًا منعزلان تمامًا. في مهرجان هذا العام، عقدنا مؤتمرًا للاقتصاد الإبداعي -تحدث فيه الرئيس التنفيذي لشركة RSA أندي هالدين- لجمع الأشخاص معًا لإجراء محادثات عن الأعمال والسياسة والإبداع.

ليس من الصعب الوصول إلى الجماهير؛ لكن من السهل تجاهلها. يتعلق الأمر بخلق ثقافة للجميع

إن القضية الأكثر إلحاحًا  
للصناعات الإبداعية  
- وهذا ينطبق على  
جميع القطاعات- هي  
التوظيف.



في حين أن لدينا إحصاءات عن المساهمة الاقتصادية والاجتماعية للصناعات الإبداعية، فإن تقليص المواد الإبداعية في المناهج الدراسية هو موضع الانهيار. لا يوجد تفكير حكومي طويل الأمد بشأن ما تجلبه الصناعات الإبداعية أو ما يجلبه الإبداع نفسه. لذلك يجب تغيير العقلية هنا.

توقع بعض الأشخاص في قطاع المهرجانات انتعاشًا حادًا بعد كوفيد-19، لكن ذلك لم يحدث. لقد شهدنا قدرًا أقل من التوتر هذا العام مقارنة بمهرجاننا الصغير في عام 2021، لكنه لا يزال موجودًا. نحن على بعد بضعة أشهر من رؤية الآثار الكاملة لأزمة تكلفة المعيشة، لذلك سيكون التعافي بطيئًا. ستختلف النتائج فيما يتعلق بأجزاء مختلفة من القطاع اعتمادًا على الخدمات التي تقدمها والأشخاص الذين تقدمها لهم والطبقة الاجتماعية للجمهور والدخل المتاح.

إن المشكلة الأكثر إلحاحًا للصناعات الإبداعية - وهذا ينطبق على جميع القطاعات- هي التوظيف. فبعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والوباء، يكافح الجميع للحصول على وظائف. لقد كافحنا من أجل الحصول على عدد كافٍ من مديري الأماكن ومديري المسرح للمهرجان هذا العام، وهذه قصة أسمعها في جميع القطاعات: العجز في كل مكان. يجب أن تكون هناك إعادة تفكير جذرية بشأن وجهتنا مع العمالة والوظائف والمهارات والسياسات المرتبطة بها.

# التجارة الدولية والهجرة

كيف تعمل الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة في الأسواق الدولية من خلال تجارة السلع والخدمات الإبداعية وهجرة المواهب والاستثمار الأجنبي.

البروفيسور جيورجيو فازيو (جامعة نيوكاسل)  
إليزا إيستون (Nesta)

الصناعات الإبداعية عالمية. تعطي البلدان في جميع أنحاء العالم الأولوية لها على نحو متزايد في محاولة لتسخير قيمتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لطالما تنافست الاقتصادات المتقدمة مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة مع بعضها البعض للحصول على حصة في السوق الدولية، لكنها تواجه الآن منافسين جدد، بما في ذلك من الجنوب العالمي. نحتاج أيضًا إلى التعاون دوليًا لمواجهة التحديات التي تشكلها التحولات الجغرافية الساسية والاتجاهات العابرة للحدود مثل الرقمنة. باختصار: لكي تزدهر الصناعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم، سنحتاج إلى التنافس والعمل معًا في الوقت نفسه.

بجانب ذلك، بدأ Creative PEC في معالجة فجوة الأدلة المتعلقة بطبيعة الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في القطاع الإبداعي (Jones & Fazio, 2022). وجدنا أنه على الرغم من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وكوفيد 19، ظلت المملكة المتحدة مكانًا جذابًا للاستثمار فيه، خاصة في المجالات الإبداعية القوية مثل لندن والجنوب الشرقي، وفي بعض القطاعات الفرعية (على سبيل المثال خدمات تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات والحوسبة والإعلان والتسويق والأفلام والتلفزيون والرسوم المتحركة). ومع ذلك، فإننا نعلم أن ثقة العديد من المنافسين العالميين الذين يتطلعون إلى تحدي هذا الموقف فضلًا عن الحاجة إلى مزيد من البحث عن دوافع الاستثمار الأجنبي المباشر. وجدنا أيضًا أنه بشأن أولئك الذين يرغبون في الاستثمار في المملكة المتحدة، فإن طريقة الدخول المفضلة هي من خلال الاندماج أو الاستحواذ. وقد تركنا هذا مع أسئلة متعلقة بما إذا كان المستثمرون الدوليون مجهزين على نحو أفضل من نظرائهم في المملكة المتحدة لزيادة رأس المال الذي تحتاجه الشركات الإبداعية البريطانية التي تهدف إلى التوسع. سوف يُكشف هذا الموضوع في سياق قطاع الألعاب في بحث قادم أسند بالشراكة مع معهد الفيلم البريطاني.

عندما أُطلق Creative PEC، واجهنا نقصًا في الأدلة بشأن كيفية عمل سياسات التجارة والهجرة في القطاع الإبداعي وعلى تأثير القطاع على القوة الناعمة للمملكة المتحدة وتأثيرها في الخارج. كان هذا يحد من قدرة صانعي السياسات على دعم القطاع وتحقيق أهدافهم الخاصة، بما في ذلك تنمية الاقتصاد. سعى عملنا المبكر إلى تلخيص الحقائق المعروفة وتقييم الأدبيات والبيانات الموجودة.

مع تأثر المصدّرين البريطانيين بمغادرة الدولة للاتحاد الأوروبي، كانت التجارة أولوية مبكرة واضحة لأبحاثنا. في ثلاث ورقات، عالجتنا خصائص مصدري الصناعات الإبداعية ودور الابتكار والتصميم في التصدير (Di Novo et al., 2020؛ Fazio، 2021؛ Tether & Yu، 2022). وجدنا رغبة في تصدير المزيد والمزيد من الوجهات. لقد ساعدتنا أهمية هذه الفرصة على إثبات أهمية القطاع بنجاح كأولوية في استراتيجية التصدير في المملكة المتحدة (Easton، 2021؛ وزارة التجارة الدولية البريطانية، 2021). شكلت هذه الأدلة أيضًا الاستراتيجية الدولية لمجلس التجارة والاستثمار في الصناعات الإبداعية، التي نُشرت في ديسمبر 2022 (مجلس التجارة والاستثمار في الصناعات الإبداعية، 2022).



غالبًا ما تستفيد الحكومات الوطنية من القوة الناعمة للصناعات الثقافية والإبداعية لتحقيق الأهداف الدبلوماسية الدولية، مثل تعزيز المزيد من التكامل عبر التجارة الثقافية والاتفاقيات التجارية أو التأثير على الحكومات الأجنبية لحل النزاعات. أبرزت أبحاث Creative PEC، من ناحية، كيف تميل البلدان التي تشارك في اتفاقية تجارة حرة إلى زيادة التجارة في السلع الثقافية (في حالة تساوي كل الأمور الأخرى) (Cevik et al.، 2023). ومن ناحية أخرى، تميل العقوبات إلى الحد من هذه التجارة. ونظراً لدورها في تعزيز التكامل الثقافي، لا بد من تعزيز التجارة الثقافية لتعزيز عملية بناء السلام بمجرد رفع العقوبات.

لم يؤد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي إلى جعل البحث في التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر أولوية فحسب، بل أعطى إلحاحًا جديدًا للبحث في مجال الهجرة. نظرت بعض أعمالنا المبكرة في اعتماد ما قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على المهاجرين من الاتحاد الأوروبي (Bakhshi & Spilsbury، 2019).

وأظهر ذلك أن الصناعات الإبداعية تعتمد أكثر على العمال ذوي المهارات العالية والمستقلين، وتواجه فجوات في المهارات في مجالات مثل التصميم والبرمجيات. أظهر بحث لاحق كيف يساهم الطلاب المبدعون الدوليون في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة والقطاعات الفرعية الإبداعية على المستوى الوطني والاقتصاد المحلي (Vermeulen et al.، 2020). أخيرًا، أجرينا بحثًا لتقييم التأثير الملحوظ لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على مجموعة المواهب من الشركات الإبداعية الصغيرة والمتوسطة، وكشفنا عن مجموعة من الشركات التي تشعر بتأثير مجموعة المواهب الصغيرة التي يمكنها التوظيف منها. لا تزال كيفية تأثير هذه النتائج على سياسة الحكومة قيد المناقشة، لكن الأدلة تشير إلى أن التغيير مطلوب.

إلى جانب الأبحاث عن التجارة والهجرة، نظرنا في مسائل أوسع تتعلق بالقوة الناعمة والتعاون الدولي. على سبيل المثال، شككنا مجلسًا دوليًا لاكتساب منظور أوسع بشأن التحديات العالمية للقطاع من خلال تمكين الأعضاء من جميع أنحاء العالم من تبادل وجهات نظرهم (انظر الصفحات 62-63). لقد أدخلنا أيضًا في تحقيق لجنة DCMS بشأن الترويج لبريطانيا في الخارج. في هذا التقديم، سلطنا الضوء على المكانة الحيوية للقطاع الإبداعي في المملكة المتحدة في الطموحات الدولية للمملكة المتحدة والحاجة إلى نهج أكثر استراتيجية للاستفادة من القوة الناعمة للقطاع (Easton، 2022).

**|| وجدنا أنه على الرغم من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وكوفيد-19، ظلت المملكة المتحدة مكانًا جذابًا للاستثمار فيه، خاصة في المجالات الإبداعية القوية مثل لندن والجنوب الشرقي، وفي بعض القطاعات الفرعية. ||**

” على المستوى الدولي، نحتاج إلى فهم أفضل لما إذا كان من الممكن تعديل الاتفاقيات الدولية وكيفية تعديلها لتعزيز التجارة الإبداعية على وجه التحديد.“

## رؤية الصناعة ←

توم أديولا، رائد أعمال

لقد أسست Metail في خضم أزمة الائتمان لعام 2008. كان هدفي هو حل مشكلة الملابس عبر الإنترنت باستخدام تقنية رؤية الكمبيوتر المتطورة. بين عامي 2008 و2019، أسسنا فريقاً رائعاً، وتعاوناً على نحو وثيق مع جامعة كامبريدج في البحث والتطوير (R&D) وجمعنا أكثر من 25 مليون جنيه إسترليني.

يتيح لك الإنترنت الوصول والتوزيع مجاناً تقريباً، ويمنحك القدرة على العثور على عملاء لمنتجك أو خدمتك، أينما كانوا. كنا نكافح من أجل تنمية Metail في صناعة الأزياء المتدهورة في المملكة المتحدة وكانت أسواق التجزئة عالية النمو في أماكن أخرى. لذلك، خالفنا الحكمة المتصورة لتنمية سوقك المحلي قبل الانطلاق دولياً وسمحنا لأنفسنا بالانجذاب إلى حيث كان الطلب في السوق: آسيا. والأهم من ذلك أن التطورات التكنولوجية الجديدة، مثل الحوسبة السحابية، سمحت لنا بخدمة العملاء بسهولة أينما كانوا، سواء كان ذلك في الهند أو كوريا أو سنغافورة.

على الرغم من قوة المملكة المتحدة كمصدر إبداعي وقائد أكاديمي وثقل للقوة الناعمة، لا تحظى الصناعات الإبداعية بتقدير كبير من قبل كل من الحكومة والمجتمع. يجب أن نضع استثماراتنا في هذه الصناعة ونميل إلى سياسة الصناعات الإبداعية بالطريقة نفسها التي نميل بها الدول الأخرى إلى السياسة الصناعية. على سبيل المثال، حددت حكومة الولايات المتحدة تصنيع وتصدير رقائق السيليكون كمجال ذي أهمية استراتيجية وجغرافية سياسية وتصرفت وفقاً لذلك. لماذا لا نفعل الشيء نفسه بشأن القطاعات الفرعية من القطاع الإبداعي في المملكة المتحدة حيث توجد لدينا ميزة استراتيجية، مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

يساعد عمل Creative PEC في هذا المجال بالفعل على تحفيز جدول أعمال بحثي أوسع تشدد الحاجة إليه بشأن تدويل الصناعات الإبداعية. ولكن لا يزال هناك الكثير مما يجب فعله. ثمة حاجة إلى مزيد من الأدلة على الخصائص على مستوى الشركة للمصنّعين في المملكة المتحدة والشركات المملوكة للأجانب لإبلاغ السياسات التي تهدف إلى جعل الشركات البريطانية أكثر قدرة على المنافسة وتقييم فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر. نحتاج أيضاً إلى معرفة المزيد عن كيفية تأثير الرقمنة على الشركات الإبداعية وتلك التي تصدر السلع والخدمات الإبداعية من المملكة المتحدة.

على المستوى الدولي، نحتاج إلى فهم أفضل لما إذا كان يتسنى تعديل الاتفاقيات الدولية وكيفية تعديلها لتعزيز التجارة الإبداعية على وجه التحديد. نحتاج أيضاً إلى مواصلة عملنا مع الحكومة لضمان حصولها على البيانات التي تحتاجها لتحسين نظام الهجرة وجعله يعمل في قطاع بهذه الأهمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي الوقت نفسه، تستمر الإشارات السياسية إلى القوة الناعمة للمملكة المتحدة في إثارة التساؤلات بشأن كيفية إثبات هذه الفوائد غير الملموسة. لذلك نحن بحاجة إلى البيانات والأدلة في جميع المجالات لدعم جدول أعمال سياسي طموح وصعب، إذ تستمر الديناميكيات العالمية في تغيير وتشكيل تجارب الشركات الإبداعية في المملكة المتحدة.

” يتيح لك الإنترنت الوصول  
والتوزيع مجاناً تقريباً،  
ويمنحك القدرة على العثور  
على عملاء لمنتجك أو  
خدمتك، أينما كانوا.“

بطبيعة الحال، تتمثل إحدى المشكلات التي تواجه صانعي السياسة في المملكة المتحدة حالياً في أنه لا يمكنك النظر إلى صورة التجارة والتنمية الدولية دون التفكير في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي وضع نقطة ضعف كبيرة في مسار نمونا. يتمثل أحد التحديات في التأثير السلبي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على التوظيف والحفاظ على المواهب التي ندرسها في جامعاتنا الرائدة عالمياً. في Metail، كان علينا التفكير باختلاف في كيفية جذب المواهب والحفاظ عليها، لذلك أسسنا القدرة على إدارة العاملين عن بُعد بفعالية. حتى قبل كوفيد-19، كان لدى العديد من الشركات الناشئة العمليات والهياكل للتعامل مع العمل عن بُعد.

تعد الشركات الناشئة آلات لحل المشكلات. إذا كانت سياسات الهجرة التقييدية تجعل من الصعب عليها توظيف العمال في البلد الذي تشتغل فيه، فسوف تجد أسهل طريقة لحل مشكلة المواهب هذه. أي أنها ستوظف تلك المواهب خارج البلاد. إنه لأمر مخز حقاً، لأن هذا يعني فقدان الفوائد الثانوية لوجود عمال ذوي جودة عالية في المملكة المتحدة، ودفع ضرائب المملكة المتحدة وإفادة المجتمع البريطاني. نريد أن تأتي المواهب العالمية إلى المملكة المتحدة ولكن هذا لن يحدث ما لم تجعل قوانين الهجرة لدينا ذلك ممكناً.

” يتمثل أحد التحديات في التأثير السلبي لخروج  
بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على التوظيف  
والحفاظ على المواهب التي ندرسها في  
جامعاتنا الرائدة عالمياً“

# المهارات والوظائف والتعليم

ليزلي جايلز (تقدم العمل)  
هيدر كاري (تقدم العمل)

كيف يمكن تصميم أنظمة التعليم والتوظيف لدينا تصميمًا أفضل لمنح الأشخاص وظائف إبداعية عالية الجودة والمهارات التي يحتاجونها للعمل في الصناعات الإبداعية.

يمكن أن يُعزى نجاح الصناعات الإبداعية في جزء كبير منه إلى القوى العاملة فيها. إن مواهب وقدرات وابتكار العمال المبدعين هو ما دفع القطاع إلى تقديم مساهمة كبيرة في اقتصاد المملكة المتحدة. من الضروري إذا فهم خصائص هذه القوى العاملة وضمان تطور مهاراتها لتلبية احتياجات الصناعة المتغيرة بسرعة.

سعى قسم المهارات والوظائف والتعليم والبحث في Creative PEC إلى توفير مزيج من التقييمات الاستراتيجية الشاملة عبر الاقتصاد الإبداعي، بالتزامن مع سلسلة من التعمق الأكثر تركيزًا، من أجل تحديد أين توجد مشكلات مشتركة يجب معالجتها وأين توجد أسئلة بحثية أكثر تميزًا تتطلب فحصًا مستهدفًا وعلى نحو وثيق. لقد عملنا مع أصحاب المصلحة المبدعين لتحديد مشكلات التوظيف والمهارات الأكثر إلحاحًا وتأصلًا ومعالجتها (Carey et al., 2019؛ Giles et al., 2020). وقد ساعدت هذه الدراسات مجتمعة على تطوير جدول أعمال مشترك لتأمين التحسينات في البحوث والسياسات والممارسات. تُعالج مجموعة من الأولويات الفورية وطويلة الأجل، بما في ذلك: فهم تطور المهارات والمهارات المستقبلية؛ والنهوض بالعمل الجيد وجودة الممارسات الإدارية؛ ومعالجة عدم المساواة وتعظيم قيمة المواهب المتنوعة؛ ومعالجة عدم تطابق المهارات؛ وتقييم التعليم الإبداعي؛ ودفع التنمية المهنية والتعلم مدى الحياة؛ والوصول إلى المواهب الدولية؛ وتعزيز مجموعات المواهب المحلية في جميع أنحاء المملكة المتحدة. أظهر تحليل Creative PEC حتى الآن كيف تطورت متطلبات المهارات أيضًا، مع تحول المسارات الوظيفية التقليدية -تعطيل مفاهيم الوظائف مدى الحياة وخلق

لعبت أبحاث Creative PEC المبكرة دورًا مهمًا في إثبات أهمية العمال المبدعين ذوي المهارات العالية لاقتصاد إبداعي عالي الأداء. في الواقع، أظهر بحثنا أن نسبة 95٪ من القوى العاملة الإبداعية تعمل في أدوار مهنية أو إدارية ذات مهارات عالية (مقابل 46٪ عبر القوى العاملة في المملكة المتحدة ككل) وأن 73٪ من العاملين في المهن الإبداعية حاصلون على درجة علمية أو مؤهل عالي المستوى (مقارنة بنسبة 44٪ عبر القوى العاملة في المملكة المتحدة) (Giles et al., 2020).

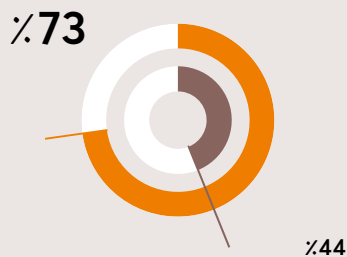
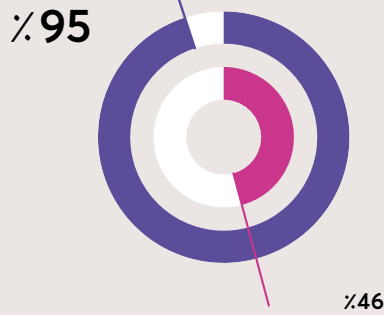
تجاوزت أبحاث Creative PEC الإضافية هذه النتائج الرئيسية الأولية لتتبع التغييرات في التوظيف الإبداعي ومتطلبات المهارات بمرور الوقت وفهمها. إننا ندرس كيفية تلبية هذه الاحتياجات من أجل تحسين المساهمة المستقبلية للقوى العاملة الإبداعية. نظرًا لأن أسواق العمل تتعطل باستمرار وأماكن العمل تتحول، ليس فقط من خلال الاتجاهات الكبرى طويلة الأجل (مثل التغيير التكنولوجي وأزمة المناخ والعولمة) ولكن أيضًا من خلال المزيد من الصدمات المنتظمة على المدى القصير مثل جائحة كوفيد-19، فإن تحديد احتياجات الصناعة والاستجابة لها ليس بالأمر الهين.

والمهندسة والرياضيات (STEM). وبالفعل، سلّط هذا البحث الضوء على التوافق القوي بين الخريجين المبدعين والوظائف الإبداعية، ووجد أن الخريجين المبدعين أكثر حماساً للعمل في أدوار إبداعية (73٪ من الخريجين المبدعين تولوا وظائفهم لأنها قدمت نوع العمل الذي أرادوا ممارسته، مقارنة بنسبة 66٪ من الخريجين غير المبدعين). عامةً، ساعدت هذه النتائج في إظهار المساهمة الحيوية للتعليم العالي الإبداعي. وقد أعتُرف بذلك أيضًا في بيان سياسة التعليم العالي الحكومي لعام 2022 والمشاورة الإصلاحية، التي أقرت باحتياجات الصناعات الإبداعية في مناقشتها للموضوعات التي تُعد "ذات أهمية استراتيجية" (وزارة التعليم البريطانية، 2022).

علاوةً على ذلك، مع التركيز على نقل الاستثمارات وبرامج المهارات عبر مناطق مختلفة من المملكة المتحدة، توجد دراسات مثل تلك التي أجراها Giles and Carey (2021) و Williams et al. (2022) التي قدمت توجيهًا

المزيد من المهن المتنوعة- مع التركيز المتزايد على المهارات الإبداعية (Easton & Djumalieva، 2018؛ Bakshi et al.، 2019). في المقابل، فُتحت خيارات جديدة ومتنوعة للتعلم بالتزامن مع التحولات في ممارسات العمل. اتخذت أنظمة المهارات والتوظيف الوطنية في جميع أنحاء المملكة المتحدة خطوات لتحسين جودة طرق التعليم الإضافي والعالي، وتطوير مسارات التعليم الفني وتعزيز خيارات التعلم مدى الحياة والمعياري والقائم على العمل. في هذا السياق، أجرى Creative PEC بحثًا لتشكيل تطورات السياسة لصالح الصناعات الإبداعية.

على خلفية الإصلاحات في التعليم العالي (HE)، عمل بلوم (2020) وجايلز (2021)، على سبيل المثال، على التحقيق في البيانات لفهم قيمة التعليم العالي الإبداعي على نحو أفضل وضمان أن قرارات التمويل المستقبلية تحافظ على الاستثمار في المجالات الإبداعية للأداء الاقتصادي الاستراتيجي، إلى جانب مهارات العلوم والتكنولوجيا



أظهر بحثنا أن نسبة 95٪ من القوى العاملة الإبداعية تعمل في أدوار مهنية أو إدارية ذات مهارات عالية (مقابل 46٪ عبر القوى العاملة في المملكة المتحدة ككل) وأن 73٪ من العاملين في المهن الإبداعية حاصلون على درجة علمية أو مؤهل عالي المستوى (مقارنة بنسبة 44٪ عبر القوى العاملة في المملكة المتحدة).<sup>11</sup>



بشأن كيفية تحسين التعليم الإبداعي محليًا. في الواقع، حدد هذا البحث عوامل النجاح الحاسمة للشركاء المحليين لتعزيز تقديم استراتيجيات المهارات الإبداعية المحلية؛ وتقوية الشراكات؛ وإثراء البرامج الوطنية بمبادرات إبداعية مخصصة ومحلية؛ واستخلاص الأفكار من الممارسات الدولية الجيدة.

تُصمّم الوظائف لتحقيق أقصى استفادة من مجموعة متنوعة من المواهب الإبداعية وتطويرها- في السنوات القادمة. تحدد مراجعة العمل الجيد للصناعات الإبداعية (مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية، 2023)، التي أجريت مع أصحاب المصلحة على مستوى الصناعة في كل دولة من دول المملكة المتحدة الأربع، التوصيات المخصصة لاحتياجات الصناعة من أجل تعزيز فرص العمل والمهارات الإبداعية في المستقبل (Carey et al.، 2023). التزمت كل حكومة وطنية بنشر توصيات المراجعة لتطوير الخطط الوطنية التي من شأنها بناء أماكن عمل إبداعية أكثر عدلاً وشمولية. عند النظر معًا، ستشكل الأدلة البحثية لـ Creative PEC الأولويات المستمرة في السنوات المقبلة. ويمكن أن تلعب دورًا رئيسيًا في تحسين خط المواهب الإبداعية وضمان استخدام المواهب على نحوٍ أكثر فعالية لدفع النجاح المستقبلي في الاقتصاد الإبداعي.

في الوقت نفسه، مع استمرار الاضطراب في اقتصاد المملكة المتحدة والحاجة إلى بدء الانتعاش الاقتصادي، كان هناك اهتمام متزايد بالسياسة بكيفية توفير وظائف أكثر وأفضل. ويرجع ذلك أساسًا إلى ارتفاع ممارسات العمل غير النمطية (بما في ذلك العمل الحر، والعمل بدوام جزئي، وعقود العمل دون ساعات، والعمل في اقتصاد الوظائف المؤقتة)، والقيود المفروضة على الأجور وأنماط التوظيف غير الآمنة. في مثل هذا السياق، كان من المهم للتقييمات الاستراتيجية لـ Creative PEC النظر إلى ما وراء مستويات التوظيف والتدريب والنظر في دور العمل الجيد - إذ

## رؤية الصناعة ←

توم فيليبسون، مؤسس YourStudio وفيتال هاردوير

نحن بحاجة ماسة إلى سد الفجوة في دخول أطفال الطبقة العاملة إلى الصناعة. التكنولوجيا هي واحدة من أكبر الحواجز. لقد تغير القطاع الإبداعي وأصبح رقميًا كثيرًا وبسرعة كبيرة لدرجة أن الأشخاص لم يدركوا أننا متخلفون كثيرًا. يخرج الأطفال من المدارس والجامعات غير مستعدين تمامًا للعمل في الصناعة. لذلك لا عجب عندما يتعلمون الأعمال الخشبية في فصل التصميم والتكنولوجيا في المدرسة، بدلاً من تعلم الترميز أو المهارات الرقمية الأخرى. ما زلنا نستخدم الأدوات القديمة والتفكير القديم في هذا العالم الحديث.

لم تكن المهنة الإبداعية شيئًا عندما كنت أكبر. لم يكن لدي أي وعي بالصناعة. عندما نشأ طفل من الطبقة العاملة في مزرعة، بدا الأمر عظيمًا وبعيدًا عن متناول اليد. في العشرينات من عمري، حصلت على تدريب داخلي في استوديو للتصميم. لقد أذهلني أنه يمكنني الحصول على أموال مقابل تقديم الأفكار.

”تحدثت إلى إحدى الفتيات  
التي كانت تؤدّي دوراتها  
الدراسية على هاتفها  
وشبّهت الحصول على  
كمبيوتر محمول باكتساب  
قوة خارقة.”



بالطبع، لا تستطيع العديد من المدارس دفع ثمن أجهزة الكمبيوتر المحمولة لبدء الأطفال في رحلتهم الإبداعية. وفي الجامعة، لا توجد منحة لدفع ثمن هذه التكنولوجيا. إذا كنت تحضر دورة تدريبية في موضوع إبداعي وحضرت بقلم رصاص ولوحة، فأنت في وضع غير مناسب بوضوح.

عندما أدركت ذلك، أنشأت مؤسسة خيرية تسمى Vital Hardware للحصول على أجهزة الكمبيوتر المحمولة من الصناعات الإبداعية للأطفال المحرومين لمساعدتهم على النجاح. خلال كوفيد-19، كنت أسمع عن الأسر التي تتعلم العديد من الأطفال في المنزل من جهاز أيفون الخاص بعمل الوالدين لأنه كان الطريقة الوحيدة لهم للاتصال رقميًا من المنزل. تحدثت إلى إحدى الفتيات التي كانت تؤدّي دوراتها الدراسية على هاتفها وشبّهت الحصول على كمبيوتر محمول باكتساب قوة خارقة.

أرى أن تغيير هذا مسؤولية جماعية. تحتاج الحكومة إلى تقديم المساعدة من خلال توفير التكنولوجيا المجانية للأطفال المحرومين. هذه ليست مجرد طريقة لمساعدة الأطفال؛ بل ستساعد الصناعات الإبداعية واقتصادنا نتيجة لذلك. إذا أردنا أن نكون قوة إبداعية عالمية، فنحن بحاجة إلى التنوع عندما يتعلق الأمر بالأفكار والخلفيات. إنه أمر لا يحتاج إلى تفكير. نحن نعلم أن التنوع يزيد في النهاية من النتيجة النهائية للشركة. فنحن نكافح للعثور على المواهب ولدينا مصدر محتمل ضخم للاستفادة منه. لذلك، دعونا نلهم المجتمعات المتنوعة للعمل في وظائف إبداعية ونكسر الحواجز التي تمنعها من فعل ذلك.

”إذا كنت تحضر دورة تدريبية في موضوع  
إبداعي وحضرت بقلم رصاص ولوحة،  
فأنت في وضع غير مناسب بوضوح.”

# الملكية الفكرية والتنظيم

البروفيسور مارتن كريتشمر  
(جامعة جلاسكو)  
البروفيسور فيليب شليزنجر  
(جامعة جلاسكو)

استكشاف الطرق التي تخضع بها حقوق الأشخاص في الاستفادة من منتجاتهم وخدماتهم الإبداعية للحماية، وكيف يتحدى ظهور تقنيات جديدة المنظمين.

إن قوانين الملكية الفكرية (IP)، التي تمنح عادةً حقوقاً حصريّة، تحفز الأفراد والمنظمات على الإبداع والاستثمار في إنتاج وتوزيع المحتوى، مثل الكلمات والموسيقى والمواد المرئية والسمعية البصرية والتصاميم. لذلك يمكن فهم حقوق البيع والشراء على أنها عملة الصناعات الإبداعية. حقوق الملكية الفكرية -مثل حقوق النشر وحقوق التصميم والعلامات التجارية وبراءات الاختراع- معقدة، ومن الصعب التنبؤ بآثارها وتقييمها.

مع شروط ولاية قضائية أخرى. لكن الحقوق واللوائح قد تكون أيضًا مصدرًا للميزة التنافسية إذا كانت، على سبيل المثال، تجعل البلد وجهة أكثر جاذبية للاستثمار في المحتوى الإبداعي أو التكنولوجيا الإبداعية.

ركز عملنا في Creative PEC على الحاجة إلى جعل القانون يتماشى مع ظهور المنصات الرقمية. لقد استجبتنا أيضًا لإعادة توجيه المملكة المتحدة نحو الأسواق العالمية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. ما هو نطاق التنظيم بصورة مختلفة؟

وفي المقابل، فإن اللوائح ليست حقوقاً خاصة بل هي قيود عامة على هيكل السوق أو على نوع المحتوى الذي يمكن إنتاجه. ويمكن التعبير عنها على أنها واجبات أو التزامات (مثل إنتاج الأخبار الإقليمية) أو فرص (مثل الإعفاءات الضريبية).

الحقوق واللوائح كلاهما من صنع القانون. من الناحية التجارية، غالبًا ما يُنظر إليها على أنها حواجز غير جمركية أمام التجارة عبر الحدود. على سبيل المثال، قد يلزم الإشراف على محتوى الوسائط الاجتماعية الذي أنشئ في بلد ما ليتوافق

- ← وفيما يتعلق بتنظيم التكنولوجيا الكبيرة والوسائط التي ينشئها المستخدمون، قُتِمتنا التوقعات بأن المنصات ستحتاج إلى توقع الأضرار بدلاً من الاستجابة بعد الحدث. وجدنا أن مدونات قواعد السلوك وقواعد الممارسة، التي تتفاوض على سلطة الدولة والسلطة الخاصة بطرق جديدة، تتطلب اهتمامًا خاصًا. حللنا إمكانية التوفيق بين المطالب التنظيمية المتضاربة المتعلقة بالمنافسة والإشراف على المحتوى والتحكم في البيانات (Kretschmer et al., 2021).
- ← على وجه التحديد، كان لبحثنا المخرجات المدرجة أدناه.

← أجرينا فهرسة وتجميع الأدلة التجريبية المتاحة جميعها المتعلقة بقانون حقوق النشر لإنشاء أداة بيانات مبتكرة. وهذا يسمح للصناعة وصانعي السياسات باستجواب الأدلة وفقًا للقطاع والبلد والطريقة والنتائج، والكشف عن الانحرافات في البحث الذي أُجري ([www.copyrightevidence.org](http://www.copyrightevidence.org)).

← أسندنا 21 ملخصًا للأدلة من كبار الخبراء بشأن مجموعة متنوعة من مشكلات حقوق النشر ونشرناها على مدار عامين، وبلغت ذروتها في مؤتمر في أكتوبر 2022 (Create، 2022).

← شاركنا في النقاش العام عن ظروف العمل المتغيرة للمبدعين الأساسيين، مثل المؤلفين وفناني الأداء، ووجدنا أن متوسط دخل المؤلفين قد انخفض انخفاضًا حادًا على مدار الخمسة عشر عامًا الماضية، مما أدى إلى انخفاض التنوع في الإنتاج الأولي في المملكة المتحدة (Thomas et al., 2022). كان الزملاء جزءًا من مراجعة مؤثرة للغاية لأرباح الفنانين في صناعة الموسيقى لمكتب الملكية الفكرية (Hesmondhalgh et al., 2021).

← من منظور المستهلك، أدت الزيادة في البث إلى التخفيف من القرصنة. يُظهر تحليلنا الثانوي للبيانات الطولية التي جمعها مكتب الملكية الفكرية أن خدمات الاشتراك قد غيرت الطريقة التي تعمل بها الصناعة. وهي تركز الآن على الإنفاق أكثر من السلوك غير القانوني. أظهرت البيانات أيضًا أنه لا يزال هناك جزء كبير (أكبر سنًا وأكثر فقرًا) من السكان لم يتم الوصول إليه بعد من خلال خدمات المحتوى الرقمي، مما يشير إلى إمكانات غير مستغلة للصناعات الإبداعية (Leung et al., 2020).

”قد يلزم الإشراف على محتوى الوسائط الاجتماعية الذي أنشئ في بلد ما ليتوافق مع شروط ولاية قضائية أخرى.“



” إن اعتماد مناهج تنظيمية وطنية مختلفة جذرياً في بيئة رقمية متصلة يمثل تحدياً ”

في حين أن خروج المملكة المتحدة من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي يترك مجالاً للاختلاف القانوني بشأن التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية وتنظيم التكنولوجيا (على سبيل المثال فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي)، فإن اعتماد مناهج تنظيمية وطنية مختلفة جذرياً في بيئة رقمية متصلة يمثل تحدياً. يتنافس نهج المملكة المتحدة الناشئ لقواعد الممارسة (لشركات المنصات) والتعاون بين الوكالات (بين منظم الاتصالات Ofcom ووحدة الأسواق الرقمية داخل هيئة المنافسة والأسواق ومكتب مفوض المعلومات وهيئة السلوك المالي) مع النماذج العالمية الأخرى. هل ستكون المنصات مستعدة وقادرة على تعديل شروط الخدمة لكل ولاية قضائية؟ كيف يعمل المنظمون الوطنيون على تدقيق وإنفاذ الالتزامات الجديدة على منصات الإنترنت عملياً؟ هل تتغير تدفقات الإيرادات من المنصات إلى المبدعين؟ يجب أن تكون التحليلات الدولية المقارنة لتأثيرات الأنظمة الناشئة لتنظيم التكنولوجيا أولوية بحثية.

## رؤية الصناعة ←

كريس مايكلز، مدير متجر ريل

لنأخذ مثلاً بسيطاً للغاية، إذا دخلت إلى المعرض الوطني والتقطت صورة لإحدى اللوحات، فيمكنك فعل أي شيء تريده بها لأنها في بيئة ملكية فكرية غير منظمة. ومع ذلك، يتحكم المعرض الوطني في الملكية الفكرية الرقمية للتمثيلات الفوتوغرافية لأعماله، التي يرخصها ويجني الأموال منها. نظراً للسرعة التي تتحرك بها المعلومات على الإنترنت، يمكن إرسال صورة حول العالم في فترة زمنية قصيرة جداً. بمجرد أن يضع شخص ما صورة التقطها لـ Van Gogh's Sunflowers على إنستغرام، تمتلك ميتا ترخيصاً غير حصري لفعل كل ما تريد مع الصورة إلى الأبد. هذا يجعل تدفق الحقوق معقداً على نحو لا يصدق. المتاحف والمنظمات الثقافية صغيرة جداً وقدرتها على العمل في هذه المجالات محدودة للغاية.

تعتمد صناعة الوسائط على كيفية التحكم في الملكية الفكرية (IP) وكيفية ترخيص واكتساب قيمة من الملكية الفكرية التي تنشئها. هذا أمر أساسي للصناعات الإبداعية.

عندما يتعلق الأمر بالثقافة، فإن الملكية الفكرية معقدة. فمن ناحية، تريد أسواق وسائل الإعلام التجارية أن توضع الملكية الفكرية للتنظيم الشديد، بينما من ناحية أخرى، تتخذ المتاحف والمعارض موقفاً معاكساً لأنها تعتقد أن وظيفتها هي خلق المعرفة ومشاركتها. هذا يخلق تعارضاً مستمراً بين استخدام الملكية الفكرية المنظم وغير المنظم.



إن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي جعل حل هذه المشاكل أكثر صعوبة. ومحاولة الإجابة على الأسئلة المتعلقة بكيفية إدارة الملكية الفكرية في حالات حقوق النشر الرقمية المختلفة، على سبيل المثال في سياق أعمال المجال العام أو ما يسمى بالأعمال اليتيمة (عندما لا يمكن تتبع المؤلفين)، تخلق توترات بين توجيهاً حقوق النشر المتطورة في الاتحاد الأوروبي وقانون المملكة المتحدة.

تتغلغل صراعات الملكية الفكرية هذه في المؤسسات الثقافية. فعلى مدى السنوات الثماني الماضية، في كل من المتحف البريطاني والمعرض الوطني، أجريت عشرات المحادثات بشأن الحقوق والأخطاء في نهج الملكية الفكرية المنظم مقابل نهج تبادل المعرفة غير المنظم. وجهة نظري هي أن كليهما ذو قيمة. يعتمد المعرض الوطني على دخل الترخيص والقدرة على مشاركة المعرفة بحرية. وهناك حوار مستمر بين الاثنين لا يزال دون حل إلى حد كبير.

تعني السرعة التي تتغير بها التقنيات أن المنظمين بحاجة إلى تطوير سياسة تنظيمية جديدة بمرونة وكفاءة. وهذا مهم خصيصاً لأنه عندما تعلن شركات التكنولوجيا المتجانسة الكبيرة، مثل ميتا، عن سياسات تنظيمية داخلية جديدة، فإنها تنشئ أطرها الأخلاقية والمعنوية الخاصة بها. فلديها منصة كبيرة بما يكفي بحيث تجعلها قراراتها الداخلية بشأن كيفية تنظيم الملكية الفكرية على فيسبوك منظمة، وكشركة خاصة تخضع لتنظيم الملكية الفكرية للدولة، كمشارك. لكنها تواصل العمل لمصالحها الخاصة، في حين يعمل المنظمون نيابة عن المجتمع. سواء كان ذلك جيداً أو سيئاً، لا يمكنك السماح للشركات بالتنظيم الذاتي بالكامل في هذا المجال. إذ لن يسير الأمر على ما يرام فحسب.

"بمجرد أن يضع شخص ما صورة التقطها لـ Van Gogh's Sunflowers على إنستجرام، تمتلك ميتا ترخيصاً غير حصري لفعل كل ما تريد مع الصورة إلى الأبد. هذا يجعل تدفق الحقوق معقداً على نحوٍ لا يصدق. ///

# البحث والتطوير والابتكار

البروفيسور بروس تيفر (جامعة مانشستر)  
الدكتور جوش سيبييل (جامعة ساكس)

كيف ينبغي للحكومة والممولين الاستثمار في البحث والتطوير (R&D)، وهو أمر بالغ الأهمية لتطوير تقنيات جديدة وتشجيع الابتكار في الصناعات الإبداعية.

الابتكار هو أكثر من مجرد كلمة طنانة. يتعلق الأمر بتطوير وإدخال منتجات وخدمات وخبرات وعمليات إنتاج وطرق عمل جديدة، بما في ذلك إقامة علاقات تعاون جديدة. إنه أمر أساسي للنمو الاقتصادي والإنتاجية والثروة الرفاهية. نظرًا لأن الصناعات الإبداعية هي من بين أكثر الصناعات ديناميكية في اقتصاد المملكة المتحدة، فهي إجمالاً مبتكرة للغاية. هذا لا يعني أن كل شركة أو مؤسسة فردية في هذا القطاع مبتكرة للغاية، ولكن الابتكار يحدث في الصناعة ككل، حتى في المجالات التي قد يُنظر إليها عادةً على أنها بطيئة التغيير، بما في ذلك المتاحف والمعارض. في الواقع، سلطت أبحاث Creative PEC الضوء على كيفية تجربة هذه المؤسسات التكنولوجية مثل الواقع الافتراضي لتوفير تجارب غامرة جديدة للجمهور (Allen، 2020؛ Kidd et al.، 2021).

يؤدي إلى وضع غير عادل للغاية إذ من المرجح أن يمول رواد الأعمال المبدعون المبتكرون شركاتهم باستخدام الثروة الشخصية (Di Novo et al.، 2022).

تعالج العديد من البلدان إخفاقات سوق البحث والتطوير هذه من خلال الإعفاءات الضريبية. ولكن في حين تقدم حكومة المملكة المتحدة إعفاءات ضريبية للبحث والتطوير، فإنها تطبق تعريفًا ضيقًا للبحث والتطوير يهدف إلى حل أوجه عدم اليقين المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا. ونظرًا لأن أبحاث Creative PEC وجدت أن البحث والتطوير للعديد من الشركات الإبداعية غير مؤهل بموجب هذه الشروط (Siepel et al.، 2020، 2021؛ Tether، 2021)، فقد دعونا الحكومة مرارًا وتكرارًا إلى توسيع مفهوم البحث والتطوير لتعزيز الابتكار (Bakhshi، 2022؛ Bakhshi et al.، 2021). أُجري تناول فكرة إعادة تعريف البحث والتطوير في بيان المحافظين لعام 2019 وأصبحت منذ ذلك الحين موضوع تحقيق حكومي مستمر، على الرغم من أن توصياتنا لم تُجرى تناولها بعد.

النشاط الأساسي للابتكار في أي صناعة، بما في ذلك الصناعات الإبداعية، هو البحث والتطوير. في الواقع، وجد استطلاع Creative Radar الذي أجراه Creative PEC أنه على الرغم من كونها صغيرة أو متناهية الصغر في الغالب، فإن ثلثي الشركات الإبداعية كانت منخرطة في البحث والتطوير (Siepel et al.، 2020). تراوحت هذه الشركات من الشركات التي تجرب الواقع الافتراضي والمعزز إلى تلك التي تطور تقنيات جديدة للإعلان عن المنتجات في البيئات الافتراضية أو توليد استخدامات جديدة لمحركات الألعاب. ووجد الاستطلاع أيضًا أن الشركات التي أضفت الطابع الرسمي على البحث والتطوير من خلال تخصيص ميزانيات لها كانت أكثر عرضة للنمو. ومع ذلك، في حين أن البحث والتطوير منتشر على نطاق واسع في القطاع الإبداعي، فمن المرجح أن تعاني الأسواق من نقص التمويل بسبب خصائصها المميزة (Bakhshi، 2022)؛ أي أن الإنفاق على البحث والتطوير يتركز على وقت العمال والمستقلين بدلًا من التكنولوجيا أو المعدات (Siepel et al.، 2022). يمكن للطبيعة غير الملموسة إلى حد كبير للاستثمار في البحث والتطوير أن تجعل من الصعب على الممولين التقليديين مثل البنوك دعم الأعمال الإبداعية، مما

يجب أن تسعى الأبحاث المستقبلية إلى فهم التفاعل بين البحث والتطوير والتصميم وأشكال الابتكار الأخرى في الصناعات الإبداعية بالكامل. وهذا من شأنه أن يساعد على تحسين فهمنا ليس فقط لهذه الأنشطة ولكن أيضًا للطرق التي يتسنى من خلالها دعمها. على نطاق أوسع، يتعلق الابتكار بالاستجابة لكل من الفرص الجديدة والظروف الجديدة. إن فهم كيف يمكن للشركات والعمال المبدعين الابتكار للتكيف مع الاضطرابات سيساعد على بناء المرونة المستقبلية في هذا القطاع.

بالطبع، يتعلق الابتكار بأكثر من البحث والتطوير. تشارك العديد من الشركات الإبداعية في التصميم، الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكل من الابتكار والصادرات (Tether، 2021؛ Tether & Yu، 2022). لذا، في حين أن توسيع مفهوم البحث والتطوير أمر مهم، يجب ألا نركز على البحث والتطوير على حساب أنشطة الابتكار الرئيسية الأخرى، بما في ذلك الاستجابة للفرص الجديدة، مثل التقنيات الجديدة. ويمكن رؤية الابتكار في هذا المجال من خلال ظهور التكنولوجيا الإبداعية (createch) (Siepel et al.، 2021b؛ Mateos-Garcia 2021a) والاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي في القطاع الإبداعي (Davies et al.، 2020). ولكن ليس من السهل دائمًا على الشركات تحقيق أقصى استفادة من هذه الفرص لأن فعل ذلك ينطوي على ممارسة أنشطة البحث والتطوير والتصميم وغيرها من الأنشطة. ومع ذلك، فإنها لا تحتاج إلى فعل ذلك بمفردها: فالعمل مع الآخرين واستخدام الموارد الخارجية، مثل تلك الموجودة في المجموعات الإبداعية والجامعات، أمر أساسي (Lyons & Davies، 2022).

”وجد استطلاع Creative Radar الذي أجراه Creative PEC أنه على الرغم من كونها صغيرة أو متناهية الصغر في الغالب، فإن ثلثي الشركات الإبداعية كانت منخرطة في البحث والتطوير.“



## رؤية الصناعة ←

سارة إيليس، مديرة التطوير الرقمي في شركة رويال شكسبير

يدور البحث والتطوير حول حالة اكتشاف دائمة للمؤسسة. في شركة RSC (Royal Shakespeare Company)، نبحث عن فرص لتجارب جمهور جديدة مع تغير العالم جذريًا. نحن في لحظة خاصة جدًا من التاريخ: التقارب بين الجيل الذي نشأ مع الإنترنت وأولئك الذين ظهر من أجلهم خلال حياتهم العملية. هذا يتطلب تحولًا في الممارسة التقليدية.

لقد حصلنا على منحة جمهور المستقبل من هيئة الأبحاث والابتكار في المملكة المتحدة (UKRI)، التي شاركناها بين مجموعة من المنظمات الفنية وشركاء التكنولوجيا والبحث. قدمت المنحة 30 برنامج عمل منفصلاً يركز على البحث والتطوير، مما سمح لنا باتخاذ نهج متنوع. كان التأثير محسوسًا في جميع أنحاء القطاع. جزئيًا كنتيجة للعمل الذي قمنا به من خلال جمهور المستقبل، صدر الاعتراف بـ RSC الآن من قبل UKRI كمنظمة بحثية مستقلة، والتي سيكون لها تأثير كبير على نوع العمل الذي يسعنا فعله خلال العقد المقبل وما بعده، إذ أن هذه الحالة تمكن RSC من التقدم للحصول على فرص التمويل.

لقد كان الإغفاء الضريبي للبحث والتطوير أمرًا بالغ الأهمية في تمكيننا من الابتكار؛ فقد مكنا من استعادة بعض المخاطر التي تعرضنا لها. هذا هو المكان الذي قد يحدث فيه التدخل الحكومي والبرامج المستهدفة مثل هذا الفرق.

أقود الاتجاه المستقبلي لـ RSC، الذي يغطي الابتكار والتقنيات الرقمية ويتوافق على نحو وثيق مع هدفنا كمؤسسة خيرية. بصفتنا قوة عاملة، فإننا نستكشف كيفية توسيع مجموعة أدوات صناعة المسرح، وكيفية تصميم تجارب جمهور إبداعية جديدة وكيف يتكامل ذلك مع الحرف التقليدية.

يُدمج البحث والتطوير في جميع أنحاء المنظمة. ونحن نتعامل معها من خلال قيمنا: الشجاعة والاستدامة وإمكانية الوصول. لذا يجب أن يكون البحث والتطوير في قلب قيم المؤسسة وهياكلها من أجل الازدهار. من منظورنا، قد يعني البحث والتطوير ابتكارًا تقنيًا مثل استخدام التقاط الحركة أو التواصل مع جيل جديد من الفنانين بطرق جديدة. إنه ملف واسع مُدرج في جميع الفرق وفي كيفية عملنا.

"يجب أن يكون  
البحث والتطوير في  
صميم قيم المؤسسة  
وهياكلها من أجل  
الازدهار."





أكبر مشكلة في الصناعات الإبداعية هي الافتقار إلى التنوع الذي يجانس الابتكار. إنه أمر مقلق للغاية. في كثير من الأحيان، يُنظر إلى إمكانية الوصول على أنها إضافة في القطاع، بدلاً من النظر إليها بطريقة هادفة. فعندما يتعلّق الأمر بالابتكار والتصميم المشترك، لا يشارك الجيل القادم من الفنانين والصناع على نحوٍ كافٍ في صنع القرار. بل يُنظر إليهم على أنهم مستفيدون من الابتكار، وليسوا جزءاً لا يتجزأ منه. في RSC، نتعامل مع هذا الأمر مباشرةً من خلال إعداد برامج متعددة التخصصات من شأنها أن تزيد كثيراً من عدد الممارسين في السوق.

عندما يُعامل الابتكار من خلال مبدأ الإدماج، يكون النجاح التجاري أكبر. لقد عمل مشروعنا "جمهور المستقبل" بطريقة مختلفة تماماً عن المسرح التقليدي. لقد جلبت 65,000 شخص، 76% منهم كانوا جديداً في RSC و40% منهم من الجيل Y أو الجيل Z. ليس مهمّاً فقط امتلاك منتج ولكن من المهم أن تكون جزءاً من صنعه. هذا مهم حقاً.

|| عندما يُعامل الابتكار من خلال  
مبدأ الإدماج، يكون النجاح  
التجاري أكبر ||



# التنوع والشمول

دراسة عدم المساواة الهيكلية في الصناعات  
الإبداعية وكيف ينبغي معالجتها.

هيذر كاري (تقدم العمل)  
البروفيسور ديف أوبراين (جامعة شيفيلد)

كان الهدف من الصناعات الإبداعية، كما تصورها صانعو السياسات خلال التسعينيات، هو توفير وظائف جيدة وذات أجور جيدة إلى جانب مجموعة من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية الأوسع. ومع ذلك، أثبتت الحملات البارزة ضد التحيز الجنسي والعنصرية وغيرها من أشكال التمييز في ألعاب الفيديو والمسرح والسينما والموسيقى والفنون البصرية والنشر، إلى جانب البحوث الأكاديمية، أن هذه الصناعات تعاني من مشاكل خطيرة في المؤسسات والقوى العاملة. وباختصار، فهي ليست شاملة ولا متنوعة.

على خلفية هذه المخاوف، اعتمد باحثو Creative PEC على بحث أكاديمي كبير يوضح أن الصناعات الإبداعية متحيزة نحو مجموعات ديموغرافية محددة. وعلى وجه الخصوص، يتميز القطاع بالفصل الأفقي والرأسي، مما يعني أن الأدوار الإبداعية العليا والأكثر تأثيرًا يهيمن عليها الرجال البيض من خلفيات اجتماعية من الطبقة المتوسطة. ترى النساء والمعوقون وأولئك الذين ينتمون إلى خلفيات الطبقة العاملة والأقليات العرقية ومجموعات الأقليات الأخرى حياتهم المهنية ومشاريعهم الإبداعية مقيدة بمجموعة متنوعة من الممارسات التمييزية وظروف سوق العمل.

من نقطة البداية هذه، هدفت أبحاث Creative PEC إلى تقديم ثلاث مساهمات: أولاً، فتح آفاق جديدة في أبحاثها حول التنوع والاندماج في الصناعات الإبداعية؛ ثانيًا، إشراك الصناعة وصانعي السياسات في هذه الدراسات الجديدة؛ ثالثًا، إنتاج إرشادات عملية واقتراح حلول سياسية على مستوى المنظومة لجعل الصناعات الإبداعية أكثر شمولًا، وعليه أكثر تنوعًا.

'' وجد Creative PEC أن أكثر  
من نصف (52٪) القوى العاملة في  
الصناعات الإبداعية هم من خلفيات  
اجتماعية واقتصادية متميزة،  
وإذا كانت الصناعات الإبداعية  
متنوعة اجتماعيًا واقتصاديًا مثل  
بقية الاقتصاد، فإنها ستوظف أكثر  
من 250,000 شخص إضافي من  
الطبقة العاملة''



يمثل سوء التمثيل للأشخاص من خلفيات الطبقة العاملة والتمثيل الزائد لأولئك الذين ينتمون إلى خلفيات الطبقة المتوسطة مشكلة معقدة. وقد سعت أبحاث Creative PEC إلى تعزيز الأدلة وتوضيح الأسباب الكامنة وراء اختلال التوازن الطبقي في القطاع الإبداعي على نحوٍ متماسك، وتحديد 12 نقطة من الحرمان الطبقي على مدار الحياة (Carey et al., 2021b). أظهر عمل Creative PEC أيضًا مزيدًا من الأدلة على عدم المساواة المكثفة عند التقاطعات بين الطبقة والعرق والجنس والمستوى التعليمي والإعاقة والجغرافيا الاقتصادية. فقد ركز أحد تقارير Creative PEC، على سبيل المثال، على التقاطع بين الفصل والمستوى التعليمي بين المرشحين للوظائف الإبداعية (Carey et al., 2020). "أولئك الذين ينتمون إلى خلفية متميزة ومؤهلين للحصول على درجة علمية أو أعلى هم أكثر عرضة بنسبة 5.5 مرة لكسب دور إبداعي من أولئك الذين ينتمون إلى خلفية الطبقة العاملة المؤهلين لمستوى GCSE".

ولمعالجة بعض هذه المشكلات، دخل باحثو Creative PEC في شراكة مع المنظمات السياسية والبرلمانية، بما في ذلك وزارة الثقافة والإعلام والرياضة ولجنة التنقل الاجتماعي والمجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب للتنوع الإبداعي. وقد دعمت هذه الشراكات الخطط طويلة الأجل لدفع التغيير المنهجي واسترشدت بالجهود العملية التي يبذلها صانعو السياسات والهيئات التجارية الصناعية وهيئات المهارات والمعلمون وأرباب العمل لمعالجة أوجه عدم المساواة التي تدعم الافتقار الراسخ للتنوع والاندماج في القطاع الإبداعي.

كان إنتاج إرشادات للتغيير في السياسة والممارسة عنصرًا مهمًا في مساهمة Creative PEC في كل من دراسة الصناعات الإبداعية واستجابة القطاع للتنوع والشمول.

حتى الآن، ركزت أبحاث Creative PEC بالأساس على عدم المساواة الطبقي والاجتماعية والاقتصادية. وقد كشف هذا العمل عن غياب دائم في المهن والصناعات الإبداعية للأشخاص من خلفية الطبقة العاملة. فعلى سبيل المثال، وجد Creative PEC أن أكثر من نصف (52٪) القوى العاملة في الصناعات الإبداعية ينتمون إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية متميزة، وإذا كانت الصناعات الإبداعية متنوعة اجتماعيًا واقتصاديًا مثل بقية الاقتصاد، فإنها ستوظف أكثر من 250,000 شخص إضافي من الطبقة العاملة (Carey et al., 2021b). وبالإضافة إلى هذا البحث، الذي تضمن دراسات شاملة خاصة بقطاع النشر - ولأول مرة - صناعات الأزياء والإعلان، نشر Creative PEC مقالًا إضافيًا عن فئة صناعات الشاشة (Carey et al., 2021a).

**"تعاني هذه الصناعات من مشاكل  
مؤسسية وقوى عاملة خطيرة.  
وباختصار، فهي ليست شاملة ولا  
متنوعة"**

سيكون هذا التركيز على المساواة والتنوع والشمول عنصرًا أساسيًا في الإصدار الثاني من Creative PEC. من المرجح أن تعتمد الصناعات الإبداعية نفسها على رؤية Creative PEC - المبنية على البحث المستمر والمكثف من قبل العلماء- بأن التنوع والشمول ليسا مشكلتين يتسنى تسويتهما بأي تدخل فردي أو في أي وقت. علاوةً على ذلك، فإن جعل الصناعات الإبداعية أكثر تنوعًا سيتطلب إعادة التفكير في ممارسات العمل وإعادة التركيز على جودة الوظائف وكميتها، كما اقترح Creative PEC في مراجعة (Good Work (Carey et al., 2023). كما تظهر الأبحاث الواردة من Creative PEC وأماكن أخرى، فإن جعل الصناعات الإبداعية أكثر تنوعًا يمثل تحديًا معقدًا ومستمرًا يتطلب استجابة بحثية ديناميكية بالقدر نفسه.

## رؤية الصناعة ←

تولو ستيدفورد، الرئيس التنفيذي المشارك لشركة ستوري كومباوند

عندما كنت في الثانية عشرة من عمري، التحقت بشركة مسرح الشباب. لقد غيرت حياتي. بصفتي الطفلة الوحيدة في المجموعة التي كانت من السود ومن مجموعة اجتماعية واقتصادية منخفضة، شعرت بأنني محظوظة للغاية لوجودي هناك. ولكن في وقت لاحق من مسيرتي المهنية كممثلة، قادني الافتقار إلى التنوع في الصناعة في النهاية إلى الابتعاد عن التمثيل. رأيت ممثلين بيض يتمتعون بخبرة ماثلة لي يقدمون عددًا كبيرًا من الفرص، بينما كنت أعمل كأم أو شخص من الحي. بدأت في كتابة إنتاجاتي الخاصة لإضافتها إلى النظام البيئي وإعطاء الفرص لشخصيات قوية ومتنوعة.

مجموعة الموظفين، غالبًا ما تكون الخيارات محدودة. لا يمكنك رفع الأشخاص إلى مناصب رئيسية إذا لم تكن لديهم الخبرة المناسبة. يتضمن عملي في Story Compound النظر في مسار المواهب وبذل بعض الجهود المتضافرة فيما أسميه الآلة. تحتاج الحكومة إلى الاستثمار في الشركات التي تبني الآلة التي ستولد مرشحين متنوعين لمناصب الصناعة، بما في ذلك الأدوار العليا.

يحتاج صانعو السياسات أيضًا إلى معالجة الحواجز التي تحول دون الانضمام إلى الصناعة والتي يواجهها أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة. الصناعات الإبداعية نخبوية ومتميزة لأنه يتعين عليك

هذا لا يعني أنه لم يُحرز أي تقدم. عندما كنت طفلة، كنت أحب مشاهدة المسرحيات الموسيقية، لكن لم تكن هناك شخصية سوداء واحدة يمكنني محاكاتها. بدأ هذا يتغير في أواخر سن المراهقة، ورؤية أمثال ووبي غولدربرغ على الشاشة غيرت تصوري لما كان ممكنًا. لقد قطعنا شوطًا طويلاً على الشاشة، ولكن لنكن واضحين: لا يزال ثمة الكثير مما يجب فعله. لا تزال القوة في المستويات العليا من الصناعة بيضاء جدًا، أو إذا كنت كريمًا، فلا تزال منقطة. هذا لا يعني أن من هم في القمة يجب أن يغادروا الغرفة، لكنهم بحاجة إلى فتح الباب وإفساح المجال للآخرين للانضمام إليهم. حتى مع أفضل إرادة في العالم، فإن هذا ليس بالأمر السهل لأنه عندما تنظر إلى

” رأيت ممثلين بيض يتمتعون  
بخبرة مماثلة لخبرتي  
يقدمون عددًا كبيرًا من  
الفرص، بينما كنت أعمل  
كأم أو شخص من الحي.”

العمل لفترة طويلة جدًا دون أي أمان وظيفي. وهناك حاجة  
ملحة لتغيير هذا: فالمجموعات الاجتماعية والاقتصادية  
الدنيا تشمل جميع الفئات المهمشة الأخرى، لذا فإن التغلب  
على هذه العقبات سيغير قواعد اللعبة، مما سيمكن المزيد  
من المواهب العظيمة والمتنوعة من الدخول من هذا الباب.

لدينا قوة عاملة لديها كل ما هو مطلوب للنجاح: التعليم  
والموهبة والإمكانات والدافع والقلب. الآن، نحن بحاجة إلى  
العمل على كيفية نقلها إلى الصناعة. سيؤدي فعل ذلك إلى  
محتوى غني ومتنوع يمثل العالم كما هو.

” تحتاج الحكومة إلى الاستثمار في  
الشركات التي تبني الآلة التي ستولد  
مرشحين متنوعين لمناصب الصناعة،  
بما في ذلك الأدوار العليا.”

# نماذج الأعمال والحصول على التمويل

الدكتور جوش سيبييل (جامعة ساكس)  
البروفيسور بروس تير (جامعة مانشستر)

كيف تغيّر الشركات الإبداعية  
طريقة عملها وتصل إلى أسواق  
جديدة وإلى أنواع مختلفة من  
التمويل.

كيف تجني الشركات في الصناعات الإبداعية المال؟ يعتمد ذلك على نموذج أعمالها. تشير نماذج الأعمال إلى الطرق التي تنظم بها الشركات نفسها لتوفير القيمة للعملاء وتحقيق الإيرادات. تحقق الشركات الإبداعية والعمال دخلًا من خلال مجموعة واسعة ومتغيرة في كثير من الأحيان من نماذج الأعمال. قد يكون العديد من هذه النماذج جديدًا، حيث تستجيب الشركات للأسواق المتغيرة أو العوامل الخارجية. نموذج أعمال الشركة له أيضًا آثار على قدرتها على الوصول إلى التمويل. وعليه، فإن التغييرات في النموذج ذات أهمية حيوية؛ لهذا السبب يهدف Creative PEC إلى فهم محركات التغيير لنماذج الأعمال الإبداعية على نحو أفضل وكيفية وصول الشركات الإبداعية إلى التمويل.

في السنوات الخمس الأولى من Creative PEC، شهدنا عددًا يتطلب تحولًا جذريًا في نماذج أعمال العديد من الشركات: جائزة كوفيد-19. ساعدت أبحاث Creative PEC في توثيق الطرق التي استجابت بها الشركات (Burger، 2020؛ Leung & Davies، 2021) والأفراد (Bakhshi et al.، 2020؛ Bakhshi et al.، 2022) للاضطرابات المرتبطة بعمليات الإغلاق. إن المرونة التي أظهرتها الشركات والطرق التي غيرت بها ممارساتها من أجل البقاء تخبرنا بالكثير عن قدرتها على التكيف (Siepel et al.، 2021).

استكشف البحث الذي أسند من Creative PEC أيضًا الطرق المتغيرة التي يتم من خلالها إنشاء القيمة وتوزيعها في الصناعات الإبداعية - من المسارات الوظيفية للعاملين لحسابهم الخاص وطرق العمل (Henry et al.، 2021) إلى الطرق التي يمكن بها للمنظمات المحلية البارزة مثل المجالس والجامعات وأصحاب العمل الكبار الآخرين دفع النمو المحلي، كما رأينا في أماكن مثل بريستون (Whyman et al.، 2021).

**إن المرونة التي  
أظهرتها الشركات  
والطرق التي غيرت  
بها ممارساتها من  
أجل البقاء تخبرنا  
بالكثير عن قدرتها  
على التكيف.**



ستشمل أولويات البحث المستقبلية فهم الطرق المعقدة والمتطورة التي تولد بها الشركات قيمة للعملاء والمجتمع ككل، وكيفية استفادتها من خلق هذه القيمة. ستكون الأولوية الأخرى هي التحقيق في كيفية وصول الشركات الإبداعية إلى رأس المال الذي تحتاجه لإطلاق إمكانات نموها. ثمة تباين هائل عبر نماذج الأعمال الإبداعية - من ممارسات الهندسة المعمارية التقليدية وشركات الألعاب المعتمدة على التشفير إلى شركات التسجيلات المستقلة وشركات المسرح - وكلها تتعامل مع بيئة تكنولوجية وتنظيمية وسوقية سريعة التغير. يعد هذا تحديًا وفرصة لتسليط الضوء على منطقة يصعب فهمها. نظرًا لأن Creative PEC يتطلع إلى المستقبل، فإن الشراكة مع المنظمات والشركات القطاعية الفرعية لفهم التحديات التي تواجهها ستكون ذات أهمية متزايدة للمساعدة في ضمان مرونة هذه القطاعات.

تحقق العديد من الشركات الإبداعية إيرادات من الخدمات الإبداعية أو المحتوى. ونتيجة لذلك، قد لا تمتلك الأصول الملموسة التي تتوقعها البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى عادةً عند تقييم الشركة أو البحث عن ضمانات. لذلك قد تواجه الشركات الإبداعية صعوبة في الوصول إلى رأس المال الذي تحتاجه من أجل النمو. وقد سعت أبحاث Creative PEC للمساعدة في توضيح المشكلة. على سبيل المثال، Di Novo et al. (2022) وجد أن أصحاب الأعمال الإبداعية المبتكرة من المرجح أن يلجأوا إلى استخدام رأس المال الشخصي لتمويل أعمالهم في غياب التمويل من مصادر مثل رأس المال الاستثماري. وبالمثل، أظهر تقرير Creative Radar 2020 أن الشركات في المجموعات الصغيرة الواقعة خارج المجموعات الأكبر من المرجح أن ترغب في النمو ولكن من المرجح أيضًا أن تنظر إلى التمويل كحاجز للنمو مقارنة بالشركات في المجموعات الأكبر (Siepel et al., 2020). في العام التالي، وجد Creative Radar 2021 أن العديد من الشركات قد حددت احتياجات الاستثمار ولكنها تفتقر إلى رأس المال للقيام بهذه الاستثمارات الرئيسية (Siepel et al., 2021).

**"Di Novo et al. (2022) وجد أن أصحاب الأعمال الإبداعية المبتكرة من المرجح أن يلجأوا إلى استخدام رأس المال الشخصي لتمويل أعمالهم في غياب التمويل من مصادر مثل رأس المال الاستثماري"**



## رؤية الصناعة ←

ماريا تانجالا، المؤسس المشارك لـ FilmChain

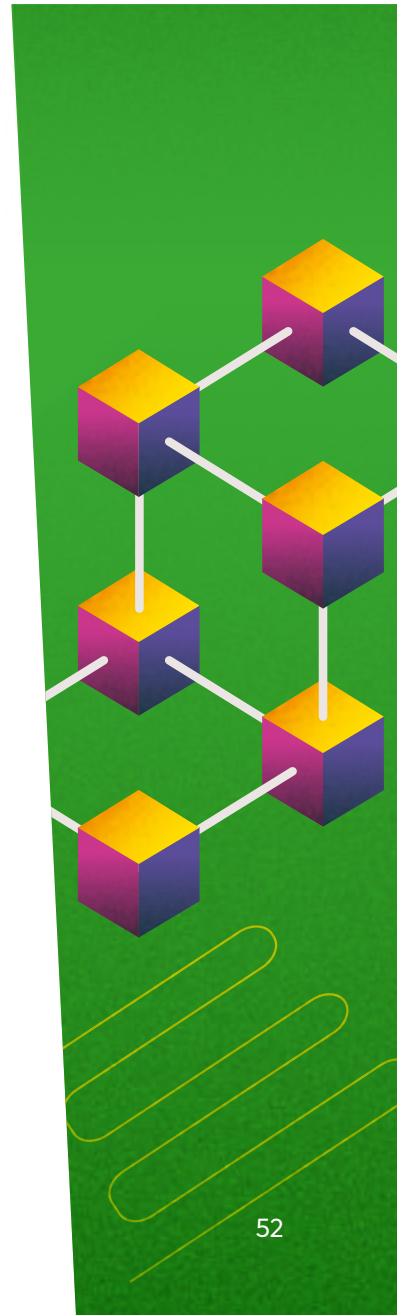
لقد كنت رائد أعمال مدة ثماني سنوات. عندما تخرجت في عام 2010، لم تكن هناك العديد من الفرص لبدء مسيرتي المهنية كمخرج. لذلك توليت أدوارًا في الإنتاج، وشققت طريقي قبل أن أصبح منتجًا. في النهاية، شاركت في تأسيس FilmChain في عام 2018 لحل مشاكل الشركات في السينما والتلفزيون التي كانت تكافح من أجل الوصول إلى الحقوق.

أجبرت جائحة كوفيد-19 الشركات في صناعة السينما والتلفزيون على الابتكار وتغيير طريقة عملها. فنظرًا لأن الأشخاص يقضون الكثير من وقتهم أمام الشاشات، فقد اعتادوا على استخدام أنظمة وأدوات جديدة مثل لوحات المعلومات والمنصات والرؤى والتحليلات. لقد تعلم بعض أصحاب الأعمال كيف يصبحون شركة رقمية، مما أتاح لهم مشاركة الأفكار واحتضان المبادرات التقنية. لم يكن أمام الشركات خيار سوى تكييف نماذج أعمالها.

ومع ذلك، لا يزال قطاع السينما والتلفزيون يبدو وكأنه منطقة غير منظمة - غرب متوحش. حيث يعمل الأشخاص لساعات سخيفة ويستغل أصحاب العمل أحيانًا الوافدين الجدد إلى هذا القطاع. خلال الوباء، كان هناك نقص في فهم صانعي السياسات لكيفية عمل الصناعات الإبداعية. فعلى سبيل المثال، كافح العديد من الأشخاص في هذا القطاع للوصول إلى مخططات الإجازة لأنهم يوظفون كعاملين لحسابهم الخاص وبموجب PAYE عدة مرات في السنة. أصبح الأشخاص يائسين لأنهم لم يكونوا مؤهلين للحصول على الدعم - لقد واجهوا صعوبات. أظهرت تقارير الصناعة أيضًا أن الإنتاج للأفلام والتلفزيون غير مستدام تمامًا. فعلى سبيل المثال، حصل 82% من المنتجين المرشحين والفائزين بجائزة BAFTA على أقل من 15,000 جنيه إسترليني سنويًا بين عامي 2015 و2020

في صناعة السينما والتلفزيون، العديد من العمليات يدوية وغير شفافة. ولا يوجد الكثير من المساءلة والإبلاغ ضعيف للغاية. وجد تقرير للمفوضية الأوروبية من عام 2022 أن ما يقرب من 30% من الإيرادات في الصناعة لا تصل أبدًا إلى الأشخاص الذين كسبوا المال (المفوضية الأوروبية، المديرية العامة لشبكات الاتصالات والمحتوى والتكنولوجيا، 2022). في بعض الأحيان يستغرق الأمر سنوات حتى تُدفع رواتب المنتجين والمستثمرين والممولين ووكلاء المبيعات ومديري المواهب. تجمع FilmChain الإيرادات وتسدد المدفوعات في الوقت الفعلي تقريبًا. إنها في الأساس نظام آلي لإدارة الحقوق.

كانت FilmChain في طليعة استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك blockchain والتكنولوجيا المالية، لتقليل الاحتكاك وتسريع تدفقات الدفع. لقد كانت جزءًا كبيرًا من أعمال البحث والتطوير التي أجريناها بدعم من Innovate UK. إذ تسمح لنا Blockchain بمشاركة جميع البيانات المالية التي تمر عبر أنظمتنا حتى يتمكن أصحاب المصلحة الذين هم طرف في الخطة المالية من التحقق من المعاملات وصرف الإيرادات. في حين أن هذا يبني الثقة ويوفر الشفافية، فإن جميع المدفوعات تتم بالعملة الورقية ولا يستخدم العملاء أبدًا الرموز أو العملات المشفرة.



” أظهرت تقارير الصناعة أيضًا  
أن الإنتاج للأفلام والتلفزيون  
غير مستدام تمامًا. فعلى  
سبيل المثال، حصل 82٪ من  
المنتجين المرشحين والفائزين  
بجائزة BAFTA على أقل من  
15,000 جنيه إسترليني سنويًا  
بين عامي 2015 و2020.”

(المائدة المستديرة للمنتجين في المملكة المتحدة،  
2020). من المهم أن ننقل رسالة مفادها أنه إذا  
لم يتغير شيء، فسوف نستمر في فقدان المواهب  
-رواد الأعمال والمخرجين والمنتجين وصانعي  
المحتوى- للصناعات التي ستستجيب لاحتياجاتهم.

” أجبر وباء كوفيد-19 الشركات في صناعة  
السينما والتلفزيون على الابتكار وتغيير  
طريقة عملها ”

## بث الخدمة العامة

البروفيسور ستيفوارت آلان (جامعة كارديف)

قياس القيمة الاقتصادية والثقافية لبث  
الخدمة العامة (PSB).

يختلف بالضبط ما يعدّ ك PSB من نظام إعلامي في بلد إلى آخر. ومع ذلك، تتفق معظم التعريفات على أنه يجب أن يدور حول روح الخدمة العامة، تلك التي تتناقض مع الأولويات الاقتصادية (الموجهة للربح) للبث الخاص أو التجاري. تسعى أنظمة PSB أيضًا عادةً إلى تعزيز بعض الأهداف المدنية والقيم المعيارية، وبالتالي معالجة أوجه القصور المتصورة في السوق مع الاحتفاظ، من حيث المبدأ، بالاستقلال عن الحكومة.

بالإضافة إلى العروض الأكاديمية والمقالات الصحفية التي راجعها الأقران، ساهمت أبحاث Creative PEC في عدد من المناقشات السياسية المهمة. لقد سعينا إلى فهم عرض القيمة الخاص بـ PSB، ودراسة السياسات والأهداف الحالية التي تشكل كيفية استفادة المذيعين العاملين المختلفين في المملكة المتحدة - BBC والقناة الرابعة والقناة الخامسة و ITV و S4C - من مشاهديهم ومستمعهم وقراء الإنترنت.

على مدى السنوات الخمس الماضية، جمع أعضاء فريق عمل Creative PEC هذا أدلة للعديد من الاستفسارات وقدمها، بما في ذلك: استشارة BBC بشأن تراخيص البث التلفزيوني المجانية لمن تزيد أعمارهم عن 75 عامًا؛ ونظر مجلس العموم في مستقبل PSB؛ والتحقق الذي أجرته وزارة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة (DCMS) في إلغاء تجريم التهريب من ترخيص التلفزيون؛ واستشارتان لـ Ofcom (واحدة بشأن التخفيض المخطط لـ BBC في ساعات البث المخصصة لبرنامج أخبار الأطفال) نيوزروند، والأخرى تتعلق بحصة الإنتاج الأصلية لـ CBBC؛ وعمل معهد الفيلم البريطاني بشأن تمثيل الأطفال على الشاشة.

منذ إنشائها في عشرينيات القرن الماضي، كان نموذج BBC المتطور في المملكة المتحدة مؤثرًا على نحو كبير، حيث تمت محاكاة بعض مبادئه الرئيسية عن كثب في العديد من البلدان. تشير أدلة استطلاعات الرأي إلى أن أفراد الجمهور البريطاني يرون BBC كمصدر موثوق للأخبار المحايدة، ويدركون أنها تلعب دورًا بارزًا وشعبيًا في الحياة العامة (Ofcom، 2022). ومن الأمثلة على ذلك تغطية BBC للألعاب الأولمبية ومهرجان غلاستونبري، وتقارير شهود عيان عن الحرب في أوكرانيا، وتوفير محتوى تعليمي لأطفال المدارس خلال جائحة كوفيد-19، والاستثمار في البحث والتطوير، وتغطية آثار وفاة الملكة إليزابيث الثانية.

ومع استمرار التقنيات الجديدة وسلوكيات الجمهور المتغيرة في تغيير المشهد الإعلامي العالمي، فمن الضروري استكشاف الدور المستقبلي والغرض من PSB في المملكة المتحدة وتحليل كيفية الاستمرار في خلق قيمة للجمهور البريطاني (Allan & Chivers، 2022b).

**"من الضروري استكشاف الدور المستقبلي  
والغرض من PSB في المملكة المتحدة وتحليل  
كيفية الاستمرار في خلق قيمة للجمهور  
البريطاني"**

PEC الإلكتروني، من بين قنوات أخرى (Chivers & Allan، 2022b).

إن بحثنا عن القيمة العامة هو مصدر الكثير من مشاركتنا مع الحكومة وصانعي السياسات. في ورقة مناقشة ل Creative PEC، طورنا تصنيفًا جديدًا استحوذ على ستة أشكال من القيمة التي أنشأها PSB - الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصناعية والتمثيلية والمدنية- من أجل تقييم الفوائد والقيود والمخاطر والفرص المقابلة التي تشكلها لبيئة PSB المتغيرة (Chivers & Allan، 2022b). على الرغم من الاستشهاد بهذا الإطار التحليلي على نطاق واسع، فإننا نواصل اختبار قابلية تطبيقه المحتملة وتحسينها، بما في ذلك من خلال المقابلات المتعمقة مع قادة الرأي في البث وخبراء الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين (Chivers & Allan، 2022a).

في أعقاب التسوية الحكومية لرسوم ترخيص BBC المجددة في عام 2022، التي جمدت الرسوم لمدة عامين آخرين قبل أن ترتفع سنويًا مع التضخم حتى عام 2028، قدمنا أدلة شفوية ومكتوبة إلى تحقيق لجنة الاتصالات بمجلس اللوردات بشأن نماذج تمويل BBC المستقبلية (Allan & Chivers، 2022a؛ برلمان المملكة المتحدة، 2022). لقد رحبنا بقرار الحكومة إلغاء خططها لخصخصة القناة الرابعة (Chivers & Allan، 2022c). أظهر بحثنا - المقدم إلى استفسارات DCMS ومجلس اللوردات - كيف ولماذا قد تؤدي الخصخصة إلى المخاطرة باستدامة مهمة الخدمة العامة الفريدة للقناة الرابعة، وتقليل المنافسة في تشغيل البرامج وتعطيل بيئة البث الأوسع في المملكة المتحدة (Creative PEC، 2022؛ Chivers & Allan، 2022d). وفي الآونة الأخيرة، فحصنا مقترحات الحكومة الورقية البيضاء للبتوشاركنا تقييمنا عبر موقع Creative

اجتماعية

ثقافية

اقتصادية

صناعية

تمثيلية

مدنية

## أشكال القيمة الستة التي أنشأها PSB

لقد طورنا تصنيفًا جديدًا استحوذ على ستة أشكال من القيمة التي أنشأها PSB - الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصناعية والتمثيلية والمدنية- من أجل تقييم الفوائد والقيود والمخاطر والفرص المقابلة التي تشكلها لبيئة PSB المتغيرة. //



نظرًا لأن الصناعة وصانعي السياسات يتطلعون إلى مشروع قانون الإعلام الحكومي القادم، بالإضافة إلى مراجعة منتصف المدة لـ BBC في عام 2023، نتوقع تقديم أدلة جديدة لهذه المناقشات الملحة. تتمثل الأبعاد الرئيسية لعملنا هنا في عرض القيمة الخاص بـ PSB للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا وآثاره على إنشاء محتوى مبتكر وجذاب يتماشى مع حقائق السوق الجديدة. مع تأثير المنصات العالمية - Netflix و Amazon Prime و Disney+ وغيرها - الذي يثير التساؤل عن مستقبل PSB في مناخ من عدم اليقين والاضطراب التكنولوجي الكبير، حان الوقت الآن لتعزيز مساهمة PSB في الحياة العامة البريطانية ودوره الرائع في تنشيط القطاعات الثقافية والإبداعية في البلاد.

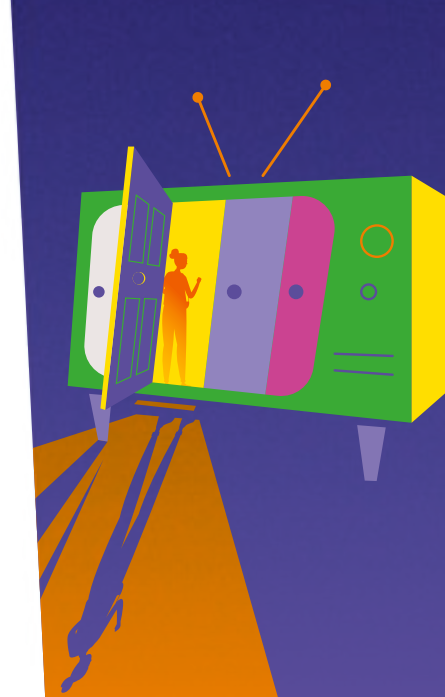
## رؤية الصناعة ←

باتريك يونج، المدير الإبداعي السابق، BBC Production

بدأت مسيرتي الصحفية في أواخر الثمانينيات. كانت إحدى وظائفني الأولى في تلفزيون لندن ويك إنديكانوا يقدمون برنامجًا بعد 10 سنوات من أعمال الشغب في بريكستون عام 1981 وكانوا بحاجة إلى شخص أسود يمكنه طرق الأبواب والعثور على القصص. هذه هي الطريقة التي دخلت بها التلفزيون. بعد مشاهدة تريفور فيليبس وتريفور ماكديونالد على شاشة التلفزيون، أردت أن أكون على الشاشة، ولكن بعد حصولي على وظيفة إعداد تقارير إقليمية في BBC، وُضعت في دروس الإلقاء لأن لهجتي لم تكن واضحة بما فيه الكفاية.

عدت إلى الإنتاج وترقيت في الرتب في BBC والقناة الرابعة وقناة السفر (الولايات المتحدة)، قبل أن أقود استوديو الإنتاج الداخلي في BBC. وفي الآونة الأخيرة، شاركت في تأسيس شركة Cardiff Productions وأصبحت رئيسًا لمجلس جامعة كارديف ومديرة غير تنفيذية في ITV.

بعد PSB مهمًا لأسباب عديدة، أبرزها كمصدر للأخبار الموثوقة والشؤون الجارية. لكننا بحاجة إلى التفكير في PSB كنظام بيئي. لدينا PSB التجاري وPSB (BBC الممول من رسوم الترخيص) والقناة الرابعة (PSB ممول من الإعلانات). يعمل مديعو الخدمة العامة لدينا بنماذج اقتصادية مختلفة، مما يمنح النظام بأكمله بعض المرونة.



لا يزال الكثير من الأشخاص  
يحصلون على أخبارهم  
من الإذاعة المحلية، لا  
سيما في عالم انهارت فيه  
الصحف المحلية. لا يمكن  
التقليل من أهمية خدمات  
BBC المحلية للديمقراطية  
المحلية.

وُجد بعض التغييرات على PSB على مدار السنوات العشر الماضية. كان الأكابرها هو نمو خدمات التسليم الرقمي عند الطلب، والذي أصبح أسرع من خلال كوفيد-19. ثمة تغيير مهم آخر هو خفض التمويل الحقيقي لـ BBC بنسبة 30٪ منذ عام 2012. لا يزال الكثير من الأشخاص يحصلون على أخبارهم من الإذاعة المحلية، لا سيما في عالم انهارت فيه الصحف المحلية. لا يمكن التقليل من أهمية خدمات BBC المحلية للديمقراطية المحلية.

ومن الأمثلة على كيفية تأثير السياسة الحكومية على طريقة عمل PSB الحاجة إلى نقل أعمال البث من لندن إلى مناطق أخرى. في الأصل، كان على المذيعين تنفيذ أكثر من 25٪ من أعمالهم خارج لندن وهذا الآن في طريقه إلى الوصول إلى نسبة 50٪. كان هناك نزوح جماعي للشركات، وخاصة الشركات الصغيرة، التي خرجت من لندن للتأهل للحصول على التمويل. وقد أدى ذلك إلى المزيد من الوظائف الإقليمية ولكن تنوع أقل. لقد نقلنا شركة إنتاجنا إلى كارديف، ولكن لجذب موظفين متنوعين عرقياً، غالباً ما يتعين علينا توظيف مرشحين من لندن.

أصبح القطاع الإبداعي محفوفاً بالمخاطر. كنت متعاقداً مدة ستة أشهر عندما بدأت ولكن سرعان ما انتقلت إلى عقد سنوي. الآن، نوظف أشخاصاً لأيام فقط. هذا النقص في الأمن يقوض الجهود المبذولة للحصول على المزيد من التنوع العرقي والمزيد من أفراد الطبقة العاملة في الصناعة.

على مدى السنوات الخمس المقبلة، سيكون لدى BBC ميثاق جديد وتسوية رسوم الترخيص. يُرَوَّج على نحو متزايد لرسوم الترخيص ذات المستويين، وهو ما أعارضه بشدة نظراً لوجود صانعي ذوق يقررون ما هو جيد للجماهير وما هو استثنائي، وستفقد مبدأ العالمية المنشود. هل سينتهي بنا المطاف إلى BBC ممولة على نحو صحيح وآلية تمويل تظل عالمية ومتساوية؟ هذا هو التحدي السياسي الكبير.

# المناخ

أليسون تيكيل (Julie's Bicycle)  
إليزا إيستون (Nesta)

كيف يمكن للصناعات الإبداعية  
المساهمة في حل أزمة المناخ.

في عام 2019، أقر برلمان المملكة المتحدة اقتراحًا يعلن حالة الطوارئ البيئية والمناخية. بعد ذلك بعامين، نشرت الحكومة استراتيجية صافي الصفر Net Zero الخاصة بها: Build Back Greener، التي وضعت مقترحات لإزالة الكربون من جميع القطاعات الاقتصادية بحلول عام 2050 (حكومة المملكة المتحدة، 2021). توجد الآن فرصة كبيرة للصناعات الإبداعية لدفع عملية إزالة الكربون عبر قطاعاتها والقطاعات الأخرى. قاد الاقتصاديون والعلماء والسياسيون الخطاب بشأن أزمة المناخ، مع غياب ممثلي الثقافة -القيم وأنماط الحياة والسلوكيات والأذواق- إلى حد كبير. نحن بحاجة إلى تغيير هذا السرد بحيث يكون الأشخاص الذين يعملون في الصناعات الإبداعية -المصممون والقيّمون الفنيون والفنانون والمخترعون، الذين لديهم تأثير لا يُحصى على حياتنا- في قلب الحلول.

كما هو موضح في هذا التقرير، نحتاج إلى تغيير جذري لإزالة الكربون من قطاعنا. غالبًا ما تُجرى الخيارات التي نتخذها عندما نشترى أو نستخدم أو نبيع أو نتخلص من أي مشروع أو شيء معين أو ننهيه دون مراعاة العواقب البيئية - أو ربما على نحوٍ أكثر شيوعًا، لا يمكننا اتخاذ خيارات أفضل لأنها ليست موجودة. الآثار البيئية واضحة للغاية. ومع ذلك، وعلى الرغم من خطورة الوضع، ثمة سبب للتفاؤل. الرسالة الغامرة من بحثنا هي أن أزمة المناخ والطبيعة مفهومة جيدًا من قبل القطاع الإبداعي، والعمل هو أولوية ويُجرى التفكير بجدية في فعل الشيء الصحيح. من المؤسسات والشركات الكبيرة إلى الجمعيات التجارية والمهراجات والشركات الناشئة، تصمم المنظمات الإبداعية على تعزيز التغيير الإيجابي. لا يتعلق الأمر ببساطة بالتخضير وبيانات الصناعة الغامضة، بل هو التزام راسخ يمكن رؤيته في الأهداف الملموسة وبرامج العمل. القيود كثيرة، ولكن الإرادة موجودة.

في عام 2021، وظفت الصناعات الإبداعية 2.3 مليون شخص، وقدرت وزارة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة آنذاك (DCMS) أنها تمثل 5.6٪ من إجمالي القيمة المضافة (GVA) لإجمالي اقتصاد المملكة المتحدة (UK DCMS، 2022a، 2022b). وهذا يولد بصمة بيئية كبيرة الحجم، مع دمج العديد من آثاره في سلاسل التوريد المعقدة في جميع أنحاء العالم. في عام 2022، تعاون Julie's Bicycle و Creative PEC الإبداعية غير الربحية و BOP Consulting في تقرير الصناعات الإبداعية والطوارئ المناخية: الطريق إلى صافي الصفر (Julie's Bicycle & BOP Consulting، 2022). وقدمت، لأول مرة، لمحة عامة عن الآثار البيئية لجميع الصناعات الإبداعية، من الفنون البصرية إلى ألعاب الفيديو، إلى جانب لمحة عن مبادرات الصناعة، والحوافز التي تحول دون التقدم وما هو مطلوب لتعزيز الجهود الحالية لمعالجة أزمة المناخ.



لا يزال يوجد الكثير الذي يجب فعله، وقد قدمت أبحاثنا عددًا من التوصيات العملية للحكومة والصناعة على حد سواء. على سبيل المثال، قدر مجلس التصميم أن نحو 80٪ من التأثيرات البيئية للمنتج محصورة في مرحلة التصميم (Tischner et al., 2000)؛ لذلك، نوصي بأن تجعل جميع دورات تصميم التعليم العالي الاستدامة مكونًا إلزاميًا. يتطلب تعريف الضريبة الذي قدمته هيئة الإيرادات والجمارك لفخامة الملك (HMRC) أيضًا تغييرات وهي تستبعد حاليًا البحث والتطوير في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وعليه تمنع الشركات الإبداعية من تجربة تقليل الكربون أو الابتكار المستدام عامةً. منذ نشر الصناعات الإبداعية وحالة الطوارئ المناخية، كان مجلس الصناعات الإبداعية يبحث عن كُتب في مشكلات المناخ ومن المتوقع أن يستمر هذا العمل بعد نشر رؤية قطاع الصناعات الإبداعية الحكومية.

يوضح مثالان من العديد من الأمثلة كيف يتخذ القطاع إجراءات واسعة النطاق لمعالجة هذه القضية الحرجة. تُستخدم أدوات Creative Green Tools، التي طورتها Julie's Bicycle، لأول مرة منذ 10 سنوات، من قبل أكثر من 800 منظمة وطنية (منظمات فنية تتلقى تمويلًا من مجلس الفنون في إنجلترا لعدد محدد من السنوات) كل عام لمساعدتها على الإبلاغ عن تأثيرها البيئي إلى مجلس الفنون في إنجلترا. تُستخدم أداة ألبرت من الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (BAFTA) من خلال 1300 شركة للإنتاج التلفزيوني والسينمائي. تعمل كلتا المبادرتين على حساب التأثير البيئي لأنشطة الشركة وتعزيز العمل للحد منها.

ومع ذلك، إذا أراد القطاع تحقيق المزيد من التقدم، فإنه يحتاج إلى دعم حكومي. في حين أن مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين لتغير المناخ (COP26) في غلاسكو في عام 2021 ساعد في تحفيز العمل الصناعي، كانت مشاركة حكومة المملكة المتحدة منذ ذلك الحين مخيبة للآمال. كانت الصورة الدولية واعدة أكثر. في مؤتمر COP27 لعام 2022 في شرم الشيخ بمصر، أثبت الفن والتصميم والثقافة والتراث أنهم دعاة أقوياء لحلول أزمة المناخ، ولأول مرة، دُمجت الثقافة في خطة التنفيذ السياسية المتفق عليها في المؤتمر - قرار الغلاف النهائي. إنها البداية: الاعتراف بأهمية الثقافة.

إذا أرادت الحكومات دعم الصناعات الإبداعية في جهودها لإزالة الكربون، فإننا نقترح أنها ستحتاج إلى تطوير ليس فقط خارطة طريق عبر القطاعات ولكن أيضًا استراتيجيات قطاعية فرعية تدرك خصوصيات أجزاء مختلفة من القطاع. لهذا السبب بينما نظر تقرير الصناعات الإبداعية والطوارئ المناخية في القطاع الإبداعي بأكمله، أجرى Creative PEC أيضًا بحثًا يهدف إلى تلبية الاحتياجات المحددة للقطاعات الفرعية. على وجه الخصوص، أسندنا حزمته بحثيتين تبحثان في التحديات الفريدة والكبيرة التي تواجه قطاع الأزياء، بالإضافة إلى سلسلة من دراسات الحالة التي ستصبح جزءًا من مبادرة الكتاب الأخضر للمسرح - دليل عملي لجعل الإنتاج أكثر استدامة (Theatre Green Book، دون تاريخ).

|| في عام 2021، وظفت الصناعات الإبداعية 2.3 مليون شخص وقدرت DCMS أنها تمثل 5.6٪ من إجمالي القيمة المضافة لاقتصاد المملكة المتحدة ||

يمكن أن يكون للصناعات الإبداعية تأثير غير متناسب على المجتمع، بالإضافة إلى آثارها المباشرة. لذلك فهي في وضع فريد لتعزيز التغيير الإيجابي. لقد بدأ المجتمع الإبداعي بالفعل في التجمع -براعة ووضوح واهتمام- حول الأمور المهمة. والآن، يحتاج القطاع الإبداعي إلى الأدلة ودعم السياسات لتعظيم تأثيره.

فيما يتعلق بجدول أعمال البحث، سوف يتطلع Creative PEC إلى جعل المناخ أولوية أكثر أهمية في جميع الأعمال المستقبلية، سواء من خلال المشاريع التي تبحث تحديًا في التحديات والفرص المتعلقة بموضوعات مثل إزالة الكربون ومن خلال ضمان خفض المناخ في جميع موضوعاتنا الأخرى. ففي نهاية المطاف، من غير المنطقي التعامل مع مواضيع مثل نماذج الأعمال والصادرات والابتكار بكونها منفصلة عن أزمة المناخ. سيكون دمج المناخ كأولوية في جميع موضوعات Creative PEC أمرًا بالغ الأهمية أيضًا، إذ من المتوقع أن يصبح تقييم الأثر البيئي جزءًا إلزاميًا من تحليل جميع البرامج عبر الوزارات الحكومية (UK Treasury، 2022).

## رؤية الصناعة ←

### ستيفن بينيت، الرئيس المشارك لمختبر السياسات والفنان المرئي

أنا مهتم بالتفاعل بين الأفكار والأدلة والعواطف والسياسة. أنا فنان بصري ممارس ورئيس مشارك لمختبر السياسة، وهو فريق مهمته تحسين صنع السياسات جذريًا من خلال التصميم والابتكار والنهج التي تركز على الأشخاص.

كيف يُجرف البلاستيك ويُطعم لافراخ طائر القطرس. سرعان ما تبع ذلك تشريع في البرلمان لحظر توريد القش البلاستيكي وأدوات التقليل وبراعم القطن. كان هناك دعم شعبي ساحق، إذ أظهر البحث الذي أجراه Waitrose & Partners أن 88% من الأشخاص غيروا طريقة استخدامهم للبلاستيك بعد مشاهدة الحلقة الأخيرة من المسلسل (Waitrose & Partners، دون تاريخ).

يمكن للفن أن يقدم بدائل لما يبدو عليه الخير. تثير أزمة المناخ المشاعر السلبية -الشعور بالذنب والعار وانعدام الأمن- وتشجعنا على التركيز على ما لا ينبغي أن نفعله. يمكن للفن أن يفتح محادثة إيجابية عن رؤية لطريقة حياة أفضل ويخلق الرغبة والقوة للعمل. يتمثل التحدي المثير للاهتمام للفنانين في إيجاد طرق للتعامل مع أدلة السياسة وتقديمها بطريقة مرئية وتفاعلية وغير متوقعة لمساعدة الناس على تخيل مستقبل محتمل والمشاركة في إنشائه. يجلب Policy Lab هذا التحدي إلى قلب الحكومة من خلال برامج عملية مثل MANIFEST، التي يمولها مجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية للنظر في الدور الذي يمكن أن يلعبه الفنانون في عملية السياسة.

أزمة المناخ هي قضية سياسية حرجة. يوجد قدر هائل من الأدلة بشأن ما هو مطلوب لمعالجته، ولكن على المستوى العالمي لا نرى التدخل السياسي المنهجي المطلوب. ما الأمر المفقود؟ أستمد الإلهام من طبيب الأعصاب دونالد بي كالين، الذي يقول: "السبب يؤدي إلى الاستنتاجات. العاطفة تؤدي إلى الفعل" (Calne، 2010، p. 253).

هذا يوجهني نحو دراسة الدور الذي قد تلعبه الفنون والعلوم في صنع القرار عندما يتعلق الأمر بأزمة المناخ. في أعمال مثل *Glass House*، جربت تقنيات فنية مختلفة لجعل المعلومات جميلة أو غير مقروءة أو شفافة أو أكثر بساطة أو أكثر تعقيدًا. في كل حالة، أستفسر عما أُجري استبعاده عندما نركز على الأدلة فقط.

يوجد عدد من الطرق التي يكون فيها الفن في وضع جيد خاصةً لتحفيز تغيير السياسة بالتزامن مع المعلومات العلمية. لقد درست على نحوٍ نقدي دراسات الحالة من مختلف الفنون التي أدت إلى تغيير السياسة (Bennett، 2021). تتضمن برنامج *Blue Planet II* التابع لـ BBC مشهدًا قويًا أظهر فيه ديفيد أتينبورو



” يمكن للفن أن يفتح  
محادثة إيجابية عن  
رؤية لطريقة حياة  
أفضل ويخلق الرغبة  
والقوة للعمل. ”

ثمة أيضًا طرق عملية يمكن للفن والصناعات الإبداعية الأوسع أن يقودوا بها في العمل المناخي، لا سيما من خلال العمليات والمواد. بصفتي فنانًا ممارسًا، أتحدى نفسي بعدم استخدام مواد جديدة عند إنتاج الأعمال الفنية. إن وضع هذه القيود على أنفسنا ليس مهمًا فقط من وجهة نظر الاستدامة ولكنه يدعونا إلى التفكير باختلاف وغالبًا ما يؤدي إلى العمل الأصلي. يمكن للصناعات الإبداعية أن تقود تطوير هذه العقلية: تحدي العمليات الحالية لفعل الأمور بطرق جديدة ومستدامة.

إحدى قيمي الرئيسية هي أهمية الأدلة في صنع القرار. ولكن إذا تجاهلت الأبعاد الأخرى - العواطف والقيم والتفضيلات والقصص - فأنت تهين نفسك للفشل. ليس الأمر بسيطًا مثل قول "لدينا الدليل، لذلك نحن الآن بحاجة إلى شيء إبداعي لجعل الأشخاص يلاحظون ذلك." إنها أكثر استكشافية وإضافية وغير خطية. يتعلق الأمر بالطريقة التي يمكننا من خلالها التعامل مع الأدلة بطريقة حسية وحوارية. وهو تحدٍ مثير للفنانين والصناعات الإبداعية للمشاركة فيه.

” بصفتي فنانًا ممارسًا، أتحدى نفسي  
بعدم استخدام مواد جديدة عند إنتاج  
الأعمال الفنية. ”



## المجلس الدولي ل Creative PEC

المجلس الدولي ل Creative PEC هو شبكة من ممارسي السياسة والاقتصاد الإبداعي الرائدة من جميع أنحاء العالم، وينظمها المجلس الثقافي البريطاني. تلعب المجموعة دورًا حاسمًا في مراجعة وتقديم منظور دولي لأنشطة Creative PEC، ومنذ تأسيسها، أصبحت صوتًا رائدًا في القضايا العالمية المتعلقة بالقطاع الإبداعي.

جدول الأعمال العالمي هو المنشور الدولي الرائد لمركز Creative PEC عن الصناعات الإبداعية ودعوة حيوية للعمل للحكومات في جميع أنحاء العالم. ويحدد 11 إجراءً لدعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. منذ نشره، تلقى Creative PEC رسالة من المديرية العامة لليونسكو تشكر المجلس على جدول الأعمال ومساهمته في السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة.

في نوفمبر 2022، جمعت ندوة في اسطنبول عقدها المجلس الثقافي البريطاني وCreative PEC أعضاء المجلس الدولي معًا مرة أخرى لمناقشة التقدم والخطط المستقبلية. أثناء وجوده في تركيا، شارك المجلس الدولي ل Creative PEC أيضًا في تنظيم مؤتمر دولي مع المجلس الثقافي البريطاني في تركيا، واستند جوهره إلى جدول أعمال المجلس الدولي المكون من 11 نقطة. شارك ما مجموعه 121 شخصًا في المنتدى شخصيًا، مع انضمام 660 زائرًا افتراضيًا. وشمل المتحدثون ممثلين من أوروبا الكبرى (آسيا الوسطى وجنوب القوقاز وتركيا وأوكرانيا وغرب البلقان) بالإضافة إلى البرازيل وكندا وجمهورية التشيك ومصر وإثيوبيا وفرنسا وكينيا وفيرغيزستان والهند وإندونيسيا ورواندا وتنزانيا وسويسرا وجنوب أفريقيا وأوغندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. يعترف Creative PEC بزيادة عمله على المسرح الدولي في السنوات المقبلة.

خلال الوباء، قدم لنا عدد من أعضاء المجلس الدولي رؤى بشأن تحدياتهم وخبراتهم ومصادر إلهامهم. كجزء من سلسلة المدونات، سمعنا عن تأثير الوباء على الصناعات الإبداعية من إدينا دوس سانتوس دويسنبرغ في البرازيل وجورج جاشارا في كينيا ولورا كالانان في الولايات المتحدة (Creative PEC، 2021b).

ثم في عام 2021، عمل المجلس مع المجلس الثقافي البريطاني للتحقيق في العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي والاقتصاد الثقافي في الجنوب العالمي، مع مخرجات تشمل مؤتمرًا عبر الإنترنت وتقرييرًا (المجلس الثقافي البريطاني، 2021).

أعلن عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان الهدف من ذلك تسليط الضوء على الدور المركزي للصناعات الإبداعية في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي الشامل والفرص للجميع. ساهم Creative PEC في تحقيق هذا الهدف من خلال نشر جدول الأعمال العالمي للصناعات الثقافية والإبداعية، الذي أعده المجلس الدولي وأطلق في ديسمبر 2021 (Creative PEC، 2021a). إنه متوفر بـ 16 لغة.

## الشكر والتقدير

بحكم التعريف، فإن الكونسورتيوم هو مجموعة من الأشخاص الذين يعملون معًا لغرض مشترك. هذا هو بالضبط ما يدور حوله Creative PEC: ممثلون من الصناعة والبحث والسياسة يوحدون قواهم لدفع النمو الشامل للصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة.

نشكر جميع شركائنا في الكونسورتيوم والباحثين وأبطال تكنولوجيا المعلومات في صناعة تكنولوجيا المعلومات على عملهم الشاق على مدى السنوات الخمس الماضية. لقد كان Creative PEC محظوظًا بالاستفادة من خبراتهم ومعرفتهم ورؤاهم، ولم يكن نموذجهم الفريد لربط البحث والصناعة بصنع السياسات ممكنًا دونهم. كذلك أدى المجلس الدولي دورًا رئيسيًا من خلال إعطاء عملنا رؤية عالمية ووصولًا. شكر خاص لـ Nesta لاستضافة ورعاية Creative PEC خلال سنواتها الخمس الأولى.

أخيرًا وليس آخراً، نحن ممتنون للغاية لمجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية - دون تمويله على مدى السنوات الخمس الماضية، لم يكن أي من هذا ممكناً.

في المقابل: يجتمع أعضاء المجلس الدولي لـ Creative PEC في لندن في مايو 2019.

على اليسار: إليزا إيستون، نائبة مدير Creative PEC، تخاطب منتدى سياسة الصناعات الإبداعية الدولي، الذي عقد في اسطنبول عام 2022. حُصص يوم واحد من الندوة لمناقشة جدول الأعمال العالمي لتقرير الصناعات الإبداعية من قبل Creative PEC والمجلس الثقافي البريطاني.

الشكر للمصور: أوزكان ينيهايت



## بريطانيا الإبداعية: هل تجد طريقها؟

**Carey, H., O'Brien, D., & Gable, O. (2021).** التنقل الاجتماعي في الاقتصاد الإبداعي: إعادة البناء ورفع المستوى؟ مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.

<https://pec.ac.uk/research-reports/social-mobility-in-the-creative-economy-rebuilding-and-levelling-up>

**Carrascal-Incera, A., McCann, P., Ortega-Arguiles, R., & Rodríguez-Pose, A. (2020).** عدم المساواة بين الأقاليم في المملكة المتحدة في سياق مقارن تاريخي ودولي، المجلة الاقتصادية للمعهد الوطني. نشر متقدم عبر الإنترنت. 26.2020.26. <https://doi.org/10.1017/nie.2020.26>

**Chapain, C., Cooke, P., De Propriis, L., MacNeill, S., & Mateos-Garcia, J. (2010).** وضع الإبداع على الخريطة. Nesta. <https://www.nesta.org.uk/report/creative-clusters-and-innovation-report>

**Chivers, T., & Allan, S. (2022).** ما القيمة العامة لبث الخدمة العامة؟ استكشاف التحديات والفرص في السياقات الإعلامية المتطورة [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.

<https://pec.ac.uk/discussion-papers/what-is-the-public-value-of-public-service-broadcasting>

**Du, J., Shepotylo, O., & Satoglu, E. B. (2023).** بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتجارة الدولية في الخدمات: أدلة من الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة 2019-2024 [ورقة مناقشة].

مركز ازدهار الأعمال؛ جامعة أستون؛ مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/brexit-uncertainty-and-international-trade-in-services>

**Davie, T. (2022).** قيادة المملكة المتحدة إلى عالم رقمي: خطاب المدير العام لـ BBC، تيم ديفي، في الجمعية الملكية للتلفزيون. <https://www.bbc.com/mediacentre/speeches/2022/tim-davie-director-general-royal-television-society>

**Di Novo, S., Fazio, G., & Vermeulen, W. N. (2020).** 12 حقيقة بشأن التجارة الدولية للمملكة المتحدة في السلع والخدمات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ جامعة نوكاسل. <https://pec.ac.uk/research-reports/12-facts-about-the-uks-international-trade-in-creative-goods-and-services>

**Fazio, G. (January 22, 2021).** اتفاقية التجارة والتعاون بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/blog/the-uk-eu-trade-and-cooperation-agreement-whats-in-it-for-the-creative-industries-and-the-steps-ahead-1>

**Giles, L., Spilsbury, M., & Carey, H. (2020).** متعلقة بمكان العمل: احتياجات المهارات وعدم التوافق والتطوير في الصناعات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ تقدم العمل؛ مؤسسة العمل. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/creative-skills-monitor>

**Goddard, J. (October 6, 2022).** صناديق المال في ألعاب الكمبيوتر: هل هي شكل من أشكال المقامرة؟ برلمان المملكة المتحدة، مكتبة مجلس اللوردات: في بؤرة التركيز. <https://lordslibrary.parliament.uk/loot-boxes-in-computer-games-are-they-a-form-of-gambling>

**Bakhshi, H. (2020).** قياس الاقتصاد الإبداعي: دليل لصانعي السياسات [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/measuring-the-creative-economy-a-guide-for-policymakers>

**Bakhshi, H. (2022).** فن البحث والتطوير: لماذا إدخال البحث والتطوير في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية في نطاق الإعفاء الضريبي للبحث والتطوير من شأنه أن يعزز الابتكار في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-art-of-r-and-d>

**Bakhshi, H., Breckon, J., & Puttick, R. (2021).** كيف يبدو البحث والتطوير في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية في بيئة الأعمال، ولماذا هو مهم [موجز السياسة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/business-r-d-in-the-arts-humanities-and-social-sciences>

**Bakhshi, H., Davies, J., Freeman, A., & Higgs, P. (2015).** جغرافية الاقتصادات الإبداعية وذات التقنية العالية في المملكة المتحدة. Nesta. <https://www.nesta.org.uk/report/the-geography-of-the-uks-creative-and-hightech-economies>

**Bakhshi, H., Djumalieva, A., & Easton, E. (2019).** ثورة المهارات الرقمية الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-creative-digital-skills-revolution>

**Bakhshi, H., Frey, C. B., & Osborne, M. (2015).** الإبداع مقابل الروبوتات: الاقتصاد الإبداعي ومستقبل التوظيف. Nesta. <https://www.nesta.org.uk/report/creativity-vs-robots>

**Bakhshi, H., Hargreaves, I., & Mateos-Garcia, J. (2013).** بيان للاقتصاد الإبداعي. Nesta. <https://www.nesta.org.uk/report/a-manifesto-for-the-creative-economy>

**Balawejder, F., & Monahan, E. (2020).** نهج السياسات الفعالة للقضايا القطاعية. مجلس الاستراتيجية الصناعية. <https://industrialstrategycouncil.org/effective-policy-approaches-sectoral-issues>

**Bazalgette, P. (2017).** مراجعة مستقلة للصناعات الإبداعية. وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. <https://www.gov.uk/government/publications/independent-review-of-the-creative-industries>

**Carey, H., Florisson, R., O'Brien, D., & Lee, N. (2020).** المشاركة والمضي قدماً: الطبقة والمشاركة وجودة العمل في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/getting-in-and-getting-on-class-participation-and-job-quality-in-the-uks-creative-industries>



Siepel, J., Bakhshi, H., Bloom, M., & Velez Ospina, J. (2022). فهم البحث والتطوير في مجال الإبداع. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/understanding-creatche-r-d>

Siepel, J., Camerani, R., Masucci, M., Velez Ospina, J., & Bloom, M. (2020). *Creative Industries Radar*. مركز خرائط المجموعات الإبداعية والمجموعات الصغيرة في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar>

Sumption, M. (2022). النقص والمهن عالية الطلب ونظام الهجرة في المملكة المتحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. مراجعة أكسفورد للسياسة الاقتصادية، 38(1)، 97-111. <https://academic.oup.com/oxrep/article/38/1/97/6514754>

هيئة المنافسة والأسواق في المملكة المتحدة. (29 نوفمبر، 2022). نُشر تقرير بث الموسيقى [بيان صحفي]. <https://www.gov.uk/government/news/music-streaming-report-published>

وزارة الأعمال والابتكار والمهارات في المملكة المتحدة. (2010). إرشادات عن معنى البحث والتطوير للأغراض الضريبية. <https://www.gov.uk/government/publications/guidelines-on-the-meaning-of-research-and-development-for-tax-purposes>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2018). الثقافة رقمية. <https://www.gov.uk/government/publications/culture-is-digital>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2021). التقديرات الاقتصادية الوطنية لقطاع DCMS: 2011-2020. <https://www.gov.uk/government/statistics/dcms-sector-national-economic-estimates-2011-to-2020>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2022a). التقديرات الاقتصادية لقطاعات DCMS. <https://www.gov.uk/government/collections/dcms-sectors-economic-estimates>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2022b). التقديرات الاقتصادية لقطاع DCMS: التوظيف من يوليو 2021 إلى يونيو 2022. <https://www.gov.uk/government/statistics/dcms-sector-economic-estimates-employment-july-2021-june-2022>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2022c). التقديرات الاقتصادية لقطاعات DCMS: القوى العاملة، من يناير إلى ديسمبر 2021. <https://www.gov.uk/government/statistics/dcms-sector-economic-estimates-workforce-2021>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2022d). التالي: رؤية الحكومة لقطاع البث [ورقة سياسة]. <https://www.gov.uk/government/publications/up-next-the-governments-vision-for-the-broadcasting-sector>

وزارة التعليم البريطانية. (2019). تقرير لجنة مستقلة لمراجعة التعليم والتمويل بعد سن 18. <https://www.gov.uk/government/publications/post-18-review-of-education-and-funding-independent-panel-report>

وزارة التعليم البريطانية. (2021). مهارات الوظائف: التعلم مدى الحياة من أجل الفرص والنمو. <https://www.gov.uk/government/publications/skills-for-jobs-lifelong-learning-for-opportunity-and-growth>

وزارة التعليم البريطانية. (2022). بيان سياسة التعليم العالي واستشارة الإصلاح. <https://www.gov.uk/government/consultations/higher-education-policy-statement-and-reform>

Julie's Bicycle, & BOP Consulting. (2022). الصناعات الإبداعية والطوارئ المناخية: الطريق إلى صافي الصفر. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Julie's Bicycle؛ BOP Consulting؛ مجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-industries-and-the-climate-emergency>

Mateos-Garcia, J., & Bakhshi, H. (2016). جغرافيا الإبداع في المملكة المتحدة: المجموعات الإبداعية والأشخاص المبدعين والشبكات الإبداعية. <https://www.nesta.org.uk/report/the-geography-of-creativity-in-the-uk>

Mateos-Garcia, J., Klinger, J., & Stathoulopoulos, K. (2018). الأمة الإبداعية: كيف تعمل الصناعات الإبداعية على دعم دول المملكة المتحدة ومناطقها. <https://www.nesta.org.uk/report/creative-nation>

Moore, P. (2021). الوساطة الثقافية والمجموعات الإبداعية: Future Screens NI ورفع المستوى في بيئة وبائية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/community-voluntarism-to-community-economy>

Nesta. (2013). الجيل التالي: تحويل المملكة المتحدة إلى مركز المواهب الرائد في العالم لألعاب الفيديو وصناعات المؤثرات البصرية. <https://www.nesta.org.uk/report/next-gen>

المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب للثقافة الشمالية. (2022). قضية الثقافة: ما تحتاجه الثقافة الشمالية لإعادة البناء وإعادة التوازن والتعافي. <https://northernculture.org.uk/wp-content/uploads/2022/01/NCAPPG-The-Case-for-Culture-Report.pdf>

وزارة الاقتصاد بأيرلندا الشمالية. (2021). اقتصاد بمعدل 10 أضعاف: عقد الابتكار في أيرلندا الشمالية. <https://www.economy-nigov.uk/publications/10x-economy-economic-vision-decade-innovation>

لجنة السينما والتلفزيون في أيرلندا الشمالية. (2004). محو الأمية على نطاق أوسع: قضية نقل التعليم الإعلامي المصور في أيرلندا الشمالية. <https://www2.bfi.org.uk/sites/bfi.org.uk/files/downloads/bfi-case-for-moving-image-media-education-in-northern-ireland.pdf>

Ofcom. (2020a). الشاشة الصغيرة: مناقشة كبيرة - مراجعة خمسية لبث الخدمة العامة (2014-18). <https://www.smallscreenbigdebate.co.uk/what-is-ssbd/ssbd-five-year-review>

Ofcom. (2020b). الشاشة الصغيرة: استشارة النقاش الكبير - مستقبل وسائل الإعلام العامة. [https://www.smallscreenbigdebate.co.uk/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0032/208769/consultation-future-of-public-service-media.pdf](https://www.smallscreenbigdebate.co.uk/__data/assets/pdf_file/0032/208769/consultation-future-of-public-service-media.pdf)

RSA. (2022). الرئيس التنفيذي لشركة RSA أندي هالدين يتحدث في مهرجان برادفورد للأدب. <https://www.thersa.org/fellowship/news/rsa-ceo-andy-haldane-speaks-at-the-bradford-literature-festival>

الحكومة الاسكتلندية. (2004). بيان السياسة الثقافية. <https://shiftparadigms.files.wordpress.com/2015/08/cultural-policy-statement.pdf>

الحكومة الاسكتلندية. (2019). بيان السياسة للصناعات الإبداعية. <https://www.gov.scot/publications/policy-statement-creative-industries/pages/1>



وزارة المملكة المتحدة للتسوية والإسكان والمجتمعات. (2022).  
تسوية المملكة المتحدة [ورقة سياسة]. UK  
<https://www.gov.uk/government/publications/levelling-up-the-united-kingdom>

حكومة المملكة المتحدة. (2017). الإستراتيجية الصناعية: بناء بريطانيا المناسبة للمستقبل.  
<https://www.gov.uk/government/publications/industrial-strategy-building-a-britain-fit-for-the-future>

حكومة المملكة المتحدة. (2018). الصناعات الإبداعية: صفقة القطاع.  
<https://www.gov.uk/government/publications/creative-industries-sector-deal>

UK Government. (2022a). استجابة الحكومة للمشاوراة بشأن نظام جديد مؤيد للمنافسة للأسواق الرقمية.  
<https://www.gov.uk/government/consultations/a-new-pro-competition-regime-for-digital-markets/outcome/a-new-pro-competition-regime-for-digital-markets-government-response-to-consultation>

حكومة المملكة المتحدة. (2022b). نتائج الدراسات العليا (LEO).  
<https://explore-education-statistics.service.gov.uk/find-statistics/graduate-outcomes-leo/2018-19>

اللجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة بمجلس العموم البريطاني. (2021a). اقتصاديات بث الموسيقى.  
<https://publications.parliament.uk/pa/cm5802/cmselect/cmcmds/719/71902.htm>

اللجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة بمجلس العموم البريطاني. (2021b). مستقبل بث الخدمة العامة.  
<https://committees.parliament.uk/work/90/the-future-of-public-service-broadcasting/publications>

لجنة الاتصالات والرقمية بمجلس اللوردات البريطاني. (2022). ترخيص التغيير: تمويل BBC للمستقبل.  
<https://committees.parliament.uk/work/6513/bbc-future-funding>

البحث والابتكار في المملكة المتحدة. (2022). دخول الميتافيرس: الاستثمار في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة.  
<https://www.ukri.org/news/enter-the-metaverse-investment-into-uk-creative-industries>

البحث والابتكار في المملكة المتحدة. (2023). دعم الصناعات الإبداعية.  
<https://www.discover.ukri.org/research-and-innovation-powering-the-creative-industries>

UK Screen Alliance. (19 مارس، 2020). تطلب وزارة الداخلية مراجعة أخرى لقائمة المهن الناقصة.  
<https://www.ukscreenalliance.co.uk/news/home-office-orders-yet-another-review-of-the-shortage-occupation-list>

وزارة الخزانة البريطانية. (2021). إعادة البناء على نحو أفضل: خططنا للنمو.  
<https://www.gov.uk/government/publications/build-back-better-our-plan-for-growth>

Vignoles, A. (December 7, 2021). ما قيمة التعليم العالي؟ مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/blog/what-value-higher-education>

(Eds.) Vilares, M., Rausell, P., & Martínez, C. (2022). قياس القطاعات الثقافية والإبداعية في الاتحاد الأوروبي: التقرير النهائي قياس اتحاد القطاعات الثقافية والإبداعية.  
<https://www.measuring-ccs.eu/the-measuring-ccs-consortium-publishes-the-final-report>

الحكومة الويلزية. (2020). الفنون التعبيرية.  
<https://hwb.gov.wales/curriculum-for-wales/expressive-arts>

## جغرافيا الصناعات الإبداعية

Bloom, M., Camerani, R., Casadei, P., Masucci, M., Siepel, J., & Velez-Ospina, J. (2020). تطور واتجاهات البحث المُجمَع الإبداعي: مراجعة منهجية للأدبيات وجدول أعمال البحث المستقبلي. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/discussion-papers/evolution-and-trends-of-creative-cluster-research>

Gutierrez-Posada, D., Kitsos, T., Nathan, M., & Nuccio, M. (2021). هل تولد الصناعات الإبداعية تأثيرات مضاعفة؟ أدلة من مدن المملكة المتحدة، 1997-2018 [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/discussion-papers/do-creative-industries-generate-multiplier-effects>

Lee, N. (2014). الصناعات الإبداعية والنمو الاقتصادي الحضري في المملكة المتحدة. البيئة والتخطيط: الاقتصاد والفضاء، 46(2)، 455-470.

Lee, N., & Rodríguez-Pose, A. (2014). الإبداع والمدن والابتكار البيئية والتخطيط: الاقتصاد والفضاء، 46(5)، 1159-1139.  
<https://doi.org/10.1068/a46202>

Mateos-Garcia, J., & Bakhshi, H. (2016). جغرافيا الإبداع في المملكة المتحدة: المجموعات الإبداعية والأشخاص المبدعين والشبكات الإبداعية. Nesta.  
<https://www.nesta.org.uk/report/the-geography-of-creativity-in-the-uk>

Mateos-Garcia, J., Klinger, J., & Stathoulopoulos, K. (2018). الأمة الإبداعية: كيف تعمل الصناعات الإبداعية على دعم دول المملكة المتحدة ومناطقها. Nesta.  
[https://media.nesta.org.uk/documents/creative\\_nation-2018.pdf](https://media.nesta.org.uk/documents/creative_nation-2018.pdf)

McFadzean, L., Giannachi, G., & Evans, J. (2022). ابتكار الصناعات الإبداعية في المنتجعات الساحلية والمدن الريفية [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/discussion-papers/seaside-resorts-and-country-towns>

Siepel, J., Camerani, R., Masucci, M., Velez Ospina, J., & Bloom, M. (2020). Creative Industries Radar. رسم خرائط المجموعات الإبداعية والمجموعات الصغيرة في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar>

Siepel, J., Velez Ospina, J., Camerani, R., Bloom, M., & Masucci, M. (2021). Creative Radar 2021: تأثير كوفيد-19 على الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar-2021-the-impact-of-covid-19-on-the-uks-creative-industries>

Tether, B. (2019). الانتباه إلى الفجوة: عدم المساواة الإقليمية في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية.  
<https://pec.ac.uk/discussion-papers/mind-the-gap-regional-inequalities-in-the-uks-creative-industries>

Lawton, R., Fujiwara, D., Arber, M., Lagarde, A., O'Donovan, P., Cranmer, H., Bakhshi, H., & Davies, J. (2022). مجلس الفنون بإنجلترا: تقرير تحويل المنافع للمتاحف المحلية. مجلس الفنون بإنجلترا. <https://www.artscouncil.org.uk/culture-heritage-capital>

Nieto McAvoy, E., & Kidd, J. (2022). فن التشفير والأسئلة ذات القيمة: مراجعة المشكلات الناشئة [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/crypto-art-and-questions-of-value>

Sagger, H., Philips, J., & Haque, M. (2021). تميمين الثقافة ورأس المال التراثي: إطار لإبلاغ عملية صنع القرار. وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. <https://www.gov.uk/government/publications/valuing-culture-and-heritage-capital-a-framework-towards-decision-making>

صندوق المدن (دون تاريخ). نبذة عنا: ما صندوق المدن؟ <https://townsfund.org.uk>

UK Government (2021). التسوية الجديدة والاستثمارات المجتمعية. <https://www.gov.uk/government/collections/new-levelling-up-and-community-investments#the-levelling-up-fund>

برلمان المملكة المتحدة (2022). تأثير التكنولوجيا الرقمية على الفنون والثقافة في المملكة المتحدة [إحاطة بحثية]. <https://researchbriefings.files.parliament.uk/documents/POST-PN-0669/POST-PN-0669.pdf>

Walmsley, B., Gilmore, A., O'Brien, D., & Torreggiani, A. (Eds.) (2022). الثقافة في أزمة: تأثيرات كوفيد-19 على القطاع الثقافي في المملكة المتحدة وإلى أين نذهب من هنا. مركز القيمة الثقافية. <https://www.culturehive.co.uk/CV/resources/culture-in-crisis-impacts-of-covid-19>

## التجارة الدولية والهجرة

Bakhshi, H., & Spilsbury, M. (2019). احتياجات المهاجرين والمهارات للشركات الإبداعية في المملكة المتحدة: نتائج مسح الهجرة والمهارات لمجلس الصناعات الإبداعية في يناير 2018. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ مجلس الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-migrant-and-skills-needs-of-creative-businesses-in-the-united-kingdom>

Cevik, M., Fazio, G., & Maioli, S. (2023). الاتفاقيات التجارية والتجارة في السلع الثقافية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/trade-agreements-and-trade-in-cultural-goods>

مجلس التجارة والاستثمار للصناعات الإبداعية (2022). وضع الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة في مركز الصدارة: استراتيجية دولية للصناعات الإبداعية 2022-2025. <https://www.thecreativeindustries.co.uk/download-hub/citib-international-strategy-2022-2025>

Di Novo, S., Fazio, G., & Vermeulen, W. N. (2020). 12 حقيقة بشأن التجارة الدولية للمملكة المتحدة في السلع والخدمات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ جامعة نيوكاسل. <https://pec.ac.uk/research-reports/12-facts-about-the-uks-international-trade-in-creative-goods-and-services>

Tether, B. (2022). مجموعات إبداعية ومساحات متفرقة: الصناعات الإبداعية في مانشستر وجغرافيا الحرمان والازدهار [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/creative-clusters-and-sparse-spaces>

The Brighton Fuse (2013). The FuseBox <http://www.brightonfuse.com>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة (2022).

التقديرات الاقتصادية لقطاعات DCMS لعام 2019: التركيبة السكانية للأعمال. <https://www.gov.uk/government/statistics/dcms-sectors-economic-estimates-2019-business-demographics>

وزارة المملكة المتحدة للتسوية والإسكان والمجتمعات (2022).

تسوية المملكة المتحدة [ورقة سياسة]. <https://www.gov.uk/government/publications/levelling-up-the-united-kingdom>

Velez, J., Siepel, J., Hill, I., & Rowe, F. (2022). رسم خرائط وفحص محددات المجموعات الصغيرة الإبداعية الريفية في إنجلترا. مركز الابتكار الوطني للمشاريع الريفية؛ مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/rural-creative-microclusters>

## قيمة الفنون والثقافة

مجلس الفنون بإنجلترا (2022). رأس المال الثقافي والتراثي: ملاحظات إرشادية. <https://www.artscouncil.org.uk/culture-heritage-capital>

Bakhshi, H. (2020, August 7). عشرة تأملات بشأن استهلاك الثقافة الرقمية في وضع الإغلاق. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/blog/ten-reflections-on-the-consumption-of-digital-culture-in-lockdown>

مركز القيمة الثقافية (دون تاريخ). تأثيرات كوفيد-19 على القطاع الثقافي. <https://www.culturalvalue.org.uk/the-team/covid-19-research-project>

Davies, J., Klinger, J., Mateos-Garcia, J., & Stathoulopoulos, K. (2020). الفن الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي والصناعات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-art-in-the-artificial>

Kidd, J., & Nieto McAvoy, E. (2019). تجارب غامرة في المتاحف والمعارض والمواقع التراثية: مراجعة نتائج البحث والمشكلات [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/immersive-experiences-in-museums-galleries-and-heritage-sites-a-review-of-research-findings-and-issues>

Kidd, J., & Nieto McAvoy, E. (2022). الثقافة في الحجر الصحي؟ استخدامات المؤسسات الثقافية لتويتر أثناء الإغلاق [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/culture-in-quarantine>

Kidd, J., Nieto McAvoy, E., & Ostrowska, A. (2022). التفاوض على التهجين وعدم المساواة والرؤية المفرطة: استجابة وسائل التواصل الاجتماعي للمتاحف والمعارض لوباء كوفيد-19. الاتجاهات الثقافية. نُشر متقدم عبر الإنترنت. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09548963.2022.2122701>

Easton, E., & Djumalieva, J. (2018). الإبداع ومستقبل المهارات. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. [https://www.nesta.org.uk/report/creativity-and-future-skills/?gclid=Cj0KCQiAtvSdBhD0ARIsAPf8oNm0hdKJOgsBLpumGjGzd6JYp2EG1AU5FWp\\_QKkriVTwzW\\_4PZ\\_3gfb8aAnn8EALw\\_wcB](https://www.nesta.org.uk/report/creativity-and-future-skills/?gclid=Cj0KCQiAtvSdBhD0ARIsAPf8oNm0hdKJOgsBLpumGjGzd6JYp2EG1AU5FWp_QKkriVTwzW_4PZ_3gfb8aAnn8EALw_wcB)

Giles, L. (2021). هل الصناعات الإبداعية ذات أهمية استراتيجية لاقتصاد المملكة المتحدة أم لا؟ التفكير في الشكل المستقبلي للتعليم العالي الإبداعي لدعم الاحتياجات الاقتصادية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ تقدم العمل. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/how-to-design-a-creative-higher-education-system-that-supports-economic-needs>

Giles, L., & Carey, H. (2021). النمو من خلال المهارات: دروس من ممر إنتاج مصب نهر التايمز [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ تقدم العمل. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/growth-through-skills-lessons-from-the-thames-estuary-production-corridor>

Giles, L., Spilbury, M., & Carey, H. (2020). وجهات نظر متعلّقة بمكان العمل: احتياجات المهارات وعدم التطابق والتطوير في الصناعات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ تقدم العمل؛ مؤسسة العمل. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/creative-skills-monitor>

وزارة التعليم البريطانية. (2022). بيان سياسة التعليم العالي واستشارة الإصلاح. <https://www.gov.uk/government/consultations/higher-education-policy-statement-and-reform>

Williams, J., Pollard, E., Cook, J., & Byford, M. (2022). تعزيز التعليم الإبداعي. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/enhancing-creative-education>

## الملكية الفكرية والتنظيم

CREATE. (2022). أدلة حقوق النشر: التوليف والعقود الآجلة. <https://www.create.ac.uk/copyright-evidence-synthesis-and-futures>

Hesmondhalgh, D., Osborne, R., Sun, H., & Barr, K. (2021). أرباح منشئي الموسيقى في العصر الرقمي. مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة. <https://www.gov.uk/government/publications/music-creators-earnings-in-the-digital-era>

Kretschmer, M., Furgat, U., & Schlesinger, P. (2021). ظهور تنظيم المنصات في المملكة المتحدة: دراسة تجريبية قانونية [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/the-emergence-of-platform-regulation-in-the-uk>

Leung, R., Kretschmer, M., & Meletti, B. (2020). ثقافة البث. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ جامعة جلاسكو؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/streaming-culture>

Thomas, A., Battisti, M., & Kretschmer, M. (2022). أرباح وعقود المؤلفين في المملكة المتحدة 2022: استبيان لـ 60 ألف كاتب. CREATE. <https://www.create.ac.uk/blog/2022/12/07/uk-authors-earnings-and-contracts-2022-a-survey-of-60000-writers>

## البحث والتطوير والابتكار

Allen, C. (2020). ما وراء المتبني صاحب السبق: توسيع نطاق جاذبية الواقع الافتراضي. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/beyond-the-early-adopter-widening-the-appeal-for-virtual-reality>

Easton, E. (2021). الصناعات الإبداعية في استراتيجية التصدير في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/the-creative-industries-export-strategy-insights-for-policy-makers>

Easton, E. (2022). أدلة مكتوبة مقدمة من مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/government-submissions/pecs-submission-promoting-britain-abroad-inquiry>

Fazio, G. (2021). مراجعة للتجارة الإبداعية في أدب الاقتصاد. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/a-review-of-creative-trade-in-the-economics-literature>

Jones, J., & Fazio, G. (2022). طبيعة الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الإبداعية [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/the-nature-of-foreign-direct-investment-in-the-creative-industries>

Tether, B., & Yu, X. (2022). ما الذي يميز مصدري الصناعة الإبداعية؟ وهل الانخراط في الابتكار والبحث والتطوير والتصميم مهم؟ [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/what-distinguishes-creative-industry-exporters-and-does-engaging-in-innovation-r-d-and-design-matter>

وزارة التجارة الدولية البريطانية. (2021). صُنِعَ في المملكة المتحدة، وتم بيعه للعالم. <https://www.gov.uk/government/publications/export-strategy-made-in-the-uk-sold-to-the-world>

Vermeulen, W., Di Novo, S., & Fazio, G. (2020). الطلاب المبدعون الدوليون: أهميتهم لجامعات المملكة المتحدة والمناطق والصناعات الإبداعية [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/international-creative-students-their-significance-for-uk-universities-regions-and-the-creative-industries>

## المهارات والوظائف والتعليم

Bakhshi, H., Djumalieva, J., & Easton, E. (2019). ثورة المهارات الرقمية الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-creative-digital-skills-revolution>

Bloom, M. (2020). من أجل الحب أو المال؟ دوافع الخريجين والعوائد الاقتصادية للتعليم العالي الإبداعي داخل الصناعات الإبداعية وخارجها. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/for-love-or-money>

Carey, H., Florisson, R., & Giles, L. (2019). المهارات والموهبة والتنوع في الصناعات الإبداعية: تجميع الأدلة وتحديد النطاق - تقرير موجز. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/skills-talent-and-diversity-in-the-creative-industries>

Carey, H., Giles, L., & O'Brien, D. (2023). جودة الوظيفة في الصناعات الإبداعية: التقرير النهائي من مراجعة العمل الجيد لـ Creative PEC. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ تقدم العمل. <https://pec.ac.uk/research-reports/good-work-review>

مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. (2023). شارك في مراجعة العمل الجيد لـ PEC. <https://pec.ac.uk/news/good-work>

Tether, B., & Yu, X. (2022). ما الذي يميز مصدري الصناعة الإبداعية؟ وهل الانخراط في الابتكار والبحث والتطوير والتصميم مهم؟ [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/what-distinguishes-creative-industry-exporters-and-does-engaging-in-innovation-r-d-and-design-matter>

## التنوع والشمول

Carey, H., Florisson, R., O'Brien, D., & Lee, N. (2020). المشاركة والمضي قدماً: الطبقة والمشاركة وجودة العمل في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/getting-in-and-getting-on-class-participation-and-job-quality-in-the-uks-creative-industries>

Carey, H., Giles, L., & O'Brien, D. (2023). جودة الوظيفة في الصناعات الإبداعية: التقرير النهائي من مراجعة العمل الجيد لـ Creative PEC. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ تقدم العمل. <https://pec.ac.uk/research-reports/good-work-review>

Carey, H., O'Brien, D., & Gable, O. (2021a). عرض: معالجة عدم المساواة الطبقيّة في صناعات الشاشة في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ مهارات الشاشة. <https://pec.ac.uk/research-reports/screened-out-tackling-class-inequality-in-the-uks-screen-industries>

Carey, H., O'Brien, D., & Gable, O. (2021b). التنقل الاجتماعي في الاقتصاد الإبداعي: إعادة البناء ورفع المستوى؛ مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/social-mobility-in-the-creative-economy-rebuilding-and-levelling-up>

## نماذج الأعمال والحصول على التمويل

Bakhshi, H. (26 نوفمبر، 2020). ما تعلمناه عن الاستهلاك الثقافي الرقمي عندما دخلنا الحجر ثم خرجنا منه. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/blog/what-we-learned-about-digital-cultural-consumption-as-we-went-in-and-then-came-out-of-lockdown>

Bakhshi, H., Di Novo, S., & Fazio, G. (2022). "الحجر الكبير" والاستهلاك الثقافي في المملكة المتحدة. مجلة الاقتصاد الثقافي. نشر متقدم عبر الإنترنت. <https://link.springer.com/article/10.1007/s10824-022-09463-6>

Burger, C. (2020). كيف يمكن لصانعي السياسات دعم النمو المحلي في الصناعات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/how-policy-makers-can-support-local-growth>

Di Novo, S., Fazio, G., Sapsed, J., & Siepel, J. (2022). تجويع الأوزة الذهبية؟ الوصول إلى التمويل للمبتكرين في الصناعات الإبداعية. مجلة الاقتصاد الثقافي، 46، 345-386. <https://doi.org/10.1007/s10824-022-09448-5>

المفوضية الأوروبية، والمديرية العامة لشبكات الاتصالات والمحتوى والتكنولوجيا. (2022). دراسة عن حقوق النشر والتقنيات الجديدة: إدارة بيانات حقوق النشر والذكاء الاصطناعي. مكتب منشورات الاتحاد الأوروبي. <https://data.europa.eu/doi/10.2759/570559>

Henry, N., Barker, V., Sissons, P., Broughton, K., Dickinson, P., Lazell, J., & Angus T. (2021). إنشاء قيمة في المكان: فهم دور ومساهمة وتحديات العمل المستقل الإبداعي [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/creating-value-in-place>

Bakhshi, H. (2022). فن البحث والتطوير: لماذا إدخال البحث والتطوير في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية في نطاق الإعفاء الضريبي للبحث والتطوير من شأنه أن يعزز الابتكار في الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-art-of-r-and-d>

Bakhshi, H., Breckon, J., & Puttick, R. (2021). كيف يبدو البحث والتطوير في الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية في بيئة الأعمال، ولماذا هو مهم [موجز السياسة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/business-r-d-in-the-arts-humanities-and-social-sciences>

Davies, J., Klinger, J., Mateos-Garcia, J., & Stathoulopoulos, K. (2020). الفن الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي والصناعات الإبداعية. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Nesta. <https://pec.ac.uk/research-reports/the-art-in-the-artificial>

Di Novo, S., Fazio, G., Sapsed, J., & Siepel, J. (2022). تجويع الأوزة الذهبية؟ الوصول إلى التمويل للمبتكرين في الصناعات الإبداعية. مجلة الاقتصاد الثقافي، 345، 386-46. <https://link.springer.com/article/10.1007/s10824-022-09448-5>

Kidd, J., Nieto McAvoy, E., & Ostrowska, A. (2021). الآثار المترتبة على "المحور" الرقمي لكوفيد-19 في المتاحف والمعارض: دروس من الممارسين [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/pivot-to-digital-how-museums-and-galleries-responded-to-covid-19>

Lyons, M., & Davies, J. (2022). دور الجامعة في تعزيز المجموعات الإبداعية [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/the-role-of-the-university-in-enhancing-creative-clusters>

Mateos-Garcia, J. (2021a). تحليل لنشاط أعمال Createch للبحث والتطوير في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ مجلس بحوث الفنون والعلوم الإنسانية. <https://pec.ac.uk/research-reports/createch-activity-in-the-uk>

Mateos-Garcia, J. (2021b). رسم خرائط لمشهد البحث والتطوير للتقنيات الإبداعية [موجز السياسة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/mapping-the-r-d-landscape-for-creative-technologies>

Siepel, J., Bakhshi, H., Bloom, M., & Velez Ospina, J. (2022). فهم البحث والتطوير في مجال الإبداع. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/understanding-creative-r-d>

Siepel, J., Camerani, R., Masucci, M., Velez Ospina, J., Casadei, P., & Bloom, M. (2020). Creative Industries Radar. رسم خرائط المجموعات الإبداعية والمجموعات الصغيرة في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar>

Siepel, J., Velez Ospina, J., Camerani, R., Bloom, M., Masucci, M., & Casadei, P. (2021). Creative Radar 2021: تأثير كوفيد-19 على الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar-2021-the-impact-of-covid-19-on-the-uks-creative-industries>

Tether, B. (2021). البحث والتطوير والتصميم والابتكار: دراسة الروابط في الصناعات الإبداعية [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/r-d-design-and-innovation-examining-the-links-in-the-creative-industries>



مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. (2022). الأدلة المكتوبة (FCF0037): نيابة عن إدارة "بث الفنون والثقافة والخدمة العامة" مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://committees.parliament.uk/writtenevidence/39410/html>

.Ofcom (2022). تقرير Ofcom السنوي على 2021-22. BBC <https://www.ofcom.org.uk/tv-radio-and-on-demand/information-for-industry/bbc-operating-framework/performance/bbc-annual-report>

برلمان المملكة المتحدة. (2022). اجتماع رسمي (جلسة أدلة شفوية): تمويل BBC المستقبلي. <https://committees.parliament.uk/event/13094/formal-meeting-oral-evidence-session>

## المناخ

(May 13, 2021) Bennett, S. R. G. مصفوفة السياسة الفنية الثانية (المادة 4/6). مدونة SRG Bennett. <https://www.srgbennett.com/blog/the-art-policy-matrix-ii>

(2010) Calne, D. في حدود المعقول: العقلانية والسلوك البشري. Vintage

الصناعات الإبداعية والطوارئ المناخية: الطريق إلى صافي الصفر. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية؛ Julie's Bicycle؛ BOP Consulting؛ مجلس أبحاث الفنون والعلوم الإنسانية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-industries-and-the-climate-emergency>

Theatre Green Book. (دون تاريخ). ما هي مبادرة الكتاب الأخضر للمسرح <https://theatregreenbook.com/> (Theatre Green Book)

(2000) Tischner, U., Schmincke, E., Rubik, F., Proslar, M. كيف نفع التصميم البيئي؟ دليل للتصميم الصديق للبيئة والسليم اقتصاديًا. وكالة البيئة الفيدرالية الألمانية.

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2022a). التقديرات الاقتصادية لقطاعات DCMS: ضريبة القيمة المضافة الشهرية (حتى سبتمبر 2022). <https://www.gov.uk/government/statistics/dcms-sectors-economic-estimates-monthly-gva-to-september-2022>

وزارة المملكة المتحدة للرقمية والثقافة والإعلام والرياضة. (2022b). التقديرات الاقتصادية لقطاعات DCMS: القوى العاملة من يناير إلى ديسمبر 2021. <https://www.gov.uk/government/statistics/dcms-sector-economic-estimates-workforce-2021/dcms-sectors-economic-estimates-workforce-january-to-december-2021>

حكومة المملكة المتحدة. (2021). استراتيجية صافي الصفر: إعادة البناء بطريقة صديقة للبيئة. <https://www.gov.uk/government/publications/net-zero-strategy>

وزارة الخزانة البريطانية. (2022). التأثيرات البيئية: تحليل مصاحب لميزانية الخريف ومراجعة الإنفاق 2021. <https://www.gov.uk/government/publications/environmental-impacts-of-spending-review-2021/environmental-impacts-analysis-to-accompany-autumn-budget-and-spending-review-2021>

Waitrose & Partners. (دون تاريخ). تقرير الطعام والشراب 2018-19: عصر المستهلك الواعي. <https://www.waitrose.com/content/dam/waitrose/Inspiration/Waitrose%20&%20Partners%20Food%20and%20Drink%20Report%202018.pdf>

Leung, R., & Davies, J. (2021). ثقافة وفقًا للطلب: كيف يغير الحجر الألعاب وخدمات البث. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/on-demand-culture-how-the-lockdown-is-changing-games-and-streaming-services>

Siepel, J., Camerani, R., Masucci, M., Velez Ospina, J., :Creative Industries Radar. (2020) Casadei, P., & Bloom, M. رسم خرائط المجموعات الإبداعية والمجموعات الصغيرة في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar>

Siepel, J., Velez Ospina, J., Camerani, R., Bloom, M., :Creative Radar 2021. (2021) Masucci, M., & Casadei, P. كوفيد-19 على الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/research-reports/creative-radar-2021-the-impact-of-covid-19-on-the-uks-creative-industries>

المائدة المستديرة للمنتجين في المملكة المتحدة. (2020). حملة من أجل تحسين إمكانية الوصول والاستدامة لمنتجي الأفلام في المملكة المتحدة: نتائج الاستطلاع. [https://www.ewawomen.com/wp-content/uploads/2020/02/producersroundtablereport\\_156596.pdf](https://www.ewawomen.com/wp-content/uploads/2020/02/producersroundtablereport_156596.pdf)

(2021) Whyman P. B., Wright, A., Lawler, M., & Petrescu, A. محاكاة النمو المحلي من خلال المشتريات: دروس من نموذج بريستون. جامعة سنترال لانكشاير بتمويل من مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/policy-briefings/stimulating-local-growth-through-procurement-lessons-from-the-preston-model>

## بث الخدمة العامة

(2022a) Allan, S., & Chivers, T. الأدلة المكتوبة التكميلية (BFF0061): تحقيق لجنة الاتصالات والرقمية في مجلس اللوردات بشأن التمويل المستقبلي لـ BBC. <https://committees.parliament.uk/writtenevidence/107397/html>

(2022b) Allan, S., & Chivers, T. ما القيمة العامة لبث الخدمة العامة؟ استكشاف التحديات والفرص في السباقات الإعلامية المتطورة [ورقة مناقشة]. مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/discussion-papers/what-is-the-public-value-of-public-service-broadcasting>

(2022a) Chivers, T., & Allan, S. تصنيف القيمة العامة لبث الخدمة العامة في المملكة المتحدة. الاتجاهات الثقافية. نشر متقدم عبر الإنترنت. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09548963.2022.2151340>

(2022b, May 9) Chivers, T., & Allan, S. سياسة البث في المملكة المتحدة. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/blog/envisioning-broadcasting-anew-responding-to-the-white-paper-on-the-future-of-uk-broadcasting-policy>

(2022c, April 12) Chivers, T., & Allan, S. خصخصة القناة الرابعة: الدليل وراء النقاش. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/blog/privatising-channel-4>

(2022d, January 13) Chivers, T., & Allan, S. إعادة تصور مستقبل القناة الرابعة. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. <https://pec.ac.uk/blog/re-imagining-channel-4s-future>



## المجلس الدولي ل Creative PEC

المجلس الثقافي البريطاني. (27 يوليو، 2021). تقرير جديد: الاقتصاد غير الرسمي والثقافة في الجنوب العالمي. مدونة المجلس الثقافي البريطاني.  
<https://creativeeconomybritishcouncil.org/blog/21/07/27/informal-economy-blog-post>

مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. (2021a). جدول أعمال عالمي للصناعات الثقافية والإبداعية: 11 إجراءً رئيسيًا. -  
<https://pec.ac.uk/policy-briefings/a-global-agenda-for-the-cultural-and-creative-industries>

مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. (13 أبريل، 2021b). كيف يؤثر الوباء على القطاعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم. مدونة مركز سياسات وأدلة الصناعات الإبداعية. -  
<https://pec.ac.uk/blog/how-the-pandemic-is-impacting-creative-sectors-around-the-world>

### الإنتاج التحريري

والإخراج الفني والتصميم:

روزي تيت وأندرو بوديل (تيت وكلايبورن)

### الإشراف على التقارير ومقابلات رؤى

الصناعة أو نسخها:

بيلي بيكيت وأليس كينت وأنا زابو

(Creative PEC)



WORLD  
LAND  
TRUST™

www.carbonbalancedprint.com  
CBP2225

إذا كنت ترغب في الحصول على نسخة رقمية مطبوعة كبيرة من هذا التقرير عبر البريد الإلكتروني، فيرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي [enquiries@pec.ac.uk](mailto:enquiries@pec.ac.uk)

اتحاد Creative PEC  
2023–2018

# Creative Industries Policy and Evidence Centre

Led by



with



The Creative Industries Policy and Evidence Centre (PEC) works to support the inclusive and sustainable growth of the UK's Creative Industries through the production of independent and authoritative evidence and policy advice. As of June 2023 the Creative PEC is led by Newcastle University with the Royal Society of Arts and funded by the Arts and Humanities Research Council, the Centre comprises a core consortium of; Newcastle University, Work Advance, Sussex University and the University of Sheffield. The PEC works with a diverse range of industry partners. For more details visit <http://www.pec.ac.uk/> and @CreativePEC